مؤسسة "REFORM"

دراسة بعنوان " واقع الفضاءات والمساحات الثقافية التفاعلية في الهيئات المحلية ودورها في تعزيز الشراكة المجتمعية "

إعداد:

شركة A2Z للتدريب والإستشارات

الباحث الرئيسي

أ. وسيم برغال

أيار/ماي، 2022

المحتويات

الملخص التنفيذي..... 3

أولاً: الخلفية والمنهجية وأهداف الدراسة 8

ثانياً: مفهوم الفضاءات والمساحات العامة التفاعلية.....11

ثالثا: أدوار الهيئات المحلية ووعيها بمفهوم الفضاءات التفاعلية 13

رابعاً: دور الهيئات المحلية في تعزيز الشراكة المجتمعية لتفعيل القطاع الثقافي والفضاءات العامة 18

خامساً: نتائج مسح الفضاءات الثقافية التفاعلية في التجمعات المستهدفة في الضفة الغربية 25

سادساً: نماذج هيئات محلية ناجحة في تفعيل الفضاءات الثقافية في المجتمعات المحلية 61

سابعاً: أهم التحديات والفجوات الرئيسية التي تعيق دور الهيئات المحلية في تفعيل الفضاءات العامة الثقافية..70

ثامناً: آليات التواصل بين البلديات ووزارة الحكم المحلي كجهة اختصاص فيما يتعلق بالمساحات الثقافية.....73

تاسعاً: توصيات رئيسية/متطلبات تطوير الفضاءات الثقافية التفاعلية في التجمعات الفلسطينية المستهدفة 75

الملاحق والمرفقات 78

الملخص التنفيذي

تضمنت هذه المهمة إعداد دراسة بعنوان " واقع الفضاءات والمساحات الثقافية التفاعلية في الهيئات المحلية ودورها في تعزيز الشراكة المجتمعية "، والمنفذة من قبل مؤسسة ريفورم Reform وبدعم من برنامج الإصلاح في قطاع الحكم المحلي التابع (GIZ–LGRP)، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الفضاءات العامة وعلاقتها بأدوار ومسؤوليات الهيئات المحلية في تعزيز هذا الجانب على مستوى الضفة الغربية، وتحليل درجة إهتمام أعضاء المجالس البلدية والمحلية والعاملين/ات فيما يتعلق بتفعيل القطاع الثقافي والفضاءات التفاعلية، وقد تم تنفيذ هذه الدراسة من خلال منهجية عمل إعتمدت على إستخدام المنهج التحليلي الوصفي المعزز بالنتائج النوعية ضمن منهجية البحث التشاركي وإستندت إلى إستخدام مجموعة من الأدوات وتتعلق بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، إضافة إلى إجراء عملية مسح وتقييم لواقع الفضاءات والمساحات التفاعلية (الثقافية) من خلال إستمارة تقييم إستهدفت 25 بلدية، بالإضافة إلى عقد (24) مجموعة مركزة مع عينة من ممثلي المجتمع المحلي ضمن التجمعات السكانية المستهدفة على مستوى الضفة الغربية. وفيما يتعلق بالنتائج التي توصلت اليها الدراسة فقد تضمنت الإشارة الى مجموعة من المعطيات والنتائج، والتي يمكن الإشارة الى أبرزها على النحو التالي:

* ما يزال مفهوم الفضاءات العامة والمساحات الثقافية التفاعلية غير واضح بالنسبة للعديد من الهيئات المحلية، حيث يلاحظ شبه غياب لتضمين إحتياجات وأولويات السكان والمجتمع المحلي عند تخطيط وتصميم هياكل الفضاءات الثقافية العامة، والتي تعتبر في كثير من الأحيان غير ملائمة لإحتياجات المجتمعات المحلية من حيث نوعية المرافق المتاحة أو كفاءة الاستخدام أو القدرة على الوصول، فضلاً عن عدم مراعاتها لإحتياجات الفئات المجتمعية المختلفة كالنساء أو الأطفال أو الأشخاص من ذوي الأعاقة.
* كذلك فإن نسبة كبيرة من القرى والبلدات الفلسطينية تعاني من وجود نقص واضح في المساحات والفضاءات الثقافية التفاعلية وخصوصاً على مستوى المرافق العامة الأساسية التي تشكل بنية القطاع الثقافي ومن بينها (الحدائق العامة، المكتبات العامة، المراكز الثقافية، الملاعب الرياضية، الصالات الرياضية المغلقة، المناطق الخضراء والعامة وغيرها)، بالإضافة إلى شبه غياب للمرافق الفنية والتراثية ومن أهمها المسارح والمتاحف والأماكن الأثرية والسياحية والترفيهية التي يمكن أن توفر الفضاءات العامة لأفراد المجتمع المحلي وتشجعهم على المشاركة الفاعلة في الحياة الثقافية. كما أظهرت نتائج مسح المرافق والفضاءات الثقافية في الهيئات المحلية إلى أن الكثير من المرافق والمساحات العامة المتاحة غير فعالة

ولا يتم إستخدامها بالشكل الأمثل والكثير منها بحاجة إلى صيانة أو إعادة موائمة لتتوافق وإحتياجات المجتمع المحلي والفئات المختلفة من النساء والأطفال والشباب وكبار السن وذوي الاعاقة.

* وبينت النتائج كذلك وجود محدودية في النشاطات الثقافية المنفذة خلال العام (2021) على مستوى التجمعات السكانية المستهدفة ضمن الدراسة وعددها (25) بلدية، حيث أظهرت نتائج المسح شبه غياب لمختلف النشاطات والفعاليات والمبادرات العامة، مع أهمية الاشارة إلى أن جائحة كورونا ساهمت بتقليل حجم النشاطات والمبادرات الثقافية التي تم تنفيذها، لكن وعلى الرغم من ذلك، فإن ما يتم تنفيذه عادة يقتصر على مجموعة من النشاطات والفعاليات الثقافية التقليدية التي لا تشجع المجتمع المحلي أو فئات الشباب على المشاركة المجتمعية أو التفاعل مع الفضاء الثقافي العام وهي تشمل على سبيل المثال لا الحصر عقد ورشات ثقافية، أنشطة تطوعية تقليدية، تكريم لطلبة التوجيهي والمتفوقين، وبشكل محدود جدا يتم تنفيذ نشاطات تفاعلية أخرى تشمل تنظيم معارض فينة وتراثية أو مسارات سياحية ومهرجانات فنية وشعبية. وقد تم الإشارة من قبل غالبية ممثلي المجموعات المركزة الذين تم مقابلتهم إلى أن عدم توفر المرافق والفضاءات العامة كانت من الأسباب الرئيسية التي تساهم بمحدودية تنفيذ المبادرات والنشاطات الثقافية والتفاعلية نتيجة إفتقار الكثير من المناطق للمرافق والمساحات العامة التي توفر البنية التحتية الملائمة لتنظيم تلك الفعاليات والأنشطة المختلفة.

* عدم وجود رؤية وإستراتيجية واضحة تتعلق بعملية إنشاء وتطوير وتشغيل الفضاءات العامة والمرافق والمساحات الثقافية لدى الهيئات المحلية في الضفة الغربية، وذلك بسبب عدم وضوح أدوار ومسؤوليات الهيئات المحلية ومحدودية وعيها في ما يتعلق بأهمية تطوير المساحات العامة وتوفير الدعم لإيجاد الفضاءات العامة والمساحات التفاعلية المختلفة من خلال إشراك المجتمع المحلي وتشجيعه على التفاعل مع الحيز الحضري العام أو العمل على تنظيم الفعاليات والنشاطات المختلفة التي تضمن الإستفادة المثلى من تلك المرافق بكفاءة وفعالية. وعلى الرغم من أن العديد من الهيئات المحلية تقوم بإنشاء العديد من المرافق والمساحات المخصصة للإستخدام العام إلا أن تصميم تلك المساحات والفراغات العامة يتم عادة بشكل عشوائي ودون وجود تخطيط كافي ينسجم مع السياق الحضري وطبيعة الإحتياجات أو المتطلبات المجتمعية التي تضمن تفعيل تلك المساحات والفضاءات التفاعلية المختلفة.

* بالإضافة إلى ذلك، تواجه الهيئات المحلية في فلسطين العديد من التحديات الرئيسية التي تعيق دورها في تطوير الفضاء العام وإيجاد المساحات التفاعلية الثقافية الكافية والملائمة، وتتمثل أبرز المعيقات في محدودية الوعي والإهتمام لدى

الهيئات المحلية وضعف قدراتها وإمكاناتها المادية والبشرية المتاحة على صعيد تطوير وإيجاد الفضاءات الثقافية الملائمة لإحتياجات المجتمعات المحلية، هذا إلى جانب عدم وجود مأسسة وهيكلية واضحة لإدارة القطاع الثقافي والمرافق العامة فغالبية الهيئات المحلية التي تصنف (ب، ج) لا تمتلك لغاية الآن جسم إداري/موظف لإدارة الأنشطة والمرافق الثقافية التي تتبع لها، حيث تفتقر الكثير من الهيئات المحلية الفلسطينية للقدرة على توفير موظف/ة لمتابعة النشاطات أو إحتياجات المرافق والفضاءات العامة، وهذا باستثناء عدد محدود من الهيئات المحلية التي تصنف (أ) كالبلديات الكبيرة في مراكز المدن والتي تمتلك أقسام أو موظفين متخصصين لمتابعة الجوانب الثقافية والإشراف على الفضاءات العامة ولكنها تظل محدودة وتعمل في نطاق ضيق ودون وجود خطط واضحة وإستراتجيات عمل محددة.

* وأيضاً وجود إشكالية رئيسية وواضحة تتعلق بضعف المشاركة المجتمعية لدى العديد من الهيئات المحلية والتي لها تأثير سلبي على تعزيز نهج الشراكة مع المواطنين والقدرة على تفعيل دورهم وضمان إنخراطهم في تخطيط وتصميم الفضاءات العامة وفق إحتياجاتهم وتشجيعهم على إدراتها والتفاعل معها من خلال المبادرات وتنظيم الفعاليات المختلفة عبر المرافق والمساحات العامة، وذلك بما ينسجم مع مرتكزات وأسس المشاركة المجتمعية والمتمثلة في (التشاور مع المجتمع المحلي، الافصاح والاطلاع على المعلومات، المشاركة في التخطيط وصنع القرار، المشاركة بالجهد والمال).
* كذلك ومن خلال مراجعة الخطط التنموية التي تمتلكها العديد من الهيئات المحلية يلاحظ بأن القطاع الأجتماعي أو الثقافي تحديداً يعتبر من القطاعات الثانوية من وجهة نظر الكثير من الهيئات المحلية، حيث يلاحظ بأن عمليات التخطيط التنموي الاستراتيجي SDIP تركز على قطاع البنية التحتية بشكل أساسي ولا يتم الإهتمام بالقطاعات الاجتماعية والثقافية بشكل كافي وخصوصاً خلال في مرحلة إعداد "عملية التشخيص Diagnostic Phase" ، مما يؤدي إلى ضعف مخرجات عملية التخطيط والتي تؤثر سلباً على الأولويات والإحتياجات المرتبطة بالجانب الثقافي أو المتعلقة بإنشاء المرافق العامة والفضاءات الثقافية المختلفة. ومن خلال مراجعة مخرجات عمليات التخطيط التنموي لعينة من البلديات المستهدفة التي شملها المسح تبين أن غالبية البرامج والمشاريع والنشاطات والمرافق الثقافية لم يتم تنفيذ مشروعاتها إما بسبب عدم توفر التمويل الكافي، أو نتيجة عدم إعتبارها أولوية وإيلائها الإهتمام المطلوب بسبب محدودية الوعي بأهمية المساحات والفضاءات التفاعلية وأثرها على المواطنين والمجتمع المحلي.

* من جهة أخرى، يلاحظ وجود نمطية بالمشاريع ذات الطابع الثقافي والمساحات الثقافية التي يتم إقتراحها من قبل المجتمعات المحلية والبلديات، ومن المرجح أن ذلك يعود إلى ضعف التشخيص للقطاع الاجتماعي كما تم ذكره وعدم دمج الفئات المجتمعية المختلفة بشكل حقيقي في عملية التخطيط التنموي مما يؤثر على نوعية المخرجات التي يتم إقتراحها وإعتمادها من قبل المجتمعات المحلية. ولذلك تفتقر غالبية الهيئات المحلية لوجود برامج أو فضاءات عامة إبداعية وتحفز المجتمع المحلي على المشاركة والتفاعل مع الفضاء العام، وتمكنه من التفاعل معها في سياق تنفيد النشاطات العامة الثقافية أو الإجتماعية أو الترفيهية والرياضية وغيرها، هذا إلى جانب وجود تأثير سلبي يرتبط بنوعية النشاطات المنفذة حيث أن غالبية ما يتم تنظيمه من فعاليات تعد تقليدية وغير محفزة للمجتمع المحلي للمشاركة كالاحتفال بالمناسبات العامة وتكريم الطلبة واللقاءات الثقافة والمجتمعية العامة وغيرها.
* كذلك يمكن الإشارة إلى وجود ضعف في بنية وهيكل القطاع الثقافي في مختلف المواقع والقرى الفلسطينية باستثناء بعض البلديات في المدن الرئيسية وذلك يتمثل بمحدودية المراكز والأندية والمؤسسات الثقافية أو مجموعات الموهوبين والفرق الفنية والثقافية والتراثية، حيث أظهرت نتائج مسح وتقييم الفضاءات الثقافية ولقاءات المجموعات المركزة مع عينة من المجتمعات المحلية المستهدفة وجود نقص واضح في المؤسسات والمراكز الثقافية والفنية والتي تكاد تكون غير موجودة في غالبية البلدات الفلسطينية عموماً وفي حال وجودها فإنها تعاني من ضعف الإمكانات ومحدودية البرامج والنشاطات المنفذة من قبلها، وبالتالي فإن ذلك يترك عبء إدارة القطاع الثقافي وتفعيل المساحات والفضاءات الثقافية على عاتق الهيئات المحلية، حيث تقوم العديد من البلديات بتنفيذ عدد من النشاطات والفعاليات الثقافية لسد الفجوة ونقص الإحتياجات، وعلى الرغم من أن تفعيل هذا المجال إحدى واجبات ومسؤوليات الهيئات المحلية وفق ما تضمنه نص المادة (15) من قانون الهيئات المحلية رقم (1)، ولكن وفق ما أشار إليه العديد من ممثلي البلديات فإن دورها يرتبط بشكل أساسي بضرورة توفير الدعم لهذا القطاع وخصوصاً المؤسسات التي تعمل في هذا المجال وأن لا يرتبط دورها بتنفيذ النشاطات الثقافية فقط وإنما يمتد لتطوير بنية الفضاء العام وتوفير المرافق التفاعلية العامة.

من جهة أخرى فقد تضمنت الدراسة العديد من التوصيات والمتطلبات التي تستهدف تطوير الفضاءات الثقافية التفاعلية في التجمعات الفلسطينية المختلفة، وذلك من خلال تطوير وتحسين بنية الفضاءات العامة وهيكل القطاع الثقافي والعمل على إنشاء المزيد من المساحات والأماكن العامة والتي تضمن التنوع في المرافق العامة والإندماج والتفاعل معها من قبل المجتمع المحلي،

إضافة الى تعزيز دور وقدرة البلديات على إيجاد وتوفير البرامج والنشاطات الثقافية التفاعلية التي تستهدف خلق بيئة تفاعلية لأفراد المجتمع المحلي. مع ضرورة الاهتمام بمظهر المساحات العامة لجعلها أكثر جاذبية للجمهور والمجتمع المحلي مع مراعاة معايير البيئة والنظافة العامة ورونق وجمالية الفضاءات العامة بحيث تشجع الفئات المختلفة على الاندماج والتفاعل معها ضمن الحيز الحضري والفضاء الثقافي العام. يترافق ذلك مع ضرورة الإهتمام بالمشاركة المجتمعية وإنتهاج أساليب التشاور مع المجتمع المحلي خصوصاً خلال عملية التخطيط التنمويSDIP ، وتمكينهم من تحديد الإحتياجات والأولويات الضرورية من وجهة نظر السكان وأفراد المجتمع المحلي عند تخطيط وتصميم هياكل الفضاءات الثقافية العامة، مع مراعاة عدة معايير من أهمها (توفر المرافق التفاعلية الكافية، مراعاة جودة وفعالية كفاءة الاستخدام، القدرة على الوصول لمختلف أفراد المجتمع، فضلا عن مراعاتها لخصوصية إحتياجات الفئات المجتمعية المختلفة والمهمشة كالنساء أو الأطفال أو الأشخاص من ذوي الإعاقة).

وقد أشارت التوصيات أيضا الى ضرورة وضع تعريف واضح للأماكن العامة والمساحات الثقافية التفاعلية بحيث يكون ملائم للسياق الفلسطيني وتحديد أدوار ومسؤوليات الهيئات المحلية في ما يتعلق بتطوير الجانب الثقافي وإدارة المرافق والفضاءات العامة والعمل على مأسسة القطاع الثقافي ضمن الهيكل التنظيمي للبلديات وتوفير الموارد البشرية اللازمة لمتابعة هذا القطاع وتنظيمه والإشراف والرقابة عليه، هذا الى جانب ضرورة الاهتمام بزيادة وعي ممثلي الهيئات المحلية فيما يتعلق بمفهوم الفضاءات العامة والتفاعلية وأهمية التعامل مع المساحات العامة كمناطق للتفاعل الإجتماعي والثقافي وكفضاءات عامة تشكل بيئة تفاعلية على مستوى المجتمع. بالاضافة الى ذلك وفيما يتعلق بدور الجهات الرسمية فقد تم الإشارة الى ضرورة وضع إستراتيجة ورؤية واضحة لتطوير الفضاءات العامة والمرافق والمساحات العامة التفاعلية بالتعاون ما بين وزارة الحكم المحلي والشركاء ذات العلاقة، بالإضافة إلى تعزيز مستويات التعاون والتشبيك بين الشركاء وأصحاب العلاقة لتنفيذ البرامج التفاعلية العامة، مع أهمية أن تتولى الجهات الرسمية ممثلة بوزارة الحكم المحلي العمل على توفير الدعم الكافي للهيئات المحلية ومساعدتها على تطوير البينة التحتية للفضاءات العامة والأماكن العامة وإيجاد النشاطات الثقافية التفاعلية الكافية والتي تتلائم وإحتياجات المجتمعات المحلية في فلسطين.

أولاً: الخلفية والمنهجية وأهداف الدراسة

1.1 الخلفية

تعمل مؤسسة ريفورم (REFORM) وبدعم من برنامج الإصلاح في قطاع الحكم المحلي التابع (GIZ–LGRP) وبالتعاون مع شركة A2z للتدريب والاستشارات على إعداد دراسة بعنوان " واقع الفضاءات والمساحات الثقافية في الهيئات المحلية ودورها في تعزيز الشراكة المجتمعية "، والتي تستهدف 25 بلدية وهيئة محلية وتشمل (بيتونيا ، قلقيلية ، جيوس ، عزون ، حبلة، كفر ثلث، سعير، السموع ، الشيوخ، دير سامط ، الكرمل، سلفيت، دير استيا، قراوة بني حسان، بديا، كفر الديك، برقين، كفر اللبد، طولكرم، عنبتا، قفين ، باقة الشرقية، عتيل، قطنة، كفل حارس). وذلك بهدف تسليط الضوء على واقع الهيئات المحلية ودورها في إنشاء المساحات والمنصات الثقافية من خلال تعزيز نهج المشاركة المجتمعية مع المواطنين في إدارة الشأن العام، وذلك بهدف تقييم واقع المساحات الثقافية في البلديات المستهدفة وبمشاركة فاعلة المستوى من أصحاب العلاقة والمصلحة المعنيين، بما في ذلك مختلف القطاعات الثقافية وممثلي المؤسسات المجتمعية والمجتمع المحلي وتشمل مختلف أشكال الفضاءات والمساحات الثقافية والتي تشمل البرامج والمبادرات والأنشطة والفعاليات الثقافية المختلفة أو ترتبط بتطوير المرافق التفاعلية العامة والتي تشمل المكتبات العامة والنوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية والموسيقية المختلفة وغيرها.

1.2 منهجية إعداد الدراسة

أعتمدت الدراسة المذكورة على استخدام المنهج التحليلي الوصفي المعزز بالنتائج النوعية ضمن منهجية البحث التشاركي والتي ترتكز على الدمج بين طرق وأدوات البحث المختلفة، حيث تضمنت المنهجية المقترحة العديد من المراحل والخطوات ابتداء بعملية مراجعة الادبيات والدراسات السابقة، بالإضافة إلى عقد مجموعة من المقابلات المعمقة واعداد استمارة مسحية تستهدف تقييم واقع الفضاءات والمساحات الثقافية في الهيئات المحلية المستهدفة وعددها (25) بلدية على مستوى الضفة الغربية، هذاإلى جانب عقد المجموعات البؤرية (المركزة) مع ذوي العلاقة وأصحاب الشأن من ممثلي المجتمع المحلي في كل من المناطق المستهدفة ضمن الدراسة، حيث تم تنفيذ المنهجية المذكورة على النحو التالي:

عقد لقاء تمهيدي مع إدارة المؤسسة وطاقم المشروع

بهدف التحضير لتنفيذ المهمة، تم عقد لقاء أولي مع ادارة مؤسسة ريفورم (REFORM)، وذلك بهدف الإطلاع بشكل تفصيلي على طبيعة المهمة المطلوبة وتحديد الأهداف والنتائج المتوقع تحقيقها من خلال الدراسة، بالإضافة إلى الاتفاق على منهجية العمل وخطة التنفيذ التفصيلية خلال الفترة القادمة.

2.2 مراجعة الدراسات والأدبيات والمنشورات ذات الصلة (Desk Review)

تم ومن خلال فريق البحث انجاز مراجعة شاملة للعديد من الدراسات والمنشورات والأدبيات ذات الصلة. وتهدف هذه العملية إلى جمع معلومات تفصيلية عن الظاهرة قيد الدراسة وآثارها، والاستفادة من مخرجات هذه المرحلة في التحضير لمرحلة جمع البيانات، فقد تم خلال هذه المرحلة مراجعة كافة الوثائق ذات الصلة بالمهمة على النحو التالي:

- مراجعة الدراسات والمنشورات المتعلقة بالفضاءات والمساحات العامة وتفعيل أدوار الهيئات المحلية في المجال الاجتماعي والمساحات الثقافية.
- مراجعة الخطط الاستراتيجة للمواقع المستهدفة بما تتضمنه من إطار تنموي من حيث الأولويات والمشاريع والأنشطة والمبادرات المتعلقة بالقطاع الثقافي والمساحات الثقافية.
- مراجعة التقارير التشخيصية للبلديات المستهدفة لفهم واقع المجتمعات المستهدفة في المجالات المختلفة ومن بينها القطاع الثقافي وعلاقته بالقطاعات التنموية الأخرى
- تحليل نسبة المبادرات والأنشطة المتعلقة بالجانب / القطاع الثقافي مقارنة بالتدخلات المتعلقة بمجالات البنية التحتية والقطاع الاقتصادي والإدارة والحكم الرشيد.
- تحليل واقع المشاركة المجتمعية خلال عمليات التخطيط السابقة وتحديد مستوى اهتمام وتعاون البلديات المستهدفة في إشراك الفئات المجتمعية القادرة على تنفيذ المبادرات والنشاطات الثقافية،وتشمل النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الأخرى.

2.3 عقد جلسات العصف الذهني (المجموعات البؤرية) مع ممثلي المجتمع المحلي

تم تنظيم 24 جلسة نقاش افتراضية عبر منصة الزووم تضمنت عقد مجموعة مركزة في كل موقع مستهدف من التجمعات السكانية المشمولة بالدراسة، وذلك من أجل الاطلاع على آراء وتوجهات الجمهور والمواطنين في المناطق المستهدفة اتجاه مفهوم الفضاءات العامة ومدى توفر الأنشطة والمرافق الثقافة التفاعلية ودور الهيئات المحلية في تفعيل دور المجتمع المحلي للانخراط ضمن الفضاءات العامة. وأخيرا فقط تضمنت اللقاءات تقديم اقتراحات مختلفة حول أبرز المبادرات والنشاطات التفاعلية التي يمكن تنفيذها على مستوى القطاع الثقافي داخل المجتمعات المحلية المستهدفة.

تنفيذ مسح لتقييم واقع الفضاءات والمساحات الثقافية في التجمعات السكانية المستهدفة

من أجل تنفيذ هذه المهمة تم اعداد إستمارة تقييم تتعلق بالفضاءات والمساحات الثقافية في الهيئات المحلية المستهدفة وإجراء مقابلات معمقة مع ممثلي القطاع الثقافي في الهيئات المحلية وعددها (25) بلدية وقد تم تعبئة أداة المسح مع موظفين على الأقل ممن يتولون المتابعة والاشراف على القطاع الثقافي، وقد تضمنت هذه المهمة مسح الفضاءات الثقافية وتشمل المرافق والمساحات التفاعلية، إضافة إلى النشاطات الثقافية المنفذة خلال العام 2021، وقد شمل المسح تحليل لقدرات البلديات المستهدفة ودورها في تفعيل الفضاءات الثقافية في كل موقع مستهدف. وقد شملت عملية مسح الفضاءات الثقافية عينة مكونة من (3) بلديات رئيسية في مراكز المدن وهي (قلقيلية، سلفيت، طولكرم) إضافة إلى (22) بلدية اخرى في كلا من محافظات (القدس، رام الله، الخليل، نابلس، قلقيلية، طولكرم، سلفيت).

عقد مقابلات معمقة مع ممثلي الجهات الرسمية وأصحاب العلاقة

تضمنت هذه المرحلة عقد (9) مقابلات معمقة مع العديد من ذوي العلاقة وتشمل ممثلي المؤسسات الرسمية كوزارة الحكم المحلي ووزارة الثقافة، إضافة إلى أصحاب العلاقة في الهيئات المحلية المستهدفة كالاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية، وعينة من البلديات التي تمتلك تجارب ناجحة تتعلق في تفعيل المرافق والمساحات الثقافية، حيث ساهمت هذه اللقاءات في فهم سياق الفضاءات العامة وعلاقتها بأدوار ومسؤوليات الهيئات المحلية وواجباتها إضافة إلى تحليل واقع العلاقة بين ممثلي الجهات

الرسمية وخصوصا وزارة الحكم المحلي والهيئات المحلية وأدوار ومسؤوليات أصحاب العلاقة في تفعيل الجوانب والمساحات الثقافية المختلفة. وبناءا على ذلك. (يمكن الإطلاع على قائمة المقابلات ضمن المصادر والمراجع)

1.3 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تسليط الضوء على مفهوم الفضاءات العامة وعلاقتها بأدوار ومسؤوليات الهيئات المحلية على مستوى الضفة الغربية، بالإضافة إلى تحليل قدراتها ودرجة إهتمام اعضاء المجالس البلدية والمحلية والعاملين/ات فيما يتعلق بتفعيل القطاع الثقافي، هذا إلى جانب مسح وتقييم واقع الفضاءات والمساحات التفاعلية (الثقافية) المتوفرة ودور الهيئات المحلية في تعزيز الشراكة والتعاون مع المجتمع المحلي من أجل تفعيل الفضاءات العامة، يترافق ذلك مع تسليط الضوء على طبيعة العلاقة وآليات التواصل بين البلديات ووزارة الحكم المحلي كجهة إختصاص.

1.4 المحاور الرئيسية للدراسة

1. مفهوم الفضاءات والمساحات العامة التفاعلية
2. أدوار الهيئات المحلية ووعيها بمفهوم الفضاءات التفاعلية
3. دور الهيئات المحلية في تعزيز الشراكة المجتمعية لتفعيل القطاع الثقافي والفضاءات العامة المتاحة
4. نتائج مسح الفضاءات الثقافية والفاعلية في التجمعات المستهدفة في الضفة الغربية
5. نماذج هيئات محلية ناجحة في تفعيل الفضاءات الثقافية في المجتمعات المحلية
6. آليات التواصل بين البلديات ووزارة الحكم المحلي كجهة اختصاص فيما يتعلق بالمساحات الثقافية
7. أهم التحديات والفجوات الرئيسية التي تعيق دور الهيئات المحلية في إيجاد وتفعيل الفضاءات العامة الثقافية؟
8. توصيات رئيسية/متطلبات تطوير الفضاءات الثقافية التفاعلية في التجمعات الفلسطينية المستهدفة

ثانياً: مفهوم الفضاءات والمساحات العامة التفاعلية

يعتبر مفهوم الفضاء العام من المفاهيم التي ما زالت محل نقاش مستفيض بين الباحثين والمهتمين، حيث يتداخل هذا المفهوم مع مجالات وتخصصات علمية متعددة ومختلفة أهمها التصميم الحضري والهندسة، الجغرافيا، الفنون البصرية، الدراسات الاجتماعية والثقافية والسياسية، بالإضافة إلى ذلك، يتقاطع مصطلح الفضاء العام مع غيره من المفاهيم ذات الصلة كالمساحات والأماكن العامة والمفتوحة والخضراء، الفراغات العامة والحضرية، والتي ما زالت تحمل الكثير من النقاشات حول ماهية الفضاء العام ومفهومه، وما هو الدور المنوط به، وتأثيره على السياقات المجتمعية والثقافية والسياسية المختلفة. هذا بالإضافة الى الإهتمام الدولي المتزايد بالمساحات العامة والخضراء حيث تضمنت أهداف التنمية المستدامة (SDGs) والتي أقرت من قِبل منظمة الأمم المتحدة، في 25 أيلول/سبتمبر 2015 وفي 1 كانون الثاني/ يناير 2016، أدرجت أهداف التنمية المستدامة ال 17 في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. حيث تضمنت الغاية من (7-11) التاكيد على (ضرورة توفير سبل إستفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة، آمنة وشاملة للجميع ويمكن الوصول إليها، ولا سيما بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، بحلول عام 2030)[1].

وبالعموم فإن مفهوم المساحات/الفضاءات العامة يشير إلى جميع المناطق المفتوحة والمتاحة للأفراد للإستخدام العام في المجال الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي وغيره.[2] ومن الجدير بالذكر أن للمساحات والفضاءات العامة أهمية متزايدة في المجتمعات الحديثة نتيجة لما تقدمه من فرص للتفاعل الاجتماعي والتاثير الإيجابي على البيئة والصحة الجسدية والنفسية والإرتباط بمؤشرات جودة حياة الأفراد وهي تحدد ملامح وهوية المدن ودرجة تطورها، ولها دور مهم في تمكين الأفراد من الإندماج ضمن الحيز الحضري العام وممارسة النشاطات التفاعلية والتعبير عن الذات وتعزيز المشاركة الطوعية في الحياة العامة، والتي لها دور مهم في تشكيل الهوية الفردية والثقافية للمجتمع، وهي في الإطار العام تعد إحدى المؤشرات على مدى تقدم المجتمع وتنميته وقدرته على توفير الفضاء العام الكافي والملائم لممارسة النشاطات التفاعلية العامة. ويثير مفهوم الفضاء العام نقاش حول طبيعة علاقته بالفضاء الاجتماعي والقدرة على إستخدام الفضاء السياسي من قبل الأفراد والمجتمع والذي يمكن أن يتم من خلاله ممارسة قيم المواطنة والديمقراطية وحرية التعبير وصولاً إلى ما يثار من نقاش حول مفهوم الحق بالمدينة[3].

---

[1] مقال بعنوان" الهدف 11- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة"، كريستي دانييل، تم زيارة لاموقع بتاريخ 2022/4/20، للاطلاع: https://www.un.org/ar/chronicle/article/20282.

[2] مفهوم المساحة العامة، تم زيارة الموقع بتاريخ 2022/4/19، للاطلاع: https://stringfixer.com/ar/Public_space.

[3] يعرّف "الحق فى المدينة" على أنه الحق فى الاستخدام المتكافىء للمدن فى اطار مبادىء الاستدامة والديمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية. وهو حق جماعى لسكان المدن، وبالذات الفئات المعرضة للمخاطر، البند (2) من المادة (1) من الميثاق العالمى للحق فى المدينة، للاطلاع: https://cutt.us/vkaqm.

2.1 تعريف الفضاءات الثقافية التفاعلية

وهي تشير إلى مجمل الخدمات والبرامج والمرافق والبنى التحتية الثقافية التي يتم توفيرها للمجتمع المحلي كمنصات ومساحات إجتماعية تساهم في خلق بيئة تفاعلية لممارسة النشاطات العامة وتعزيز المشاركة المجتمعية بالتعاون مع الإدارات المحلية من أجل تفعيل دور الشباب والفئات المختلفة في إدارة الشأن العام والقيام بواجبات المواطنة والإنتماء للمجتمع.

ويمكن أن تشمل الفضاءات الثقافية كل ما يدخل في نطاق المبادرات والنشاطات العامة كالأمسيات والندوات الثقافة والمهرجانات والبازارات والمعارض الثقافية والفنية، والمسارات السياحية والبيئية والمارثونات والمسابقات الثقافية والفنية والرياضة، أيام التراث الفلسطيني، الأنشطة الموسيقية، النشاطات الترفيهية والإحتفالات العامة وغيرها، إضافة إلى ما يدخل في نطاق الفضاء الحضري المفتوح من بنى تحتية عامة من مساحات خضراء وساحات عامة في المدن والبلدات ومراكز البلدات القديمة، الميادين العامة، الطرق والأرصفة، الحدائق والمتنزهات، الشواطىء المفتوحة، مناطق الأحراش والمناطق الطبيعية، هذا فضلاً عن أية مرافق عامة أخرى متاحة للجمهور من مكتبات، مسارح، دور عرض سينما، مجمعات عامة، قاعات لتنظيم النشاطات العامة وغيرها.

وبالنظر إلى السياق الفلسطيني المرتبط بواقع الفضاءات والمساحات الثقافية على مستوى الهيئات المحلية فإنه يمكن الإشارة إلى أن مفهوم الفضاء العام والمساحات الثقافية العامة ما يزال غير واضح المعالم على المستوى الفلسطيني بصفة عامة وهو غير معروف بالنسبة لغالبية الهيئات المحلية بصفة خاصة. وعلى الرغم من أن الهيئات المحلية في الضفة الغربية تعمل على تقديم مختلف الخدمات اليومية التي ترتبط بحياة المواطنين مباشرة؛ وتقدم الدعم للقطاعات التنموية المختلفة التي تشمل البنية التحتية والتخطيط والتنظيم والمجالات الاقتصادية الإجتماعية والثقافية، إلا أنه غير واضح وجود وعي وإهتمام كافي من قبل الهيئات المحلية الفلسطينية فيما يتعلق بتطوير المساحات والفضاءات العامة التي يمكن أن توفر البيئة التفاعلية والثقافية التي تسهم في تفعيل دور المجتمع والشباب للمساهمة في التاثير بالشأن العام وممارسة دورهم في المواطنة والمساءلة والعمل التطوعي والمجتمعي.

ثالثا: أدوار الهيئات المحلية ووعيها بمفهوم الفضاءات التفاعلية

يمكن الاشارة إلى أن الهيئات المحلية الفلسطينية تقوم بأدوار مختلفة في فيما يتعلق بدعم القطاع الثقافي وتوفير الفضاءات العامة التفاعلية، لكن وعلى الرغم من ذلك فإنه يمكن الإشارة إلى وجود تفاوت بين العديد من البلديات فيما يتعلق بمستوى وعيها وإهتمامها بتوفير وتطوير الأماكن والمساحات العامة والفضاءات الثقافية التفاعلية، على الرغم من أن غالبية البلديات المستهدفة والتي تم مسحها خلال إعداد هذه الدراسة أبدت إهتمام بتطوير بنية القطاع الثقافي والفضاءات العامة، وأشارت إلى أن العديد من أعضاء المجالس البلدية والمحلية والعاملين/ات لديهم إهتمام ووعي بأهمية الفضاءات والمساحات العامة الثقافية ومعرفة باحتياجات المجتمع المحلي في هذا الإطار، إلا أن الواقع الحالي لدى غالبية البلديات يشير إلى وجود ضعف في هيكل القطاع الثقافي في المجتمعات المحلية على مستوى الضفة الغربية والمتمثل بمحدودية البرامج والخدمات المتاحة في الجوانب الثقافية وبنية المرافق والفضاءات العامة إضافة إلى وجود نقص وعدم كفاية في توفر المرافق والمساحات التفاعلية العامة في غالبية المجتمعات المحلية المستهدفة.

من جهة أخرى، يلاحظ بأن درجة إهتمام أو عدم إهتمام الهيئات المحلية في العمل على توفير الفضاءات العامة الثقافية يرتبط بشكل أساسي بعدة عوامل مركبة ومتسقة في كثير من الأحيان من أهمها مستوى الوعي العام لأعضاء الهيئات المحلية والكادر الوظيفي ومدى اعترافهم بالدور الاجتماعي، حجم الامكانات والقدرات المتاحة للبلديات، السياسات والقوانين المنظمة للعمل الاجتماعي والتي تؤثر بمجموعها على مدى إهتمام الهيئات المحلية بالمجال الاجتماعي والجانب الثقافي و مستوى الخدمات التي تستطيع تقديمها للسكان في هذا الجانب.

وقد أشار غالبية ممثلي الهيئات المحلية المستهدفة ممن تم مقابلته خلال مسح وتقييم المساحات والفضاءات الثقافية والتي شملت (25) هيئة محلية على مستوى الضفة الغربية إلى أهمية القطاع الثقافي بالنسبة لهم واهتمام البلديات بالعمل على توفير المرافق الثقافية والبنية التحتية للفضاءات العامة، بالإضافة إلى وجود دور أساسي للهيئات المحلية والتي تم الإشارة إلى أنها تقوم بادوار متعددة من أجل دعم وتطوير القطاع الثقافي والاشراف على المرافق والفضاءات الثقافية العامة، وقد تم التأكيد على وجود اهتمام من قبل غالبية أعضاء المجالس البلدية والمحلية والعاملين/ات في البلديات من أجل تطوير هذا القطاع وتوفير الاحتياجات المختلفة له.

3.1 أدوار الهيئات المحلية في مجال تفعيل الفضاءات الثقافية

يمكن الإشارة إلى أن العديد من الهيئات المحلية ورغم ضعف إمكاناتها تقوم بأدوار مهمة في توفير الدعم للقطاع الثقافي وتفعيل الفضاءات العامة، وقد أشار ممثلي الهيئات المحلية إلى أدوار ومسؤوليات متعددة تقوم بها البلديات في هذا المجال، وذلك على النحو التالي:

- إنشاء المرافق العامة والفضاءات الثقافية المختلفة والمتعددة والتي تشمل على سبيل المثال لا الحصر (المكتبات العامة، الحدائق العامة والتي تضم مرافق متنوعة، إنشاء المساحات الخضراء، توفير مقرات للمؤسسات المجتمعية، إنشاء المراكز الثقافية والمتعددة الاستخدامات وقاعات النشاطات العامة، ترميم المباني الاثرية للاستخدام العام، إنشاء وتاهيل الملاعب والصالات الرياضية، إنشاء الميادين والطرق والأسواق العامة وغيرها).
- الاشراف على الفضاءات العامة وتشغيلها حيث تقوم العديد من الهيئات المحلية بتعيين موظفين/ات على سبيل المثال لإدراة المرافق العامة، وتشمل إدارة المكتبات الثقافية أو تفويض موظفين/ات لإدارة المرافق العامة كقاعات النشاطات

العامة والمراكز الثقافية، الحدائق العامة وغيرها، بحيث تقوم البلديات بتوفير كافة المستلزمات من أعمال الصيانة والترميم والتشغيل أو إبرام العقود مع القطاع الخاص لتشغيل بعض تلك المرافق والفضاءات العامة. إضافة إلى الاشراف على فضاءات الحيز العام كالطرق والأرصفة والساحات العامة والميداين والرقابة عليها وتنظيم عملية تنفيذ النشاطات الثقافية والتفاعلية في الحيز الحضري العام.

* التعاون مع المؤسسات والجهات الرسمية والمؤسسات والمراكز المجتمعية المختلفة ذات العلاقة على المستوى الفلسطيني والمحلي والتشبيك معها لتوفير برامج وخدمات تتعلق بالجانب الثقافي وتنظيم النشاطات في الفضاءات العامة، والمشاركة في إقامة النشاطات الثقافية المختلفة وعقدها وتنظيمها في الحيز العام أو الأماكن المفتوحة والصالات العامة، والتي تأتي في كثير من الاحيان نتيجة التعاون مع المؤسسات الدولية الداعمة أو منظمات المجتمع المدني والمؤسسات القاعدية والافراد ومجموعات الرياديين على مستوى التجمعات المحلية المختلفة. وقد إتفق ممثلي الهيئات المحلية على أن البلديات مستعدة للتعاون مع كافة الاطراف في عقد وتنظيم تلك النشاطات الثقافية المختلفة وتقديم مختلف أشكال الدعم وتشمل على سبيل المثال لا الحصر (التعاون في دعوة المجتمع المحلي للمشاركة بالنشاطات العامة، توفير القاعات العامة لعقد وتنظيم تلك النشاطات، توفير التجهيزات والمستلزمات اللوجستية، توفير الضيافة، تخصيص الموازنات والدعم المادي لتنفيذ تلك النشاطات وغيرها).

* كذلك تقوم الهيئات المحلية أيضا بتنفيذ مجموعة من النشاطات المجتمعية التي تختلف وفق طبيعة وواقع كل هيئة محلية ولكنها تشمل بالعموم تنظيم الاحتفالات بالمناسبات العامة، تكريم الطلبة المتفوقين والتوجيهي، تنظيم النشاطات الخاصة بالأطفال من خلال مكتبات الأطفال أو المراكز الثقافية في حال وجودها، تنظيم نشاطات غير دورية وتضم المبادرات المجتمعية والأنشطة التطوعية كحملات التنظيف وقطف الزيتون والامسيات الشعرية والثقافية، الأمسيات والافطارات الرمضانية، المعارض والبازارات المتنوعة والتي تتعلق بالأشغال اليدوية والمنتوجات المحلية والتصنيع الغذائي، تنظيم مهرجانات عامة وغيرها.

* تقوم بعض الهيئات المحلية المستهدفة بتخصيص بنود في موازناتها السنوية لدعم القطاع الثقافي من خلال تنظيم عدد من النشاطات الثقافية والعامة المذكورة أعلاه أو دعم الأندية الرياضية والثقافية وخصوصا في البلديات المصنفة (أ) والموجودة في مراكز المدن الرئيسية على وجه الخصوص.

لكن وعلى الرغم من ذلك، تظل جدلية العلاقة بين أدوار البلدية الفعلية وواجباتها المرتبطة بتفعيل الفضاءات الثقافية غير واضحة لدى العديد من البلديات وخصوصا في البلدات والقرى الفلسطينية البعيدة عن مركز المدن والتي تفتقر إلى الوعي الكافي أو الامكانات والقدرات الفنية والبشرية، وقد أشار العديد من ممثلي المجتمع المحلي ممن تم مقابلتهم خلال المجموعات المركزة إلى أن الهيئات المحلية لا تقوم بالدور الكافي والمنوط بها لتشجيع الحياة الثقافية وتفعيل المساحات والفضاءات العامة بالشكل المطلوب أو المساهمة الفاعلة في تشجيع المجتمع المحلي للمشاركة الفاعلة في ادارة القطاع الثقافي والتفاعل الايجابي مع الفضاءات الثقافية ضمن الحيز الحضري العام. وقد تم الاشارة إلى أن غالبية المدن والبلدات تعاني من نقص المرافق العامة والفضاءات التفاعلية وفي حال وجودها فإن كثير منها بحالة سيئة أو بحاجة إلى تأهيل، ومواقعها أحيانا غير ملائمة،

هذا إلى جانب أنه لا يتم مراعاة احتياجات السكان ومتطلباتهم في استخدام المساحات التفاعلية وهي غير مهيئة أو مصممة لتشجيع التفاعل معها من قبل الفئات المختلفة كالشباب والنساء والأطفال والاشخاص من ذوي الاعاقة وكبار السن.

وقد تم الاشارة كذلك إلى أن المرافق التفاعلية العامة عادة ما يتم ينظر اليها من قبل الهيئات المحلية باعتبارها مرافق ترفيهية ثانوية وغير أساسية وهي أقل أهمية من مجال البنى التحتية الأساسية التي تشمل (الطرق والكهرباء والماء والصرف الصحي وغيرها)، بالإضافة إلى وجود ضعف ومحدودية في حجم النشاطات الثقافية التفاعلية العامة والتي تنفذ بشكل محدود نسبياً في كثير من المجتمعات المحلية، وقد تم الاشارة من قبل غالبية عينة ممثلي المجتمع المحلي إلى أن ما يتم تنفيذه من نشاطات غالباً ما تكون ذات طابع تقليدي ولا تحفز المجتمع المحلي على المشاركة الفاعلة ويتم عقدها في كثير من الاحيان في مناطق مغلقة لا تشجع الافراد على المشاركة الفاعلة بعكس تنظيم تلك النشاطات في الحيز العام، وقد تطرق العديد من المشاركين/ات الى نجاح بعض النشاطات الثقافية التي تم عقدها سابقاً في الفضاءات العامة بعكس الانشطة التقليدية التي عقدت في القاعات المغلقة أو تم تنفيذها بشكل تقليدي. مع أهمية التأكيد على أن بعض المشاركين/ات ضمن اللقاءات أكدوا أيضا على وجود عزوف من قبل بعض افراد المجتمع المحلي عن المشاركة بالنشاطات الثقافية التي يتم تنظيمها احياناً بسبب طبيعة الواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافة المجتمعية والنمطية السائدة، ولكنهم أكدوا أيضاً على أن النشاطات التفاعلية المختلفة كالمهرجات والاحتفالات الزجلية والفنية والمرتبطة بقطاع الطفولة والشباب والتي تنظم في الحيز العام المفتوح عادة ما تشهد إقبال جيد من قبل المجتمع المحلي.

3.2 أدوار وواجبات الهيئات المحلية في المجال الثقافي وفق قانون الهيئات المحلية

حدد قانون رقم (1) لسنة 1997 بشأن الهيئات المحلية الفلسطينية وتحديداً نص المادة رقم (15) من القانون (27) مهمة مرتبطة بعمل الهيئات المحلية الفلسطينية وفق اختصاصاتها، ومن بينها ما يتعلق بإدارة المجال الثقافي والاشراف على المرافق العامة ومنها ما ورد في نص البند (11) بشأن "المتنزهات: إنشاء الساحات والحدائق والمتنزهات والحمامات ومحلات السباحة في البرك والبحيرات وعلى الساحل ومراقبتها وتنظيمها"، وما ورد بالبند (13) من المادة (15) بشأن" المؤسسات الثقافية والرياضية: إنشاء المتاحف والمكتبات العامة والمدارس والنوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية والموسيقية ومراقبتها بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة".[4]

ومن خلال مراجعة القانون ونص المادة (15) والبنود المتعلقة بها وتحديداً ما يتعلق بالمجال الثقافي يلاحظ بأن القانون أناط بالهيئات المحلية الفلسطينية واجبات متعددة اتجاه القطاع الثقافي والفضاءات العامة وتشمل : إنشاء الساحات والحدائق والمتنزهات والحمامات ومحلات السباحة في البرك والبحيرات وعلى الساحل ومراقبتها وتنظيمها وإنشاء المتاحف والمكتبات العامة والمدارس والنوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية والموسيقية ومراقبتها بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة".

ومن الواضح أن القانون حدد مهام تتعلق بإنشاء البنية التحتية للمرافق الثقافية إضافة إلى الاشراف عليها ومتابعتها والرقابة عليها وتنظيمها، ويلاحظ بأن بعض الهيئات المحلية في العديد من البلديات الفلسطينية لا تولي أهمية كافية لانشاء مرافق ثقافية واجتماعية وفق ما حدده القانون ويتم التركيز في العموم على مجالات التخطيط والتنظيم ورخص البناء وتقديم خدمات

[4] نص قانون رقم (1) لسنة ١٩٩٧ بشأن الهيئات المحلية الفلسطينية، للاطلاع على نص القانون على الرابط التالي:
.https://www.idmc.ps/files/server/file/low/law_of_government1997ar.pdf

البنى التحتية التي تشمل الكهرباء والماء والطرق والبيئة والنظافة العامة والصرف الصحي إضافة إلى الاشراف على الأسواق والحرف والصناعات، وبالتالي لا تقوم العديد من الهيئات المحلية الفلسطينية بالأدوار المنوط بها في المجال الثقافي بشكل كافي وبما يتلائم وإحتياجات المجتمع المحلي.

من جهة أخرى، من الأهمية الاشارة إلى وجود تفاوت واضح بين أدوار الهيئات المحلية المصنفة (أ) في مراكز المدن الاساسية والتي تمتلك بنية تحتية مقبولة نسبياً من المرافق الثقافية والكادر الوظيفي للاشراف ومتابعة تلك الفضاءات، إضافة إلى إمتلاكها للقدرات والإمكانات النسبية للتنسيق والتنظيم والتعاون في إقامة النشاطات الثقافية والاشراف على الفضاءات العامة والرقابة عليها، والتي يلاحظ أنها تمتلك العديد من المرافق العامة من بينها المكتبات العامة وقاعات الأنشطة المجتمعية والحدائق العامة وتلك المخصصة للأحياء، ومرافق أخرى مثل المسارح العامة والمراكز الثقافية والأندية الشبابية والمساحات الخضراء والتي تتفاوت نسبياً من حيث توفرها في المدن الرئيسية (رام الله، نابلس، الخليل، القدس، أريحا، بيت لحم) والمدن الأخرى في بقية المحافظات التابعة للضفة الغربية (سلفيت، طوباس، طولكرم، جنين، قلقيلية) والتي تقع غالبيتها في شمال الضفة الغربية حيث تعتبر المرافق العامة التابعة لها أقل من المدن الرئيسية المشار اليها أعلاه. لكن وعلى الرغم من ذلك فما يزال دورها بالإطار العام غير كافي بالمقارنة مع احتياجات السكان في المدن الرئيسية والتي يعتبر التعداد السكاني لها كبير نسبياً بالمقارنة مع البلديات المصنفة (ب، ج) والتي غالبيتها لا يمتلك العديد من المرافق المذكورة أعلاه بسبب عدم الوعي بأهمية المرافق التفاعلية العامة ودورها في هذا المجال، إضافة إلى ضعف امكاناتها ومحدودية الإهتمام من قبل أعضاء تلك المجالس المحلية والعاملين/ات فيها بالمقارنة مع البلديات في مراكز المدن الرئيسية.

إضافة إلى ذلك، فقد أشار قانون الهيئات المحلية رقم (1) لسنة 1997 وفي البند (27) من المادة (15) إلى عدد من الواجبات والوظائف الأخرى للهيئات المحلية والتي تتضمن القيام بأي عمل آخر يقتضي عليه القيام به بمقتضى أحكام هذا القانون أو أي تشريع أو قانون آخر، وتخويل المجلس صلاحية وضع أنظمة بموافقة الوزير لتمكينه من القيام بأية وظيفة من الوظائف أو ممارسة أي صلاحية من الصلاحيات المذكورة في هذا القانون، هذا إلى جانب وجوب التنسيق مع الوزارات المختصة إذا تولت إحدى الجهات الحكومية الأخرى أي عمل من الأعمال المذكورة بموجب هذه المادة.

وبناءاً على ذلك، يلاحظ بأن أدوار الهيئات المحلية وواجباتها في ما يتعلق بالجانب الثقافي غير واضح ولا يتم ممارسة العديد من الواجبات المرتبطة بتفعيل المرافق والمساحات الثقافية، كما أن مفهوم الفضاءات الثقافية التفاعلية ما يزال غير واضح بالنسبة للعديد من الهيئات المحلية، والتي ما يزال كثير منها يركز في عمله على قطاع البنى التحتية والوظائف التقليدية المتعارف عليها للهيئة المحلية، ولذلك فإن العديد من ممثلي الهيئات المحلية يعتقد أن المهام المرتبطة بالقطاع الاجتماعي والذي يشمل التعليم والصحة والشباب والمرأة والثقافة والرياضة وغيرها تعتبر بشكل أساسي من أدوار الجهات الرسمية، وأن البلديات تقوم بهذا الدور نتيجة تقصير هذه الجهات في القيام بدورها مع الاشارة إلى أن دور البلديات يعتبر تنسيقي واشرافي في هذا المجال فقط.

وعلى الرغم من أن إحدى جوانب دور الهيئات المحلية يتمثل في دعم وتقوية القطاع الاجتماعي والثقافي على وجه الخصوص من خلال توفير الدعم والتنسيق والتشبيك مع الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات القاعدية في المجتمع المحلي، إلا أن قانون الهيئات المحلية فوض وبشكل واضح الهيئات المحلية لإنشاء تلك المرافق والإشراف عليها ومتابعتها والرقابة عليها وهو إحدى الواجبات والاختصاصات الرئيسية المرتبطة بأعمال تلك الهيئات المحلية وفق القانون، مما يتطلب ضرورة توعية أعضاء المجالس البلدية والمحلية بأهمية الجانب الثقافي وضرورة الاهتمام بإنشاء الفضاءات الحضرية العامة وتفعيلها بالشراكة مع الجهات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني وأفراد المجتمع المحلي. والذي يتضمن كذلك أن تعي الهيئات المحلية أهمية دورها في إنشاء الفضاءات العامة الثقافية والتي تشمل المتاحف والمكتبات العامة والنوادي الثقافية والرياضية والاجتماعية والموسيقية المختلفة من أجل إيجاد وخلق بنية من المرافق والفضاءات التفاعلية العامة التي تعزز من دور الأفراد وإندماجهم للمشاركة في النشاطات الثقافية العامة.

و تجدر الاشارة، إلى أن نتائج اللقاءات التي تم عقدها مع ممثلي المجتمع المحلي والقطاع الثقافي خلال المجموعات المركزة، أظهرت أيضا وجود محدودية بالوعي لدى العديد من المواطنين والافراد في المناطق والتجمعات المستهدفة بالقطاع الثقافي وحقوقهم في توفير الفضاءات العامة، والذين يتفق بعضهم مع الهيئات المحلية بأن الإحتياجات المرتبطة بالبنية التحتية تعتبر أكثر اهمية للسكان من الجوانب الثقافية والفضاءات العامة والتي تم الإشارة إلى أنها ذات مضمون ترفيهي وثانوي في كثير من الأحيان، هذا بالإضافة إلى أن دور البلديات وخدماتها الأساسية ترتبط بالبنية التحتية بشكل أساسي وفق ما أشار إليه البعض. وعلى الرغم من ذلك، يمكن الإشارة إلى وجود جانب من الآراء والذي أكد على أهمية الدور الثقافي وضرورة توفير المرافق العامة التفاعلية للمجتمع وتقصير العديد من الهيئات المحلية في القيام بهذا الدور أو إيلائه الأهمية الكافية، الأمر الذي يؤكد على ضرورة توعية أفراد المجتمع المحلي بحقوقهم في الفضاءات العامة والمساحات الثقافية ودورها في تعزيز المشاركة المجتمعية وخلق بيئة تفاعلية تعزز من نمط الحياة الثقافية السليم وتفعل دور المجتمع المحلي في تنشيط الحراك الثقافي ضمن الحيز الحضري العام.

رابعاً: دور الهيئات المحلية في تعزيز الشراكة المجتمعية لتفعيل القطاع الثقافي والفضاءات العامة

على الرغم من وجود أشكال ومستويات مختلفة من التعاون بين الهيئات المحلية والمؤسسات والمراكز المجتمعية والثقافية إضافة إلى مجموعات الرياديين والمبادرين في التجمعات الفلسطينية المختلفة" من أجل العمل على تعزيز المشاركة المجتمعية وتفعيل دور المجتمع المحلي والأفراد في إدارة الشأن العام والمساهمة الفاعلة في إتخاذ القرارت بالتشاور والشراكة مع المجتمع المحلي، إلا أنه يلاحظ وجود اشكالية واضحة تتعلق بالمشاركة المجتمعية لدى العديد من الهيئات المحلية من حيث قدرتها على تعزيز نهج الشراكة المجتمعية والذي يرتكز على مفهوم (الافصاح والإطلاع على المعلومات، التشاور مع المجتمع المحلي، المشاركة في التخطيط التنموي وصنع القرار، المشاركة بالجهد والمال)[5]، ولذلك يرتكز دور غالبية البلديات الفلسطينية فيما يتعلق بالجانب الثقافي تحديداً في العمل على توفير بعض الإحتياجات المرتبطة بالبنية التحتية والمساحات العامة والمرافق الثقافية والإشراف عليها وتشغيلها أو التعاون في تنفيذ الأنشطة والمبادرات مع بعض الجهات الممولة أو المؤسسات المجتمعية أو الأفراد داخل المجتمع المحلي. وعلى الرغم من الجهود التي تقوم بها العديد من البلديات والهيئات المحلية الفلسطينية إلا أنها لا تعكس بالضرورة وجود رؤية أو استراتيجية واضحة اتجاه تعزيز نهج الشراكة المجتمعية التي تستهدف تعزيز دور المواطن وضمان مشاركته في تفعيل الحياة الثقافية أو توفير الفضاءات العامة التي تمكن المجتمع المحلي من التفاعل والمشاركة الإيجابية في النشاطات العامة التفاعلية المنفذة من خلال المساحات الثقافية والفضاءات العامة المختلفة.

من جهة أخرى، تتفاوت مستويات المشاركة المجتمعية[6] التي تستهدف المجتمع المحلي والتي تشير الى طبيعة العلاقة وآليات الاتصال بين أعضاء المجالس البلدية والمحلية وممثلي المؤسسات المجتمعية وأفراد المجتمع المحلي، وكلما إمتازت العلاقة بالثقة والتعاون والانسجام المتبادل زادت قدرة الهيئات المحلية على النجاح في دورها في تقديم الخدمات والبرامج المختلفة للمجتمع المحلي، وفيما يتعلق بالجانب الثقافي والفضاءات العامة فإنه من الضروري أن تعمل الهيئات المحلية في بيئة تشاركية مع المجتمع المحلي من أجل تفعيل الجانب الثقافي وإيجاد منصات ومساحات تفاعلية اجتماعية وثقافية تمكن الأفراد من التفاعل معها والاستفادة منها بكل كفاءة وفعالية. ويلاحظ بأن دور الهيئات المحلية المرتبط تحديداً بإيجاد وتفعيل الفضاءات العامة من خلال مشاركة المجتمع المحلي الذي يتأثر بمدى قدرة البلديات على التواصل الفعال والتعاون الإيجابي مع المجتمع المحلي، ووجود آليات للتعاون الشراكة المتبادلة بين المؤسسات والأفراد والبلديات والتي تنسجم مع فهم الهيئات المحلية لدورها في إشراك المجتمع المحلي وقيم ومبادىء المساءلة والنزاهة والافصاح عن المعلومات والمشاركة في أنشطة التخطيط التنموي المختلفة وإتاحة الفرصة للمجتمع المحلي للتعبير عن توجهاته وصنع القرار وتحديد الاحتياجات والأولويات واقتراح الحلول وإبداء الراي في شكل وطبيعة الفضاءات العامة والمرافق الثقافية التي يحتاجها الأفراد والمجتمع.

---

[5] " دليل مرجعي للمشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية"، مؤسسة مجتمعات محلية CHF، بدعم من Usaid، أذار 2016، للاطلاع على على الرابط التالي: https://www.awrad.org/files/server/publications%20Global%20Commun-%20Manual.pdf.

[6] يشير مفهوم المشاركة المجتمعية الى "*آليات إشراك المواطنين وإعلاء صوتهم بما لديهم من احتياجات واراء وبواعث قلق، وتحديد أولوياتهم ومراجعة وتقييم أداء الهيئات المحلية من ناحية أخرى، وكذلك تقديم تغذية راجعة فيما يتعلق بالسياسات العامة والقرارات المختلفة للهيئات المحلية وتوفير البيئة الملائمة لذلك، وهو ما يساعد الحكومة على تفهم أولويات المواطنين بشكل أفضل وتحسين سبل تقديم الخدمات للناس*"، المصدر: دليل أدوات المساءلة المجتمعية في فلسطين، إعداد اللجنة الوطنية للمساءلة المجتمعية، أيار 2016.

كذلك يمكن الإشارة إلى أن ضعف المشاركة المجتمعية والمتمثل بمحدودية التشاور مع المجتمع المحلي وإطلاعه على المعلومات وإشراكه بالتخطيط التنموي لإحتياجاته في القطاع الثقافي، أو تحفيزه على المساهمة الفاعلة من أجل توفير الدعم لتطوير الفضاءات والمساحات الثقافية يساهم بشكل أساسي في إضعاف بنية وهيكل القطاع الثقافي في مختلف المواقع والقرى الفلسطينية، حيث أظهرت نتائج مسح وتقييم الفضاءات الثقافية في الهيئات المحلية المستهدفة ولقاءات المجموعات المركزة مع عينة من المجتمعات المحلية المستهدفة وجود نقص واضح في الفضاءات الثقافية في غالبية البلدات الفلسطينية، وذلك بسبب غياب المشاركة الفاعلة للمجتمع المحلي ومحدودية انتهاج أساليب التخطيط المبني على المشاركة والتعامل مع القطاع الثقافي كإحدى القطاعات الهامشية أو تصنيف المرافق والمساحات العامة ضمن نطاقة البنية التحتية وعدم التعامل معه كحيز حضري فضائي عام قادر على أن يوفر للمواطن المتنفس والبيئة التفاعلية ذات البعد الثقافي. ولذلك يمكن تحليل توجهات البلديات في تعزيز مستويات المشاركة المجتمعية التي تستهدف تفعيل القطاع الثقافي والفضاءات العامة، من خلال الجوانب التالية:

4.1 الإفصاح والإطلاع على المعلومات

ما تزال العديد من الهيئات المحلية الفلسطينية لا تمتلك الوعي الكافي حول حق المواطن في الحصول على المعلومات والمتمثل بمفهوم الإفصاح والإخبار، وعلى الرغم من أن بعض البلديات تقوم باستخدام عدد من وسائل الإفصاح كالإعلانات العامة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية أو من خلال إصدار التقارير والنشرات المختلفة، أوعبر توفير خدمات مراكز الجمهور، إلا أنه يلاحظ بأن مفهوم الإفصاح والحق بالحصول على المعلومات للمواطنين ما يزال غير ممنهج ويتم بطريقة عشوائية لا تغطي كافة جوانب عمل البلديات.

ومن المؤكد أن هذا السياق يتشابه مع مثيلاته من الجوانب المرتبطة بالقطاعات التنموية ومن بينها المجال الثقافي والمتمثل بالبرامج والنشاطات والمرافق والمساحات التفاعلية الثقافية، حيث لا يتوفر معلومات كافية للمجتمع المحلي حول النشاطات الثقافية سواء ما تعلق منها بالتخطيط والتصميم لهذه الفعاليات أو من حيث إبلاغ المجتمع المحلي للمشاركة بالأنشطة المنوي عقدها، وقد أظهرت نتائج عملية مسح وتقييم الفضاءات والمساحات الثقافية إلى أن عملية ابلاغ المجتمع المحلي تتم في الغالب باستخدام الوسائل التقليدية المتعارف عليها وخصوصا صفحات التواصل الاجتماعي للبلديات أو المجتمع المحلي. ومن الواضح أن ضعف المشاركة المجتمعية يعود في بعض الأحيان إلى الطرق التقليدية التي تتبعها بعض البلديات في الوصول إلى المواطنين وابلاغهم بالنشاطات المجتمعية والثقافية والمنوي تنفيذها، وقد أكد العديد من المشاركين/ات بالمجموعات المركزة إلى أنه يتم عقد الكثير من النشاطات ولا يتم اعلامهم و لا تصل المعلومات اليهم. وقد تم الإشارة في هذا الاطار إلى أن الأنشطة التي يتم عقدها في الفراغات والفضاءات العامة المفتوحة عادة ما تشهد اقبالاً أعلى ولا سيما في حال ركزت هذه الأنشطة على نشاطات خاصة بالأطفال والشباب أو الجوانب الترفيهية وغير التقليدية .

وسائل تقليدية للتواصل مع المجتمع المحلي

- صفحات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)
- المواقع الالكترونية للبلديات
- إعلانات ويافطات في الأماكن العامة

- التواصل عبر الهاتف
- دعوات شخصية وخاصة

وسائل غير تقليدية للتواصل مع المجتمع المحلي

- إستخدام خطب المساجد
- الإذاعات المدرسية
- مجالس الآباء والأمهات
- إعلانات عبر فواتير المياه والكهرباء
- صناديق الشكاوى الاقتراحات
- إستطلاعات الراي

4.2 التشاور المستمر مع المجتمع المحلي

يمكن الإشارة الى وجود ضعف واضح في أداء الهيئات المحلية من حيث إستشارة المجتمع المحلي وأخذ أرائه وتوجهاته بعين الاعتبار فيما يتعلق بالمرافق والفضاءات العامة والثقافية، ففي بعض الأحيان يتم مشاورة المجتمع المحلي في عملية تحديد الإحتياجات والأولويات الخاصة بالمرافق العامة والمساحات الثقافية، إلا أنه يلاحظ شبه غياب في دور ومشاركة المواطنين في تصميم الفراغات العامة والتي عادة ما تأتي بشكل عشوائي وغير مخطط له ولا تأخذ إحتياجات فئات المجتمع المختلفة كالنساء والأطفال والشباب وذوي الإعاقة بعين الإعتبار. ولذلك يلاحظ شبه غياب أو مراعاة لإحتياجات السكان والأفراد عند تخطيط وتصميم هياكل الفضاءات الثقافية العامة، والتي تعتبر في كثير من الاحيان غير ملائمة من حيث مدى توفر المرافق أو كفاءة الاستخدام أو القدرة على الوصول اليها، فضلا عن مراعاتها لإحتياجات الفئات المجتمعية المهمشة كالنساء او الاطفال او الاشخاص من ذوي الاعاقة.

و تفتقر العديد من الهيئات المحلية لوجود آليات واضحة تتعلق بالتشاور وإستمزاج آراء وتوجهات المجتمع المحلي حول طبيعة ونوع وشكل المرافق والفضاءات العامة من حيث طبيعة ونوع تلك الفضاءات أو كيفية تصميمها ومعايير إستخدامها لتلائم إحتياجات المواطنين والفئات المجتمعية ومدى مساهمتها في تعزيز مشاركتهم وتفاعلهم مع تلك الفضاءات والمساحات العامة، وبناء على ذلك لا تقوم غالبية البلديات بإجراء عملية تحديد إحتياجات حقيقية أو دمج ممثلي المجتمع المحلي والفئات المختلفة في تصميم تلك المرافق التفاعلية، مما يؤدي إلى وجود فضاءات عامة مشوهة وغير ملائمة من ناحية التصميم ولا تعبر عن احتياجات المجتمع المحلي ومتطلباتهم والتي تجعلها ملائمة وصديقة للمواطن وتسمح له بالتفاعل الاجتماعي والثقافي معها.

وقد أشارت غالبية عينة ممثلي المجتمع المحلي ممن تم مقابلتهم إلى أن معظم الهيئات المحلية لا تقوم باستشارتهم فيما يتعلق بطبيعة المرافق العامة والفضاءات الثقافية أو الاحتياجات المتعلقة بها، مع أهمية الإشارة إلى أن ذلك قد يتم أحيانا خلال جلسات التخطيط التنموي الإستراتيجي التي يتم عقدها، ولكن يقتصر ذلك على تحديد الإحتياجات بشكل عام دون أن يتم مشاركة المواطنين والطلب منهم لإبداء آرائهم حول طبيعة ونوع الفضاءات العامة وإحتياجاتهم المرتبطة بها. ولذلك فقد أشار بعض الأشخاص من المجموعات المركزة إلى أن الكثير من الحدائق العامة على سبيل المثال تفتقر في كثير من الأحيان للمرافق الأساسية الترفيهية والمنوعة والتصميم الملائم والجميل ولا تتضمن مساحات خضراء بشكل كافي، وكثيرا ما تقام هذه الحدائق على مساحات صغيرة تعيق عملية التفاعل الإجتماعي والثقافي، وهي تفتقر لوجود مدرجات أو مسارح أو ملاعب بالإضافة إلى أنها تعاني في كثير من الأحيان من نقص التجهيزات وعدم إستكمال البنية التحتية المتعلقة بها أو عدم توفر الخدمات الكافية، إضافة إلى أنها غير ملائمة لإحتياجات الفئات المختلفة كالنساء والأطفال ولا تحتوي على المرافق المناسبه لهم، وتفتقر في كثير من الأحيان إلى الحمامات العامة النظيفة أو أماكن الصلاة أو الرضاعة للنساء أو المرافق الخاصة بالأطفال كمناطق اللعب وعادة ما تكون غير موائمة وغير ملائمة لإحتياجات الأشخاص من ذوي الاعاقة.

مما يجعل العديد من الفضاءات العامة موجودة كمرافق مغلقة أو غير مستغلة بشكل جيد نتيجة عزوف الأفراد عن زيارتها أو التفاعل معها بالشكل المطلوب. وكذلك تجدر الإشارة إلى أن العديد من البلديات ما زالت لا تمتلك الوعي الكافي حول حق المواطن في المشاركة وإبداء رأيه في الخدمات وتقييمها ومساءلة القائمين عليها، وبالتالي لا تعتمد غالبية الهيئات المحلية الفلسطينية على استخدام الوسائل المتنوعة والمختلفة والتي تدخل في نطاق استشارة المجتمع المحلي ومن بينها الاجتماعات واللقاءات وورش العمل المركزة أو جلسات الاستماع أو عبر وسائل التواصل أو استطلاعات الرأي أو عبر استخدام أدوات التغذية المرتدة من التوصيات والمقترحات والشكاوى وغيرها. وهنا يمكن الإشارة إلى إحدى التجارب التي نفذتها مؤسسة دالية والتي استطاعت من خلالها تعزيز مشاركة النساء في تصميم إحدى المرافق العامة وتتمثل بإنشاء حديقة عامة من خلال الجهود التطوعية والتعاون ما بين المجالس المحلية وفئات من النساء المبادرات والحالمات.[7] حيث قامت مؤسسة دالية في العام 2009، وضمن برنامج منح "نساء من أجل دعم النساء" والذي يهدف إلى تمكين النساء وزيادة قدرتهن على التغيير والمشاركة المجتمعية، بادرت بالإتصال مع المجالس المحلية في خمس بلدات ضمن محافظة نابلس (اجنسنيا، نصف اجبيل، الناقورة، بيت امريين، برقة) من خلال هذه اللقاءات اختارت النساء فكرة إنشاء حديقة، ووضعت النساء مقترحاتهن التي يجب أن تتوفر في القطعة حتى تصلح أن تكون حديقة، وتم التعاون مع المجالس القروية والاستعانة بمهندسة تابعة لمكتب هندسي محلي تطوعت لتقييم قطع الأرض المعروضة لبدء العمل ومن خلال لقاءات عصف ذهني قلنا للنساء: "احلمن!" بأجمل حديقة ترغبن في انشائها. فبدأت النساء في تقديم الاقتراحات "أريد بركة سباحة"، قالت أخرى "أريد مسرحاً مفتوحاً" وتتابعت قائمة الأحلام."ملعب أطفال""منطقة للتخييم"." صالة أفراح" ."نافورة مياه"" مسرح مفتوح"" محلات تجارية". وهكذا تجرّأت النساء على الحلم رغم أن بعضهن كن يتوقعن أن تنفيذ هذه الأحلام فكرة مستحيلة. كان المنتزه بعد تصميمه جميلاً ويعبر عن أحلام النساء وإحتياجاتهن. وقد أشارت المديرة التنفيذية لمؤسسة دالية بأنه ليس من الممكن تجاهل الحلم الذي انطلق في قرى شمال نابلس الخمس، فقد دعمت النساء بعضهن البعض لكي يكتشفن كيف يمكن تحقيق "المستحيل" لهن ولمجتمعاتهن.

[7] مقال بعنوان " دعوهم يحلموا"، نورا ليستر مراد المديرة التنفيذية لمؤسسة دالية، فلسطين.

4.3 المشاركة في التخطيط التنموي وصنع القرار

تعاني غالبية البلديات في فلسطين من ضعف مشاركة المجتمع المحلي والفئات المختلفة في عملية التخطيط التنموي الاستراتيجي SDIP، وذلك نتيجة العديد من الأسباب المركبة المرتبطة بأداء الهيئات المحلية ودورها في تحفيز المجتمع المحلي على المشاركة، إضافة إلى عزوف الكثير من المواطنين عن المشاركة باعتبارها أنماط شكلية في كثير من الأحيان أو بسبب ضعف عمليات التواصل مع الجمهور وغيرها. ومن الواضح أن هذا ينعكس سلباً على مجمل مخرجات عملية التخطيط التنموي وعلاقتها بالقطاع الاجتماعي والجانب الثقافي على وجه التحديد.

ويلاحظ في ذات السياق، ضعف مشاركة ممثلي القطاع الثقافي من المؤسسات والأفراد باللجان المشكلة لعملية التخطيط وضعف "مرحلة التشخيص Diagnostic Phase " المرتبطة بالقطاع الثقافي والتعامل معه كقطاع هامشي وإحدى المجالات المتعلقة بالقطاع الإجتماعي، وعلى الرغم من أن الأخير يضم في مكوناته القطاع الثقافي إلا أن بنية المجال الثقافي تعتبر ذات خصوصية كونها تعد إحدى مكونات الموروث والهوية الثقافية المحلية لأي مجتمع، وبالتالي فإن كافة النشاطات المجتمعية تتفاعل مع مضامين القطاع الثقافي ولا تنفصل عنه ومن الصعب الفصل بين القطاع الثقافي والإجتماعي في كثير من الأحيان. ولذلك فإن ضعف الاهتمام بعملية دراسة وتشخيص القطاع الثقافي بشكل حقيقي يؤدي الى ضعف مخرجات عملية التخطيط والتي تؤثر سلباً على الأولويات والإحتياجات المرتبطة بالجانب الثقافي أو المتعلقة بإنشاء المرافق العامة والفضاءات الثقافية المختلفة.

ومن خلال مراجعة مخرجات عمليات التخطيط التنموي لعينة من البلديات المستهدفة التي شملها المسح يلاحظ بأن إحتياجات وأولويات القطاع الاجتماعي تكاد لا تذكر في الخطط التنموية ويتم التعامل معها ضمن نطاق القطاع الإجتماعي أو الإقتصادي أو البنية التحتية كإنشاء المرافق العامة والحدائق والمقرات للمؤسسات أو الملاعب وغيرها. وعلى الرغم من أن الخطط التنموية للبلديات الرئيسية المستهدفة ضمن الدراسة وتشمل (سلفيت، قلقيلية، طولكرم) تضمنت العديد من التدخلات المرتبطة بالفضاءات العامة، إلا انه يلاحظ أن الجانب الثقافي لم يتضمن تدخلات كافية ولم يتم إعتباره أولوية وجاءت تدخلاته ضمن اطار القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبنى التحتية، فعلى سبيل المثال عند مراجعة الخطة التنموية لبلدية قلقيلية يلاحظ بان أهم التدخلات المتعلقة بالمرافق والفضاءات التفاعلية وردت ضمن محور القطاع الإقتصادي والتي تضمنت (تطوير حديقة الحيوانات الوطنية، إنشاء مدينة ألعاب مائية، إنشاء فندق أو هوستيل، رفع كفاءة الكادر البشري في حديقة الحيوانات في مجال الخدمات السياحية، تسويق المدينة سياحياً) وهي لم تتضمن أي تدخلات تحت إطار المجال الثقافي بالاضافة الى خلوها من أية تدخلات ترتبط بالنشاطات الثقافية التفاعلية. أما بلدية سلفيت فقد وردت غالبية التدخلات ضمن القطاع الإجتماعي دون ذكر للمجال الثقافي وجميعها هي تتعلق بانشاء مرافق بنى تحتية عامة ولم يرد أية نشاطات تفاعلية ضمن الخطة (إنشاء مركز إجتماعي للعناية بالمرأة وكبار السن، إنشاء مبنى التوحد، إنشاء حدائق أحياء في المدينه، إنشاء حمام تركي، إنشاء مركز ثقافي متعدد الاغراض، إنشاء ملعب كرة قدم دولى، إنشاء مدينة رياضيه) وذلك باستثناء ما ورد ضمن المجال الاقتصادي (مشروع إقامة قرية سياحيه متكاملة، مشروع إنشاء حمام تركي) ومشروع تخضير وتشجير المدينة ضمن قطاع البنية التحتية.

كذلك وفي ما يتعلق ببلدية طولكرم فقد وردت مجموعة من التدخلات والتي كانت أكثر شمولية من مناطق سلفيت وقلقيلية ولكنها في ذات الإطار ركزت في مجملها على البنية التحتية للمرافق التفاعلية وتضمنت (زراعة محيط الاودية بأشجار حرجية، تنفيذ ورشات عمل وبرامج تثقيفية بيئية للمجتمع المحلي) في المجال الإقتصادي (إنشاء منتزه وطني في احراش طولكرم،

تطوير وتأهيل منطقة بنات يعقوب والمعصرة الرومانية، إنشاء حدائق ترفيهية للأحياء، إستثمار مبنى السرايا العثماني)، في المجال الإجتماعي (إستكمال وتجهيز مركز طولكرم الثقافي، الكشف عن المواقع الاثرية واستغلالها، تطوير مكتبة البلدية وأتمتتها الكترونياً، تأهيل ملعب شويكة وملعب الشهيد جمال غانم، عقد شراكات بين الأندية والقطاع الخاص، تطوير مبنى جمعية قاقون الخيرية للصم والبكم، إنشاء وتجهيز مركز لتأهيل الشباب ، توسعة وتطوير حديقة جمعية الأم والطفل). مع أهمية الإشارة الى أن البلديات الأخرى والمصنفة (ب، ج) تفتقر خطتها الإستراتيجية بشكل أكبر للتدخلات المرتبطة بانشاء المرافق والمساحات العامة إضافة الى محدودية الأنشطة والبرامج المرتبطة بتفعيل الفضاءات العامة والتفاعل مع الحيز العام.

وبناءاً على ما تم ذكره من أمثلة على تدخلات وردت ضمن الخطط التنموية يلاحظ بأن مفهوم الفضاءات التفاعلية غير واضح بالنسبة للعديد من البلديات وحتى على مستوى الهيئات المحلية الرئيسية في مراكز المدن، كما ان الخطط التنموية تركز في مجملها على إنشاء المرافق العامة على حساب تنفيذ البرامج والنشاطات التفاعلية، وقد بينت عملية مراجعة الخطط التنموية التي تمتلكها العديد من الهيئات المحلية أيضا بأن غالبية البرامج والمرافق التي تتعلق بالقطاع الثقافي أو الفضاءات العامة لم يتم تنفيذ مشروعاتها، إما بسبب عدم توفر التمويل الكافي أو نتيجة عدم ايلائها الاهتمام المطلوب نتيجة محدودية الوعي بأهمية المساحات والفضاءات الثقافية في العديد من المجتمعات المحلية المختلفة. بالإضافة الى أن كافة الخطط التنموية المتعلقة بالبلديات المستهدفة وغيرها على نطاق الضفة الغربية إنتهت فترة تنفيذها والتي إمتدت من (2018–2021) وتم تحديها للعام (2022)، مما يستدعي إعداد خطط تنموية وإجراء عملية تشخيص جديدة والتي من الضروري أن تراعي إحتياجات المجتمعات المحلية من الفضاءات العامة التي تتضمن البرامج الثقافية والمرافق والمساحات التفاعلية المختلفة. وهذا يشير الى وجود إشكالية واضحة في تعامل الهيئات المحلية مع القطاع الثقافي والفضاءات التفاعلية على وجه الخصوص، وهنا تبرز أهمية إشراك المواطنين في عملية التخطيط التنموي وتعزيز دورهم في تحديد التوجهات الثقافية وإختيار شكل الفضاءات العامة والمساحات التفاعلية التي تقع ضمن إحتياجاتهم وأولوياتهم الحقيقية، هذا إلى جانب ضرورة الإهتمام بإشراك المواطنين في صناعة القرار ومن مختلف الفئات المجتمعية والمهمشة وآخذ متطلباتهم وإحتياجاتهم بعين الاعتبار بحيث يتم إنشاء مرافق عامة بيئية صديقة للمرأة والطفولة والشباب، وذلك من خلال إشراكهم في تخطيط الفضاءات العامة والتفاعل معها عبر تنفيذ المبادرات وتنظيم النشاطات المختلفة في المساحات التفاعلية الثقافية.

4.4 المشاركة الفعلية بالجهد والمال

وهي تعتبر أحد الأشكال المهمة في المشاركة المجتمعية التطوعية التي يمكن أن تساهم في تطوير البنية التحتية للقطاع الاجتماعي وتفعيل دور المجتمع المحلي من المؤسسات والافراد للمساهمة في إدارة الشأن العام والتغلب على مشكلة عدم توفر الامكانات المالية. وتتمثل في تفعيل أنماط وأشكال مشاركة المجتمع المحلي في الجهود التطوعية أو المال عبر التبرع بالأراضي والمرافق العامة. وهنا يمكن الإشارة إلى أن المجتمعات المحلية الفلسطينية وبفعل وجود الاحتلال الاسرائيلي وضعف مؤسسات الحكم المحلي كان للمواطنين فيها دور بارز في قيادة وتنظيم مختلف أشكال الأنشطة والفعاليات والمبادرات الثقافية المتمثلة بالحملات التطوعية وتنظيم النشاطات الثقافية وتنفيذ المبادرات المجتمعية وغيرها من أشكال المشاركة المجتمعية الفاعلة في المجال الثقافي، إضافة إلى ما يقوم به الأفراد في العديد من التجمعات الفلسطينة من حملات للتبرع بالأراضي وألأموال لصالح تنفيذ مشاريع بنى تحتية أو مرافق ثقافية ومساحات عامة كالحدائق والمكتبات ودور العبادة والملاعب وغيره.

ويمكن الاشارة هنا إلى إحدى التجارب المميزة في هذا السياق على سبيل المثال لا الحصر، وهي تجربة إنشاء مركز عبد القادر أبو نبعة الثقافي في بلدة الزاوية في محافظة سلفيت، حيث تم التبرع بالأرض وإنشاء مبنى المركز الثقافي وهو مكون من ثلاث طوابق من قبل متبرعين محليين من أهالي البلدة والمغتربين[8]. كذلك يمكن الإشارة إلى تجربة بلدية طولكرم وهي تتعلق بإنشاء حدائق أحياء من خلال الاستفادة من الأراضي التي يتم التبرع بها للبلدية من قبل المواطنين، حيث يتم توقيع اتفاقيات مع المتبرعين لتأهيل الموقع والاستفادة منها لعدة سنوات لصالح البلدية، ومن بين الأمثلة إنشاء حديقة شويكة وحديقة الأسرى الموجودة في المنطقة الغربية لمنطقة ذنابة، وهي مقامة على أرض تم التبرع بها من عدة مواطنين. الأمر الذي يوضح دور وطبيعة المشاركة المجتمعية الفاعلة في إنشاء وتوفير المرافق والفضاءات العامة من خلال الجهود التطوعية للمجتمع المحلي وهي تمثل تجربة مميزة تخلق حالة من التكاميلة ما بين البلدية والمجتمع المحلي في المساهمة الفاعلة في تطوير البنية التحتية للمرافق العامة والتفاعل معها وفق إحتياجات المجتمع وبالإعتماد على الموارد المحلية والإمكانات المتاحة.

[8] مقابلة مع السيد عزمي شقير، المدير الإداري لمركز عبد القادر أبو نبعة الثقافي، بتاريخ 2022/4/15.

خامساً: نتائج مسح الفضاءات الثقافية التفاعلية في التجمعات المستهدفة في الضفة الغربية

شملت عملية مسح الفضاءات الثقافية (25) هيئة محلية على مستوى الضفة الغربية بحيث ضمت العينة (3) بلديات رئيسية في مراكز المدن وهي (قلقيلية، سلفيت، طولكرم) إضافة إلى (22) بلدية أخرى في كلا من محافظات القدس ورام الله والخليل ونابلس، وقلقيلية، طولكرم، سلفيت). وقد تم خلال عملية إعداد المسح استخدام استمارة تقييم للفضاءات الثقافية والتي تم تعبئتها من خلال المقابلات المعمقة مع الهيئات المحلية المختلفة، والتي شملت مقابلة موظف/ة عدد (2) من كل هيئة محلية من المختصين أو المكلفين بمتابعة الملف الثقافي والمساحات الثقافية في المناطق المستهدفة. بالإضافة إلى عقد (25) ورشة ولقاء مع المجموعات المركزة التي تضمنت عينة من أفراد المجتمعات المحلية المستهدفة من أجل اشراكهم في عملية المسح واستمزاج ارائهم وتوجهاتهم المتعلقة بتفعيل الفضاءات الثقافية.

5.1 نتائج مسح المرافق والنشاطات الثقافية في التجمعات المستهدفة[9]

تضمنت عملية مسح وتقييم الفضاءات الثقافية في التجمعات المستهدفة الجوانب المرتبطة بالبرامج والنشاطات الثقافية التي تم تنفيذها في المجتمعات المستهدفة ضمن العينة والتي ركزت على ما تم تنفيذه خلال العام 2021 على وجه التحديد، اضافة الى مسح المرافق والفضاءات الثقافية والتي تشمل مختلف المساحات العامة الموجودة في نطاق المجتمعات المحلية المذكورة.

وقد أظهرت نتائج مسح وتقييم الفضاءات الثقافية في الهيئات المحلية المستهدفة وجود ضعف واضح في حجم البرامج والنشاطات الثقافية التي يتم تنفيذها في نطاق المجتمعات المحلية، ويتمثل ذلك في محدودية حجم النشاطات المنفذة من ناحية الكم أو النوع والمرتبطة بطبيعة البرامج التقليدية عموماً التي تنفذ على مستوى الهيئات المحلية المختلفة. وهنا تجدر الاشارة إلى أن عملية المسح كما تم ذكره ركزت على رصد البرامج والنشاطات الثقافية المنفذة في المناطق المستهدفة خلال العام 2021 رغم الإدراك بأن العام السابق تزامن مع حدوث ازمة كورونا[10]. والتي ساهمت بالتأثير سلباً على مجمل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقد توقف/تأجل في كثير من الأحيان تنفيذ غالبية البرامج والنشاطات نتيجة تفشي هذه الجائحة.[11]

بينت نتائج المسح كذلك أن النشاطات والبرامج الثقافية التي تنفذها الهيئات المحلية المشاركة ضمن عينة المسح تقتصر في العموم على تنفيذ أنشطة ثقافية تقليدية كالاحتفال بالمناسبات العامة وتكريم الطلبة وعقد الافطارات الجماعية أو التعاون مع جهات أخرى في تنظيم المعارض أو البازارت أو النشاطات والمبادرات الثقافية التي تنفذ من قبل جهات مختلفة وليس في إطار خطة واضحة ومتكاملة لتفعيل الحياة الثقافية والفضاءات العامة وهي تتسم في أغلبها بكونها نشاطات تقليدية ومكررة، وبالتالي

---

[9] للاطلاع على نتائج المسح التفصيلية المرتبطة بمدى توفر المرافق والفضاءات الثقافية او النشاطات والتدخلات الثقافية المنفذة في المجتمعات المحلية المستهدفة في العام (2021) ، يمكن الاطلاع على الملاحق التفصيلية المرفقة.(ملحق رقم (2،1)).

[10] جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19): هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرةٌ حاليًا سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2). تفشّى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019.

[11] تجدر الاشارة الى أن عملية المسح ركزت على توثيق الانشطة المنفذة خلال العام 2021 فقط كما تم ذكره، حيث كان من الصعب الرجوع الى توثيق الانشطة والبرامج الثقافية خلال الاعوام السابقة ولا سيما وان الجائحة بدأت في نهاية العام 2019 وإستمرت لمدة طويلة، ولكن تم التركيز على محاولة قياس النشاطات الاخرى التي كان يتم تنفيذها قبل جائحة كورونا من خلال محاولة استدراك اجابات المسح بتوجيه اسئلة حول طبيعة النساطات المنفذة بالعموم قبل جائحة كورونا وفي حال كانت الاجابة حول اي نشاط بانه لم ينفذ خلال العام 2021 كان يتم توجيه سؤال يتعلق (هل تم تنفيذ هذا النوع من النشاطات قبل جائحة كورونا). بالاضافة الى ذلك تم مواجهة صعوبات في رصد النشاطات المنفذة على مستوى المدن الرئيسية المشاركة ضمن المسح (طولكرم، قلقيلية، سلفيت) بسبب اتساع رقعة المدنية ووجود العديد من الاطراف والجهات ذات العلاقة ولذلك تم التواصل مع مديريات الثقافة ومن من اجل العمل على حصر النشاطات والفعاليات الثقافية بشكل دقيق ولا سيما وانه لا يتم توثيق الانشطة التي يتم تنفيذها على مستوى البلديات في مراكز المدن.

يلاحظ وجود شبه غياب للنشاطات والمبادرات ذات الطبيعة الابداعية كالمهرجانات العامة أو الكرنفالات والنشاطات الفنية أو الموسيقية أو المسارات والمارثونات ومسابقات الجري أو اية أنشطة من ابتكار المجتمع المحلي وفئات الشباب، ولذلك يتم التركيز في غالبية المدن والقرى الفلسطينية على عقد النشاطات التقليدية المتعارف عليها من قبل البلديات والمجتمع المحلي مما يعني وجود تحديات مركبة تتمثل في قلة الأنشطة ومحدوديتها إضافة إلى الطبيعة التقليدية للنشاطات والفعاليات المنفذة والتي لا تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية أو تستهدف تطوير الحياة الثقافية وتفعيل الفضاءات العامة بشكل أكثر كفاءة وفعالية.

من جهة أخرى، أظهرت نتائج المسح ولقاءات المجموعات المركزة مع عينة من المجتمعات المحلية المستهدفة وجود نقص واضح في المرافق والمساحات العامة في مختلف المدن والبلدات الفلسطينية، وقد اتفق غالبية المشاركين/ات ضمن المجموعات المركزة تحديداً بشأن الفضاءات العامة أنها محدودة وغير كافية ولا تفي باحتياجات المجتمعات المحلية، ويمكن الإشارة أيضا إلى أن غالبية المناطق في الضفة الغربية تفتقر إلى وجود العديد من الفضاءات العامة والمرافق الثقافية الأساسية كالمكتبات وقاعات الأنشطة العامة أو الحدائق المؤهلة بشكل جيد أو المرافق الضرورية لتفعيل الحياة الثقافية كالمسارح أو المتاحف أو دور السينما وغيرها، مما يشير إلى أن الكثير من البلدات الفلسطينية تفتقر إلى الفضاءات العامة الأساسية التي تحتاجها المجتمعات المحلية للتفاعل مع الحيز العام الحضري وممارسة النشاطات المجتمعية المختلفة. ويلاحظ كذلك وجود تراجع في بعض الجوانب الثقافية في العديد من المناطق والتجمعات المستهدفة حيث أن الكثير منها كان يتوفر لديه مكتبات عامة أو مراكز ثقافية ولكن تم إغلاقها للإعتبارات مختلفة تتعلق بعدم التفاعل معها من قبل المستفيدين وضعف الامكانات وعدم توفر التمويل وغيره، هذا مع أهمية الإشارة إلى أن المكتبات العامة ما يزال دورها مهم رغم التحول الاجتماعي والثقافي الذي أحدثته التكنولوجيا فعلى سبيل المثال يلاحظ أنه في العديد من المناطق تقدم المكتبات العديد من الخدمات للطلبة وتنفذ نشاطات ثقافية وفنية مهمة وخصوصاً لقطاع الطفولة وأصبحت كبديل عن مراكز الطفل الثقافي في كثير من الأحيان.

شكل رقم(1): يوضح حجم المرافق العامة والنشاطات الثقافية التفاعلية المنفذة في الهيئات المحلية المستهدفة

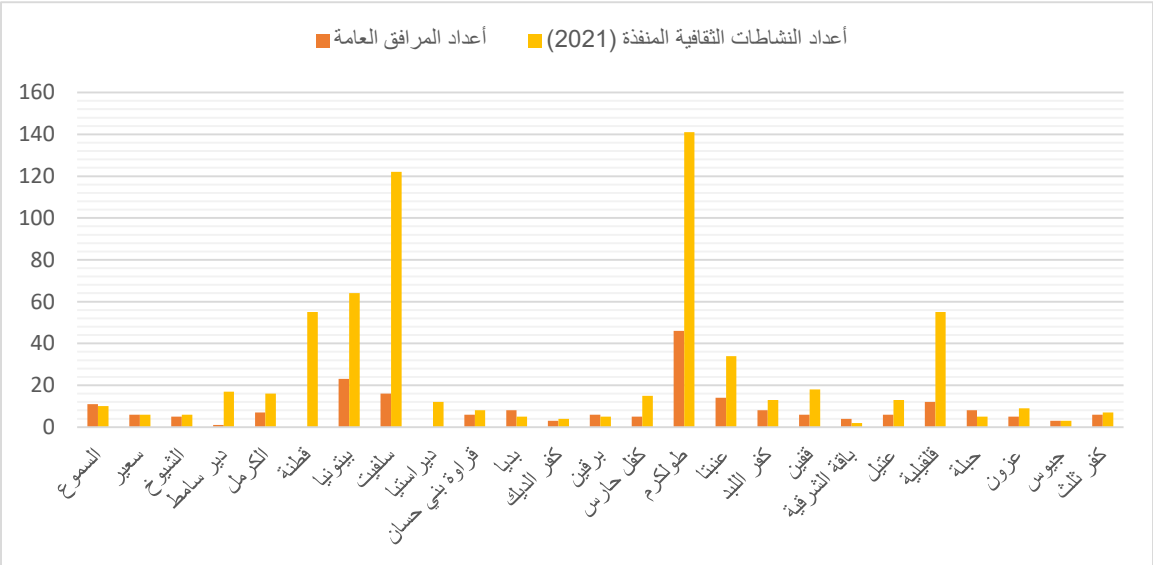

بالإضافة إلى ذلك، فقد أشار العديد ممن تم مقابلتهم خلال المجموعات المركزة إلى أن المشكلة الأساسية لا تتمثل في نقص المساحات الثقافية فقط وانما في إستغلال الفضاءات العامة المتوفرة بالشكل المطلوب من قبل الهيئات المحلية، حيث أن الكثير من الحدائق العامة على سبيل المثال غير مؤهلة وغير مجهزة بشكل ملائم للاستخدام العام وتفتقر لأبسط الاحتياجات التي تمكن المجتمع المحلي من الاستفادة منها والتفاعل معها وتنظيم النشاطات العامة خلالها، وقد تم الإشارة أيضا كمثال إلى العديد من المباني الأثرية التي تم ترميميها والتي لم يتم تشغيلها بشكل صحيح أو لم يتم الاستفادة منها بالشكل المطلوب أو بقيت في بعض الاحيان دون استخدام، الأمر الذي يؤكد على أهمية تفعيل تلك المرافق والتخطيط الجيد خلال عملية التصميم والتنفيذ لضمان الاستفادة القصوى من تلك المرافق المتاحة والتي تعتبر محدودة وغير كافية في كثير من الأحيان.

جدول رقم (1): ملخص تحليل واقع الفضاءات الثقافية في المناطق المستهدفة

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
1. السموع	11	10	* يتوفر عدد من المرافق الثقافية التفاعلية على مستوى البلدة * يتوفر عدة مباني تم ترميمها ضمن مشاريع لإحياء للتراث * يتوفر العديد من المواهب القنية وفرق الكشافة خصوصاً في المدارس	* غالبية المرافق والمساحات العامة المتاحة غير فعالة ولا يتم استخدامها بالشكل الامثل، وتشمل (الحديقة العامة ، المركز الثقافي، المباني الاثرية التي تم ترميمها) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا * محدودية الوعي بأهمية القطاع الثقافي من قبل البلدية والمجتمع المحلي * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي في البلدية (لا يتوفر قسم/موظف لمتابعة النشاطات/المركز الثقافي)	* تدريب المواهب القنية والكشافة خصوصاً في المدارس والجامعات * تنظيم حملات ومبادرات شبابية من خلال تفعيل دور المجلس الشبابي * عقد أنشطة ثقافية عامة (امسيات شعرية، ثقافية، تكريم طلبة) * تنظيم بازار ومعرض للمنتوجات الشعبية والنسوية * إطلاق مارثون للبلدة ويتضمن مسارات ترفيهية بيئية * تفعيل المركز الثقافي وتوفير موظف لإدارته * تأهيل الحديقة العامة في البلدة
2. سعير	6	6	* تم انشاء مركز ثقافي في العام 2020 بمساحة 150 م، ويتوقع تشغيله خلال العام الحالي * يوجد مركز السنابل ويتبع للقطاع خاص، وينفذ عدة نشاطات ثقافية (امسيات شعرية وثقافية، الإهتمام بالتراث المحلي، ونشاطات اخرى) * يتوفر اراضي وملكيات عامة لإنشاء	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (حديقة عامة، مكتبة، ملعب رياضي، مسرح عام) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا * بوجد ما يقارب 25 مبنى أثري لم يتم	* عقد أنشطة تطوعية داخل البلدة بالتعاون مع المدارس * تنظيم بازار لشهر رمضان المبارك، وبازار للأشغال اليدوية والتصنيع الغذائي. * تنفيذ مبادرات شبابية (دهان شوارع، حملات تنظيف) * زراعة بعض المناطق بالأشجار الخضراء وأشجار الزيتون

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			مساحات وفضاءات ثقافية عامة * يوجد في البلدة منطقة أثرية مهمة (جامع الشيخ إبراهيم)	ترميمها لغاية الآن وتقع في البلدة القديمة * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي في البلدية (لا يتوفر قسم/موظف لمتابعة النشاطات/المركز الثقافي) حيث يتم ادارة القطاع الثقافي من قبل مسؤول الاعلام * لا تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية على مستوى البلدة	* تنظيم أمسيات شعرية وافطارات رمضانية بمشاركة المجتمع المحلي * تنظيم معرض للكتاب على مستوى البلدة. * تنظيم مسارات وماراثونات سياحية في فصل الربيع * عمل منتزة للأطفال وحديقة عامة * إنشاء ملعب رياضي. * إنشاء منتدى خاص للمسنين
3. الشيوخ	5	6	* يوجد قاعتين للنشاطات العامة تم انشائها بمساهمة من المجتمع المحلي ولكن بحاجة إلى تشطيب واستكمال * حاليا يتم إعادة تأهيل الملعب الرياضي على مرحلتين وسيتم استكماله في العام الحالي * يجري حالياً إنشاء حديقة عامة، وهي بحاجة إلى عامين لإنجازها، وسيتوفر بها مسبح ومساحات خضراء وملعب سباعي ومدرج عام	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن أهمها (قاعة نشاطات عامة، مركز ثقافي (المركز الثقافي السابق تم اغلاقه بالعام 2000م) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا، حيث لم يتم تنفيذ برامج أو نشاطات تفاعلية أو ثقافية بسبب عدم وجود أماكن لهذه النشاطات وعدم اعتبارها أولوية من قبل البلدية. * ضعف الاهتمام والتركيز على البنية التحتية من قبل المجلس البلدي والاعضاء والمجتمع المحلي بأهمية	* تشكيل لجنة ثقافية على مستوى البلدة بالإضافة إلى مجموعات تطوعية شبابية * اعادة اطلاق معرض ثقافي في حوش آل عوده ويتضمن (زاوية تطريز – زاوية ماكولات شعبية– زاوية علاج طبيعي– زاوية رسومات فناء شعبية زاوية رسومات وصور اثرية) * عقد دورات تدريبية لتنمية موهبة الرسم، وعمل معرض خاص بالرسم. * مبادرات لها علاقة بالتوعية الصحية والنظافة مثل تلوين الحاويات ووضع عبارات عليها، وعمل مسابقات لأجمل صف وأجمل مدرسة نظيفة * تنفيذ مشروع المكتبة المتنقلة

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
				القطاع الثقافي * المكتبة العامة غير فعالية حيث تم نقل أمينة المكتبة السابقة إلى قسم أخر * تم تشكيل المجلس الشبابي في العام (2018 – 2020) وتوقف عمله بسبب الخلافات السياسية	* إعادة انشاء وافتتاح المركز الثقافي * تنظيم أمسيات رمضانية ومسابقات فنية * إنشاء فرقة دبكة خاصة بالبلدة. * تأهيل غابة خليل الوزير واستخدامها في مسارات سياحية وانشطة ثقافية.
4. دير سامط	1	17	* تقوم البلدية بالتعاون مع جمعية التطوير والنهضة بعقد وتنظيم مخيمات صيفية * يوجد في البلدة جمعية التطوير والنهضة الاسرية الخيرية وهي تقوم بتنظيم افطارات جماعية سنوية وكذلك أمسيات رمضانية ثقافية وانشطة خاصة بالمراة * يوجد في البلدة مجموعة شبابية تتبع مؤسسة الرؤيا العالمية * يوجد في البلدة منطقة أثرية ، ولكنها بحاجة إلى إعادة تأهيل وترميم وهي ملائمة لتنظيم النشاطات الثقافية خلالها، وتعمل البلدية مع جمعية الأرض الخضراء لتحويل احدى مناطق البلدة من مكب نفايات إلى مساحة عامة خضراء بحيث يتم زراعتها بالأشجار.	* لا يتوفر على مستوى البلدة أي مرافق ومساحات ثقافية داخل المدينة ويعود السبب إلى أن البلدية تم تأسيسها حديثاً حيث كانت بالسابق مجلس قروي * لا يوجد اهتمام بالجانب الثقافي من قبل البلدية حيث يتم التركيز على البنية التحتية فقط * إمكانيات البلدية حالياً محدودة وهي لا تمتلك الدعم الكافي لتوفير المرافق الثقافية والتفاعلية * محدودية وعي المجتمع المحلي والذي يركز عند إختيار المشاريع على البنية التحتية من طرق أو خدمات الماء والكهرباء باعتبارها أولوية اهم من الأنشطة الثقافية والتفاعلية * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021	* تنفيذ مبادرة لإعادة تأهيل الأراضي التي يتم حرق النفايات الإلكترونية بها(مكبات الخردة)، وإعادة تجميل هذه المنطقة الموجودة في دير سامط من قبل الشباب. * تنظيم مسابقات وأمسيات رمضانية للرجال والنساء. * تنظيم حفل زواج جماعي ومهرجان عام. * مخيم دمج للأشخاص ذوي الإعاقة . * تمكين فئة الشباب وذوي الإعاقة بمساندة البلدية وتنفيذ مبادرات مجتمعية وثقافية * يوم لعرض الأكلات الشعبية بمناطق خضراء بجانب الجدار وعمل مسارات وماراثون. * إعادة ترميم البيوت الأثرية القديمة واستخدامها كمرافق عامة ثقافية. * إنشاء مركز متعدد الأغراض، حيث يتوفر أرض جاهزة لتنفيذ هذا المشروع. * عمل حديقة عامة، حيث يتوفر أرض

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			* تتميز البلدة بوجود منتجات يدوية اضافة إلى أعمال التطريز والقشيات والاشغال اليدوية	محدودة جدا وهي تتعلق بتنفيذ نشاطات خاصة بالمرأة من قبل جمعية التطوير والنهضة * يوجد احتياج كبير للمساحات والأنشطة التفاعلية فبعض الناس يذهبون إلى مناطق الجدار الخطرة من أجل التنزه والترفيه ، ويشاركون في الانشطة العامة التي تكون بمناطق آخرى * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي حيث تقوم الإخصائية الإجتماعية بالاشراف على الملف الثقافي في البلدة	لتنفيذ المشروع. * انشاء مكتبة عامة * انشاء قاعة عامة لممارسة الأنشطة الثقافية * انشاء مركز ثقافي
5. الكرمل	7	16	* المجلس البلدي الحالي جديد، تم إنتخابه في 2021/12/11م، ولديه اهتمام بتطوير القطاع الثقافي وقد أعد خطة تهتم بالجانب الثقافي * يوجد عدة فضاءات عامة يمكن الاستفادة منها وتشمل متنزه الكرمل وهو موقع أثري فيه عيون مياه ومسبح ومسرح ومدرج روماني لكنه يتبع لبلدية يطا بسبب اشكالات قديمة ويوجد إهتمام من المجلس الحالي بمعالجتها * وجود قصر الكرمل التراثي (غير مرمم) ويمكن استخدامه في تفعيل القطاع الثقافي في البلدة	* لا يتوفر أنشطة ومساحات ثقافية كافية، حيث تعتبر البلدية حديثة نسبياً أنشئت منذ 5 سنوات فقد وكانت بالسابق مجرد مجلس قروي. * ضعف الوعي المجتمعي بأهمية القطاع الثقافي وخصوصا الشباب حيث يعمل نسبة كبيرة من الشباب خارج اطار التعليم في الداخل المحتل أو المستوطنات القريبة. * لا تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية أو للمبادرات المتلعقة بتفعيل قطاع المرأة والشباب ولكن يتم تخصيص مبلغ	* تنظيم مسابقة لاكتشاف المواهب ولكن وقد تم تنفيذ مهرجان لعرض المواهب ولاقى صدى كبير في البلدة * تفعيل فرقة الدبكة والكشافة على مستوى البلدة وتوفير التجهيزات المتعلقة بها * إعادة تشغيل منتزه البلدة (منتزه الكرمل) والاستفادة من مرافقه المختلفة * إنشاء قاعة متعددة الاغراض تتضمن قاعة عامة ومكتبة ومسرح ومقر للمركز الثقافي. * تنظيم بازار ومعرض (حرفتي مستقبلي) ويتضمن عرض منتجات واعمال التطريز والقشيات والاشغال اليدوية

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
				للنـادي الشـبابي مـن ضـمن ميزانيـة المساعدات أو النثريات أو الضيافة * من الصعب توفر ملكيات عامة من قبل البلدية لإنشاء المرافق العامة حيث أن معظم المناطق مصنفة (ج). * لا يوجد بنية ثقافية بالتحديد ولا قاعات متعددة الأغراض * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي حيث تقوم الإخصائية الإجتماعية بالاشراف على الملف الثقافي في البلدة	
6. قطنة	5	55	* يوجد في البلدة مكتبة عامة موجودة في مبنى البلدية يتم فيها عقد أنشطة متنوعة للنساء وطلبة المدارس والأطفال وتعقد (4) أنشطة أسبوعيا * لدى أعضاء المجلس البلدي اهتمام نسبي بالقطاع الثقافي وتوفير الفضاءات العامة * يتم تنفيذ العديد من النشاطات والبرامج الثقافية على مستوى البلدة	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (حديقة عامة، ثاعة نشاطات عامة، ملعب رياضي وغيرها) * محدودية وعي المجتمع المحلي والذي يركز على مشاريع البنية التحتية بشكل أساسي * لم يتم تنفيذ العديد من المشاريع المتعلقة بالمرافق والفضاءات العامة مثل إنشاء حديقة عامة أو قاعة نشاطات أو ملعب رياضي بسبب عدم توفر التمويل وصعوبة طبوغرافية البلدة كونها جبلية ومشاريعها تحتاج تمويل كبير	* تنظيم ماراثونات ومسارات سياحية متزامنة * أمسيات وحفل زجل فلسطيني لكبار السن * معرض للمنتجات التراثية واليدوية والتصنيع الغذائي * مبادرات توعوية صحية، لأنظف وأجمل مدرسة وصف تعليمي * تنظيم ليالي رمضانية تتضمن مسابقات وفعاليات مجتمعية مختلفة * تنظيم مسارات سياحية من وإلى البلدة * نشاطات لتكريم طلبة التوجيهي والطلبة المتفوقين * تنظيم نشاطات ترفيهية للأطفال بالتعاون مع مكتبة البلدية * حملات توعية تتضمن جولة حافلة متنقلة

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
				* يوجد في البلدة مجلس شباب قطنة اضافة إلى مجموعة قطنة التطويرية ولكن توقفت أنشطتها بسبب أزمة كورونا. * كان يوجد في البلدة عدة مراكز ثقافية فاعلة من بينها مركز الراشد الثقافي ومنتدى الطلبة الجامعيين إلا أنهم أغلقوا جميعاً بسبب ضعف الامكانات المالية ولأسباب أمنية خلال فترة الانقسام * من الصعب توفر ملكيات عامة من قبل البلدية لانشاء المرافق العامة بسبب الجدار * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي حيث تقوم أمينة المكتبة بالاشراف على الملف الثقافي في البلد	* تأهيل الحديقة بمساحة (7) دونم وتشمل مسبح ، قاعة مغلقة، مسرح عام * ترميم مبنى قديم أثري وتحويله إلى مركز ثقافي * إنشاء مبنى متعدد الاستخدمات ويضم مسرح وقاعة عامة وصالة رياضية مغلقة * انشاء مركز ثقافي على مستوى البلدة
7. بيتونيا	23	64	* يوجد اهتمام نسبي من قبل اعضاء المجلس البلدي والعاملين لأهمية القطاع الثقافي * يوجد مشاركة جيدة نسبياً ووعي من قبل العديد من الفئات المجتمعية ومشاركة جيدة في النشاطات الثقافية والعامة * يمتلك قسم الشؤون الثقافية في بلدية بيتونيا/مركز بلدية بيتونيا الثقافي خطة	* القسم الثقافي مستحدث على البلدية، وبحاجة إلى تخصيص موازنات، وتوفير الامكانات وتحسين البنية التحتية للقطاع الثقافية. * مجلس شباب بيتونيا غير فاعل وبحاجة إلى تفعيل دوره وتعزيز العلاقة بينه وبين القسم/المركز الثقافي التابع للبلدية * يجب دمج فئات اكثر للمشاركة بالنشاطات الثقافية المختلفة وعدم	* تنظيم مسابقات وجوائز سنوية (للمبدعين الشباب) في مجال الثقافة والفنون، خاصة في الفن التشكيلي و التصوير والكتابة * طباعة وإصدار كتاب تعريفي عن مدينة بيتونيا، للتعريف بالبلدة والمؤسسات الثقافية والمجتمعية في بيتونيا * تنظيم 7 ورش عمل تدعم توجهات وأهداف المركز الثقافي

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			تشغيلية مفصلة لتفعيل وتطوير المرافق والفضاءات الثقافية إضافة إلى رصد موازنة التقديرية لعام 2022م * يوجد (دائرة العلاقات العامة والشؤون الثقافية والإعلام) وتضم 6 موظفين/ات * يتوفر مرافق ثقافية مختلفة على مستوى البلدة ولكن بحاجة إلى تفعيلها والاستفادة الفاعلة منها * يوجد مركز ثقافي يتبع لبلدية بيتونيا يتم من خلاله تنفيذ النشاطات الثقافية * يوجد في البلدة (11) قاعة عامة تتبع للمؤسسات والمجتمع المحلي كديوان لبعض العائلات، إضافة إلى قاعتين تتبع للبلدة وحالياً يتم العمل على انشاء قاعة عامة ذات مساحة كبيرة متعددة الوسائط، تتبع للقسم الثقافي في بلدية بيتونيا * يوجد في البلدة 4 حدائق عامة منها حديقة مركزية و3 حدائق احياء فعالة ويرتادها الزوار	حصرها بفئات محددة مهتمة * عدم تخصيص موازنة واضحة للقسم الثقافي * يتم رعاية الأنشطة الثقافية وتغطية تكاليفها من قبل البلدية ، ولكن لا يتم إطلاع الموظف المختص بالقسم الثقافي على تفاصيل الموازنة * قسم الشؤون الثقافية في البلدية حديث وبحاجة إلى تطوير هيكليته وتوفير المزيد من الموظفين لتطوير عمله * عدم تفعيل الجانب الثقافي من خلال اتفاقيات تعاون مع العديد من الجهات على المستوى الوطني والاقليمي والدولي	* تنظيم المخيم الصيفي السنوي (صيف بيتونيا 2022). * تنظيم ثلاث معارض على الأقل خلال السنة في مجال الفن التشكيلي أو الحرف اليدوية أو التصوير الفوتوغرافي وغيرها، لتفعيل قاعة الأنشطة والفعاليات، وذلك من خلال استقطاب فنانين وحرفيين ومصورين أو مواطنين، لعرض إنتاجاتهم من خلال مركز بلدية بيتونيا الثقافي. * تنظيم مشروع النادي الشتوي(سوا بنقدر) داخل المركز الثقافي أو المكتبة العامة، ويتضمن إعادة التدوير والأشغال اليدوية * تنظيم مهرجان سنوي (مهرجان بيتونيا الأول للتراث الشعبي) ، ضمن فعاليات ومناسبة يوم التراث الفلسطيني، على أن يستمر المهرجان على مدار ثلاث أيام عمل على الأقل * تنظيم برنامج فعاليات خاص بمناسبة أسبوع الثقافة الوطني، يشمل عقد أمسيات شعرية أو ندوات ثقافية أو إستضافة كتاب أو إقامة معارض فنية * تنظيم عرض مسرحي و فعالية فرح

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
					ومـرح للأطفـال بمناسـبة يـوم الطفـل العالمي * تنفيذ مجموعة من الجداريات الفنية أو دورات تدريبيـة مـع طـلاب وطالبـات مدارس بيتونيا * تنفيذ ورعايـة مجموعـة مـن الحفـلات السنوية في المدينة، ومنها: حفل تخريج طلبـة الثانويـة العامـة لعـام 2022م، وحفل يوم المرأة العالمي لعام 2022م * إنشاء قاعة متعددة الاستخدامات * إنشاء مسرح في المدينة * تطوير مكتبة البلدية، والمركز الثقافي
8. سلفيت	16	122	* يـتم تنفيـذ عـدد مقبـول نسـبياً مـن النشـاطات الثقافيـة وتقـدر بحـوالي (122) نشاط في العام 2021. * يتم تنفيذ نشاطات متنوعة في الجانب الثقافي وتشمل الامسيات والمهرجانات التراثية والبازارات وغيرها، ولدى البلدية انفتاح للتعاون مع مختلف المؤسسات لتنظـيم النشـاطات فـي المرافـق والمساحات الثقافية * تمتلك البلدية علاقات شراكة وتعاون مـع العديـد مـن الجهـات والمؤسسـات لتفعيل الحياة الثقافية وتشمل (مديرية	* يوجـد نقـص فـي العديـد مـن المرافـق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية حيث لا يوجد على مستوى المدينة اية فضـاءات عامـة ملائمـة وتتوافـق مـع مفهـوم المدنيـة الصـديقة للمسـاحات العامة. * لا يوجـد سـوى مكـان واحـد يـتم تنفيـذ الانشطة فيه وهو ديوان بلدية سلفيت وهو لا يعد كمركز ثقافي وإنما قاعة نشاطات عامة * بوجد ما يقارب 20 مبنى اثري لم يتم ترميمهـا والاسـتفادة منهـا فـي تفعيـل	* تنظيم أمسيات زجلية شعرية في المناطق العامة * تنظـيم مهرجانـات وتشـمل (مهرجـان الزيتون، مهرجان يوم الأرض، مهرجان العيد للأطفال) * افطارات صباحية لكبار السن والأطفال والأيتام * بـازار نسـوي للاشـغال اليدويـة والحـرف والمأكولات الشعبية * عقد وتنظيم أمسيات لمناقشة كتب أو روايات * عقد وتنظيم أمسيات ثقافية في مجال

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			الثقافة ، النادي الرياضي، الجمعيات المحلية) * تدعم بلدية سلفيت وتحتضن مجلس شباب سلفيت وهو فعال وينفذ العديد من النشاطات ضمن خطة محددة * يوجد تفاعل جيد وانخراط للمشاركة ضمن الأنشطة التي يتم عقدها في الجانب الثقافي في المدينة * يتم الاستعانة بمتطوعين من المجلس الشبابي للمساعدة في ادارة الملف الثقافي * البلدة القديمة من أهم المعالم الموجودة في المدينة وقد تم ترميمها، يمكن الاستفادة من البلدة القديمة في تفعيل المسارات البيئية والسياحية والفضاءات العامة في المدينة	الفضاءات العامة * لا يوجد مأسسة واضحة للقطاع الثقافي وهو بحاجة الى مراجعة ضمن الهيكلة حيث يتم ادارة القطاع الثقافي من قبل قسم العلاقات العامة والمكتبة * لا يوجد اية سياسات او اجراءات مكتوبة وموثقة تمثل آليات لادراة الفضاءات العامة والتعامل معها وخصوصا فيما يتعلق بكيفة استخدام هذه المرافق من قبل الجمهور * لا يوجد اهتمام واضح من قبل البلدية بالعمل على تطوير المرافق الثقافية او الفضاءات العامة، حيث تعاني المدينة من عدم توفر مراكو ثقافية باستثناء مركز جديد تم تسجيله حديثا	الشعر والخطابة والغناء والموسيقى * مسار بيئي داخل مدينة سلفيت من المدينة إلى الضاحية * حملة مساعدة المزارعين في قطف الزيتون * مسابقات للموهوبين في الرسم والغناء * تشكيل فرقة كورال على مستوى المدينة * نشاطات المسرح المتنقل (عروض مسرحية في مناطق التمركز الجماهيري) * تنظيم معرض فنون (رسم زجاج، فحم، خط عربي، لوحات فنية .. الخ) * إنشاء مكتبة الكترونية ملحقة بمكتبة البلدة * إنشاء حديقة عامة على مستوى المدينة * ترميم مباني اثرية على مستوى المدينة * تفعيل دور المراكز الثقافية والمجلس الشبابي * الحاجة إلى انشاء مسرح عام / قصر ثقافي
9. ديراستيا	7	12	* يعمل المجلس البلدي الحالي على إعادة الهيكلية ويتوقع وجود موظف خاص بالجانب الثقافي * وجود شخصيات ثقافية مهمة على مستوى البلدة	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (حديقة عامة، مركز ثقافي، ملعب رياضي وغيرها) * يلاحظ بان النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021	* حملات للشباب لزراعة الاشجار في المناطق التابعة للبلدة * تنظيم امسيات رمضانية زجلية وشعرية * تنفيذ مسارات سياحية بيئية * حملة لتنظيف وتجميل البلدة القديمة * تنظيم معارض نسوية (تطريز، خرز،

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			* يوجد بلدة قديمة تقع على مساحة 500 دونم، تم ترميم بعض مرافقها * يوجد محمية وادي قانا وهي محمية بيئية تتبع البلدة ويرتادها عدد كبير من المواطنين من كافة مناطق الضفة الغربية ويمكن الاستفادة منها باستخدام النشاطات العامة والفعاليات رغم القيود التي يفرضها الاحتلال * تم تنفيذ فعالية سوق العاصمة الثقافي الذي تم تنفيذه في العام 2021 بالتعاون مع وزارة الثقافة والبلدية.	محدودة جدا * محدودية الوعي بأهمية القطاع الثقافي من قبل المجتمع المحلي * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي في البلدية (لا يتوفر قسم/موظف لمتابعة النشاطات/المركز الثقافي) حيث يتم متابعة القطاع الثقافي من قبل مهندس البلدية * لا تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية على مستوى البلدة	قش) * تنظيم مهرجان تراثي في وادي قانا * يوم للمأكولات الشعبية (زعمطوط، لسينة) * تنفيذ نشاطات مسرحية ومسابقات حول القضايا الثقافية * انشاء صالة رياضية متعددة الاغراض * انشاء حمام تركي في البلدة القديمة * انشاء ملعب رياضي
10. قراوة بني حسان	6	8	* تتعاون البلدية مع العديد من الجهات من اجل تنفيذ النشاطات الثقافية على مستوى البلدة * تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية وللمجلس الشبابي على مستوى البلدة * تم ترميم مبنى اثري وهو دار الغرب وهو موقع مهدد من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (مكتبة عامة، مركز ثقافي، وغيرها) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا * محدودية الوعي بأهمية القطاع الثقافي من قبل المجتمع المحلي * يوجد اعاقة لتنفيذ بعض النشاطات	* تشكيل لجنة ثقافية من ممثلي المجتمع المحلي والبلدية * تنظيم مسابقات رياضية وماراثون * حملات ومبادرات للشباب (اعمال تطوعية وقطف زيتون) * مسابقة لحفظ القران أفضل حافظ للقران * التنسيق مع مسرح متنقل وفرق أطفال لعمل نشاطات مختلفة * تنظيم افطارات رمضانية * عقد مخيمات صيفية لا منهجية

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
				الثقافية بسبب العادات والتقاليد السائدة في البلدة وهذا يؤثر على الحصول على تمويل لأنشطة القطاع الثقافي أحيانا من قبل بعض الجهات الداعمة والممولة * فئة الشباب غير فاعلة والكثير منهم يعملون داخل الخط الاخضر والمستوطنات الاسرائيلية * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي في البلدية (لا يتوفر قسم/موظف لمتابعة النشاطات/المركز الثقافي) حيث يتم متابعة القطاع الثقافي من قبل موظف تكنولوجيا المعلومات * لا تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية على مستوى البلدة	* تفعيل دور المجلس الشبابي ووضع ميزانية لهم * ترميم منطقة المضافة (مكان أثري قديم) كانت تستخدم قديما لمكتبة أو مركز ثقافي او تعليمي * توسعة الحديقة العامة في البلدة * انشاء مكتبة عامة ومركز ثقافي
11. بديا	8	5	* وجود مكتبة عامة ومكتبة طفل تابعة للبلدة وتشرف عليها امينة مكتبة * وجود نادي رياضي فعال ويستطيع تقديم خدماته لفئات الشباب من الجنسين * دعم البلدية للنادي ونشاطاته التي يقدمها لكافة الفئات والمشاركة فيها. * تم انشاء قاعة متعددة الاغراض تمثل	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن أهمها (حديقة عامة، ملعب رياضي، مركز متعدد الاغراض لتفعيل الانشطة الثقافية والفنية والترفيهية وغيرها) * تفتقر البلدة لوجود حدائق عامة أو مساحات مفتوحة أو ملاعب ومناطق	* التعريف بالبلد من خلال المسارات البيئية السياحية * تنظيم مناظرات زجل ثقافية تراثية * تنظيم أمسيات وانشطة رمضانية * تنمية وتبني مواهب الطلاب والشباب في الكتابة والرسم والفنون * تنظيم مسابقة للموهوبين ومعارض فنية للفنانين

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			فضاء ملائم لاقامة الانشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية 2020 * تم ترميم عدة بيوت قديمة من قبل البلدية يمكن الاستفادة منها في القطاع الثقافي	العاب للاطفال * القطاع الثقافي ضعيف جدا على مستوى البلدة، والمرافق الموجودة غير كافية بما يتلائم واحتياجات السكان * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا ولا تتعدى 5 انشطة وهي لا تتناسب وحجم البلدة وتعدادها السكاني * محدودية الوعي بأهمية القطاع الثقافي من قبل البلدية والمجتمع المحلي حيث أن البلدة توجهها تجاري أكثر من ما هو ثقافي * البلدية دورها محدود في الجانب الثقافي ويجب أن تعمل بالتوازي مع المؤسسات وتحتضن القطاعات الثقافية المختلفة * عدم توفر أراضي للبلدية وملكيات عامة وصعوبة شرائها بسبب أن الاراضي الموجودة هي أراضي جبليةوتحتاج إلى تأهيل اضافة اإلى وجودها في منطقة ج * لا يوجد مأسسة واضحة للقطاع الثقافي في البلدية (يشرف عدة موظفين من مجالات مختلفة اضافة الى امينة	* عقد نشاطات ثقافية لفئات مهمشة مثل كبار السن وذوي الاعاقة. * إنشاء حديقة عامة على مستوى البلدة * إنشاء ملعب رياضي * إنشاء مركز متعدد الاغراض لتفعيل الانشطة الثقافية والفنية والترفيهية * إنشاء مسرح ثقافي ولجان ثقافية بالتعاون مع المجتمع المحلي

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
				المكتبة على القطاع الثقافي)	
12. كفر الديك	3	4	* البلدية مستعدة لتقديم مساهمة في حال توفر تمويل لتطوير القطاع الثقافي والمساحات العامة. * يتم حاليا إنشاء ملعب رياضي بدعم من المجلس الأعلى للشباب والرياضة * يتوفر العديد من المواهب القنية وفرق الكشافة خصوصاً في المدارس * يوجد منازل أثرية قديمة يمكن أن يتم ترميمها واستئجارها لاستخدامها في الجانب الثقافي * يوجد في بلدة كفر الديك مطربين للزجل الشعبي، ومطربين للحفلات الشعبية، وهناك ساحة عامة مفتوحة مناسبة ملائمة النشاطات والفعاليات، ويوجد أحراش ومسارات سياحية يمكن تنظيمها في المنطقة	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن أهمها (حديقة عامة، مكتبة عامة، ملعب رياضي، مركز ثقافي) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا ولا تتجاوز 4 انشطة * لا يتم تنفيذ النشاطات والفعاليات الثقافية بسبب عدم توفر مساحات وفضاءات عامة * يوجد حاجة ماسة لإنشاء مقرات للنادي النسوي والنادي الرياضي * لا تهتم البلدية كثيراً في الجانب الثقافي، بسبب محدودية الوعي ووجود ضعف واضح في البنية التحتية في البلدة ولذلك لا يتم اعطاء الاولوية للجوانب الثقافية * محدودية الوعي بأهمية القطاع الثقافي من قبل المجتمع المحلي * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي في البلدية (لا يتوفر قسم/موظف لمتابعة النشاطات الثقافية) ، ويتم المتابعة من قبل سكرتيرة البلدية وأحيانا المهندس	* تنظيم أمسيات غناء وزجل شعبي في ساحة البلدة * تنظيم مسابقات فنية لتطوير مواهب الأطفال والشباب. * تنفيذ مسارات بيئية سياحية من وإلى البلدة * تنظيم معرض للمنتجات النسوية والأشغال اليدوية * تنظيم مهرجان ثقافي وفني على مستوى البلدة * تنفيذ حملة لجمع الكتب الجامعية القديمة * عقد أمسيات وندوات شعرية وثقافية عامة. * إنشاء لجنة ثقافية في البلدة * إنشاء (حديقة عامة، مكتبة عامة، ملعب رياضي، مركز ثقافي)

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
				* لا تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية على مستوى البلدة	
13. برقين	6	5	* يتوفر عدة مرافق ومساحات تفاعلية في البلدة يمكن الاستفادة منها في تطوير القطاع الثقافي * تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية ولقطاع الشباب على مستوى البلدة * قامت البلدية بإنشاء مركز ثقافي ونادي للطفل الثقافي وتم توفير غرف ادارة وهم بحاجة إلى تفعيل * يوجد اهتمام من البلدية وتفاعل من المجتمع المحلي فيما يتعلق بالنشاطات العامة والثقافية * يمكن عقد الأنشطة في مبنى أثري تم ترميمه وهو مبنى دار علي عبدالله، وتم منحه للبلدية لمدة 15 عام لكن الفترة انتهت وهو بحاجة إلى صيانة، وكان يضم مقر للجمعية النسوية ومركز وتد الذي يقدم دروس التقوية للطلبة * يوجد بعض المناطق الاثرية مثل (الخرب/ خربة كركش/ خربة جلال الدين، الأحراش) يمكن تأهيلها	* يوجد نقص واضح في العديد المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (مكتبة عامة، قاعة نشاطات عامة) بالإضافة إلى ضعف الاستفادة من المرافق المتاحة ومن بينها مبنى المضافة التابعة للبلدية، المركز الثقافي ومركز الطفل الثقافي، المباني والمرافق الاثرية الأخرى) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا ولا تتجاوز 5 انشطة * لا يتم تنفيذ نشاطات وفعاليات الثقافية الكافية والمتنوعة بسبب عدم توفر مساحات وفضاءات عامة * يوجد حاجة ماسة لإنشاء مقرات للنادي النسوي والمراكز الثقافية في البلدة * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي في البلدية (لا يتوفر قسم/موظف لمتابعة النشاطات الثقافية) حيث يتم تفويض أي موظف لمتابعة الجانب الثقافي	* تنظيم بازارات نسوية وخيرية للنساء لعرض المنتوجات والأعمال اليدوية * تنظيم مهرجانات وكرنفالات محلية تعقد بوسط البلدة في مكان عام * تنظيم نشاطات وفعاليات في الحدائق العامة والمناطق المفتوحة * تنظيم أمسيات ثقافية وسهرات زجلية وأمسيات رمضانية ومسابقات فنية * عمل ندوات توعوية وثقافية حول البلدة وبمختلف المجالات * عمل فعاليات وأنشطة بالتعاون مع المدارس لتعريفهم على المناطق الاثرية في البلدة * عمل مسابقات رسم ومعارض ورسم وجداريات * تنظيم ماراثونات ومسارات سياحية بيئية * تخصيص يوم للقراءة ضمن اسبوع القراءة * تحفيز الشباب والنساء على تنفيذ مبادرات

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			واستخدامها كفضاءات عامة * يوجد مبنى المضافة التابعة للبلدية حتى يتسنى عقد لقاءات ثقافية وإجتماعية وفنية * تم إنشاء حديقة عامة وتم ترميمها وتأهيلها بدعم من قبل متبرع في البلدة، اضافة إلى حديقة اخرى في البلدة، ويضمان مرافق وألعاب للاطفال		ونشاطات ثقافية من خلال الموازنة المخصصة من خلال البلدية * إنشاء مكتبة عامة تابعة للبلدية وتعيين موظف بها. * إنشاء قاعة نشاطات عامة، ترميم مبنى المضافة التابعة للبلدية، تفعيل المركز الثقافي ومركز الطفل الثقافي، توفير مقر للجمعية النسوية
14. كفل حارس	5	15	* تم تنفيذ العديد من النشاطات والفعاليات الثقافية العامة المنفذة خلال العام الماضي 2021 بواقع (15) نشاط * البلدية مهتمة بالقطاع الثقافي ضمن الامكانات المتاحة، إضافة إلى المشاركة الفاعلة من المجتمع المحلي * يوجد في البلدة مركز الحياة الثقافي وهو مركز نشيط وفاعل، ويعنى بالمرأة والشباب والمسنين، وينفذ أمسيات ثقافية ومعارض ودورات للنساء ومبادرات مجتمعية * يوجد نادي ربوع القدس وهو فعال،	* يوجد نقص واضح في العديد المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (مكتبة عامة، قاعة نشاطات عامة اضافية، ملعب رياضي) * لا يوجد اهتمام كافي للاستفادة من الموارد المتعددة المتوفرة والتي يمكن من خلالها تفعيل الفضاءات العامة بشكل أكبر * لا يتم العمل ضمن خطة واضحة وممنهجة لتطوير القطاع الثقافي * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي في البلدية (لا يتوفر قسم/موظف لمتابعة النشاطات الثقافية) حيث يتم متابعة الجانب الثقافي من قبل موظف في الشؤون الادارية	* تنظيم معرض للأشغال اليدوية والتصنيع الغذائي * تنظيم معرض للكتاب بالتعاون مع مديرية الثقافة * افتتاح مسارات سياحية تصل للمقامات الاسلامية والمناطق المهددة * افتتاح مسار من البلدة القديمة إلى بئر حارس كفل حارس إلى خربة قرقش في بروقين (ضمن مناطق مهددة بالاستيطان) * عقد يوم لرسم الجداريات في البلدية بمشاركة الفنانين والمدارس * تنظيم أمسيات ثقافية في رمضان وزجل

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			ويضم في مرافقه مركز للطفل وروضة وينفذ أنشطة متعددة * يوجد بلدة قديمة مكونة من حارتين ويمكن ترميم بعض المنازل للاستفادة منها كمرافق وفضاءات عامة * يتوفر في البلدة العديد من المرافق والامكانات التي التي يمكن الإستفادة منها في تطوير الواقع الثقافي وتشمل: o وجود 3 مقامات دينية o شجرة السدرة المعمرة ويقدر عمرها 1200 سنة o تمتاز البلدة بصناعة القش وأعمال التطريز والأشغال اليدوية وصناعة الصابون o وجود قامات ثقافية من شعراء وزجاليين وافراد مثقفين	* لا تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية على مستوى البلدة	وشعر في منطقة شجرة السدر او منطقة مفتوحة في البلدة القديمة * عقد أمسية مع شعراء من المهجر (القدس، أمريكا، الاردن) * تنظيم معرض للفن التشكيلي مع الموهوبين والشباب في البلدة * عقد نشاط مشترك في منتزة عين الغزال مع 5 قرى مجاورة * إنشاء صفحة تواصل اجتماعي عامة للمجال الثقافي * إنشاء العديد من المرافق العامة الضرورية (مكتبة عامة، قاعة نشاطات عامة اضافية، ملعب رياضي) *
15. طولكرم	46	141	* يوجد وعي نسبي لدى أعضاء المجالس البلدية المتعاقبة إضافة إلى العاملين/ات	* تعتبر المرافق والفضاءات العامة غير كافية بالمقارنة مع احتياجات السكان، رغم أن المدينة تضم (46) مرفق	* تنظيم مهرجان إشراقات عربية (فني، غنائي، فن تشكيلي،

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			في البلدية فيما يتعلق بأهمية القطاع الثقافي والمساحات العامة التفاعلية * يوجد اهتمام من قبل المجتمع المحلي بالقطاع الثقافي ولكن المشاركة المجتمعية تختلف حسب نوعية النشاطات التي يتم تنفيذها، فهناك نشاطات تفاعلية ترفيهية وفنية تعقد في اماكن عامة مفتوحة يكون الاقبال عليها جيد جدا والبعض الاخر يكون الاقبال عليه ضعيف في حال كانت امسيات تقليدية في اماكن مغلقة * وجود كفاءات وأفراد فاعلين في المجال الثقافي اضافة الى وجود مراكز ومؤسسات ثقافية ورياضية متعددة على مستوى المدينة. * والرياضي. * غنى الموروث الثقافي التراثي للمدينة والمحافظة عموماً، ووجود فرق وكفاءات فنية على مستوى عالي في مدينة طولكرم * وجود المجلس الاستشاري الأعلى	وفضاء عام ما بين حدائق عامة وأحياء، مكتبات عامة وجامعية، قاعات نشاطات عامة، مراكز ثقافية ورياضية، ملاعب رياضية وصالة مغلقة، مسرح واحد، متحف واحد) * يوجد نقص في بعض المرافق العامة وتشمل (مناطق مفتوحة وعامة، مركز ثقافي عام (استكمال القصر الثقافي)، صالات رياضية مغلقة، مسرح ومتحف عام ومتكامل) * سوء التوزيع الجغرافي للمرافق والفضاءات العامة المتاحة سواء من حيث المؤسسات والمكتبات والأندية والملاعب في مساحات المدينة ويتم انشاءها بطريقة غير مدروسة، والعديد من المرافق تعتبر غير مفتوحة للعموم مثل المكتبات الجامعية ولا تقدم خدماتها لفئات مثل المرأة أو ذوي الاعاقة كالنوادي والملاعب الرياضية * تركيز معظم النوادي والملاعب على نشاطات رياضية ونوع محدد مثل كرة القدم * عدد النشاطات التفاعلية غير كافي بالمقارنة مع اعداد السكان في المدينة	مأكولات شعبية، صناعات تقليدية) * حملة لأكبر سلسلة قراءة تدخل أرقام جينس * نشاطات ثقافية منوعة ومسابقات (أمسيات شعرية، اطلاق روايات وكتب، فنون الخط العربي، فنون الرسم وغيرها) * تنظيم أيام فرح ومرح للأطفل في المدينة * تنظيم مبادرات مجتمعية وشبابية من تنظيف وزراعة وغيرها. * تنظيم إفطارات رمضانية وأنشطةواحتفالات تكريم * تنظيم بازارات خيرية ونسائية * تنظيم معارض للصناعات التقليدية * تنظيم معارض متنوعة داخل الجامعات * تدريب الموهوبين والفرق الفنية المختلفة

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			الثقافي بمشاركة البلدية المحافظة والمؤسسات الثقافية ومديرية الثقافة. * وجود الجامعات والمؤسسات التعليمية والتي تساهم في تفعيل المجال الثقافي والتراثي * قامت البلدية بإنشاء مبنى قصر الثقافة منذ عامين يضم العديد من المرافق الثقافية من قاعات عرض ومسرح عام وغيره، وهو بمرحلة العظم وبحاجة إلى مليون لاستكماله وتشطيبه. * لبلدية طولكرم تجربة ايجابية تتعلق بإنشاء حدائق، من خلال تشجيع المواطنين على التبرع بالأراضي داخل الأحياء لصالح للبلدية، بحيث يتم توقيع اتفاقيات مع المتبرعين لتأهيل الموقع والاستفادة منه لعدة اعوام * تقوم البلدية بتوفير دعم للنوادي الرياضية في المدينة سنويا بقيمة 5-30 الف دينار للمساهمة في المصاريف التشغيلية لتلك المراكز	حيث تم تنفيذ (141) نشاط لكن أغلبها أنشطة ثقافية تقليدية مثل (أمسيات وندوات شعرية وثقافية، افطارات رمضانية، تكريم طلبة، عروض أفلام) * دعم المجلس البلدي محدود وضعيف للمؤسسات الثقافية أو النشاطات والفضاءات التفاعلية العامة في المدنية حيث تفتقر بلدية طولكرم حالياً إلى الامكانات اللازمة، كذلك يعتبر المجال الثقافي مجال غير منتج وليس ذات أولوية بالمقارنة مع قطاعات تنموية اخرى * لا يوجد مأسسة واضحة للقطاع الثقافي لغاية الآن حيث يتم إدارة القطاع الثقافي والإشراف عليه من قبل دائرة العلاقات العامة والإعلام على الرغم من وجود (12) موظف/ة ذات علاقة بالمساحات والفضاءات الثقافية في المدينة * لا تقوم البلدية بتوفير دعم للمراكز والأندية الثقافية أو للنشاطات التفاعلية كالمهرجانات والمعارض ضمن بنود	* تنظيم معارض فنية للموهوبين * إنشاء مسرح دمى متنقل * إنشاء مكتبة متنقلة * إنشاء مكتبات فرعية في الأحياء * تغيير مبنى المكتبة العامة * استكمال تشطيب قصر الثقافة وافتاحه كمرفق اساسي في المدينة وضع خطة تشاركية بين اصحاب العلاقة لتطوير البرامج والفضاءات الثقافية العامة في المدينة إنشاء صفحة فيس بوك خاصة بالقطاع الثقافي والأنشطة التفاعلية العامة في المدينة

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			والاندية.	ثابتة بالميزانية كحال الدعم المقدم للنوادي الرياضية. * دور مديرية الثقافة محدود جدا بسبب عدم توفر الميزانيات اللازمة. * لا يتم توثيق النشاطات الثقافية والتفاعلية العامة على مستوى المدينة او اعداد تقارير توثق كافة البرامج والأنشطة التي يتم تنفيذها في هذا المجال	
16. عنبتا	14	34	* يوجد وعي واهتمام من قبل البلدية للعمل على تطوير القطاع الثقافي والمساحات العامة التفاعلية على مستوى البلدة * يوجد وعي ومشاركة مجتمعية جيدة نسبياً في النشاطات الثقافية التفاعلية العامة على مستوى البلدة والتي تعتبر متنوعة * يتوفر في البلدة عدد من المرافق والمساحات العامة إضافة إلى دور المؤسسات المهتمة بلقطاع الثقافي * تمتلك البلدة اهتمام بالجانب التراثي الثقافي ويتم تنفيذ مهرجان وادي الشعير	* لا يتم الاستفادة من كافة المرافق والمساحات العامة بالشكل المطلوب * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 قليلة نسبياً * لا يتم تنفيذ النشاطات والفعاليات الثقافية بسبب عدم توفر مساحات وفضاءات عامة * وجود الحزبية والفصائلية والتي تؤثر على العمل لاثقافي والعام داخل البلدة. * لا يتم العمل ضمن خطة واضحة وممنهجة لتطوير القطاع الثقافي * لا عدد كافي من الموظفين لمتابعة المجال الثقافي على الرغم من ان دائرة	* تنظيم مسارات سياحية لفئات مختلفة بحيث تكون معنونة بأسماء لشخصيات او احداث * تخطيط ورسم حدود المسارات البيئية والسياحية من والى البلدة. * عمل مسرح متنقل من خلال تجهيز كارافانات متنقلة في زقاق البلد القديمة * تنظيم ماراثونات على مستوى البلدة أو حتى على مستوى وطني فالبنية التحتية لاستقبال نشاطات على مستوى الوطن * تنظيم مهرجان وادي الشعير وهو مستمر سنوياً * عمل الزوايا الحكواتية والامسيات الرمضانية والثقافية

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			الذي يقام كل عام والمتعلق بالأمور الثقافية والفنية * يوجد بلدة قديمة تم ترميمها إضافة إلى عدد من المواقع الاثرية وأهمها (الطاحونة ، قوس أبو شقير) * ترميم مركز ثقافي على مستوى البلدة مركز عنبتا الثقافي وهو فعال ومتاح للجمهور، يستخدم لاحتضان الأنشطة الثقافية المختلفة وتم انشاءه في منزل الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود * تم تأهيل منطقة الأحراش وإنشاء منتزه كفر رمان للأطفال * وجود أراضي وملكيات عامة على مستوى البلدة والتي يمكن أن تخصص لإنشاء مرافق ومراكز عامة وثقافية اضافية * تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية على مستوى البلدة	العلاقات العامة والمرافق الثقافية (موجودة على الهيكلية)	* الاحتفال بالمناسبات العامة مثل يوم الأرض، يوم البيئة، يوم المرأة، يوم الطفل ... الخ * تجهيز مقر لاستقبال الوفود التي تأتي من خارج البلد * عمل نشاطات رياضية ونشاطات مفتوحة في أحراش عنبتا * تخصيص أماكن للقاءات الثقافية أو الإجتماعات الشبابية (تفعيل المجلس الشبابي) * تنظيم وعمل أنشطة فنية تتعلق بالرسم والموسيقى والفنون * تاهيل الملعب الرياضي على مستوى البلدة * تفعيل منتزة البلدة * تفعيل حوش بيت النساء * تجهيز أكشاك للمنتجات والاشغال اليدوية
17. كفر اللبد	8	13	* يوجد اهتمام من قبل البلدية بتطوير القطاع الثقافي وتوفي رالمزيد من الفضاءات العامة في البلدة * يوجد بلدة قديمة وقلعة تاريخية فريده،	* يوجد نقص في بعض المرافق العامة بالإضافة إلى أن المرافق الحالية غير مستغلة بشكل جيد والعديد منها بحاجة إلى تأهيل وتشغيل مثل (الحديقة	* تشكيل لجنة ثقافية أو جسم تنسيقي بين كافة المكونات الثقافية من المؤسسات والبلدية والموهوبين في البلدة * تنظيم المعرض الثاني لمنتجات زيت

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			إضافة إ مسجد عمري والعديد من المواقع الأثرية * تعمل البلدية ومؤسسات المجتمع المحلي على خلق مسار سياحي مرورا بالمواقع الأثرية والمناطق الطبيعية، * قامت البلدية بإنشاء مبنى نشاطات عامة يحتوي من ضمن مرافقه على (قاعة نشاطات، منطقة مفتوحة، مسبح، ، كافتيريا) ولكنه بحاجة إلى افتتاح وتشغيل. * يوجد إهتمام بالفن الشعبي في البلدة حيث يوجد فرقة دبكة شعبية، اضافة الى وجود زجاليين او فنانين متخصصين بالفن الشعبي، اضافة الى المواهب الفنية بين الشباب والاطفال التي يمكن احتضانها وتطويرها * تم تنظيم المعرض الاول لزيت الزيتون عام 2021 والذي تم تنفيذه من قبل المجلس الشبابي برعاية البلدية لمدة يومين	العامة، المكتبة العامة، مبنى النشاطات العامة الذي يضم (قاعة نشاطات، منطقة مفتوحة، مسبح، كافتيريا) ولكنه ما يزال دون تشغيل. * ضعف الاهتمام وعدم الاستفادة من المواقع الاثرية بالشكل المطلوب إضافة إلى منع الاحتلال للوصول للأماكن الاثريه، ولذلك فإن غالبيتها بحاجة إلى ترميم وتأهيل وتوفير الخدمات لكي يتم الاستفادة منها كفضاءات عامة من قبل المواطنين والزوار، على سبيل المثال مبنى القلعية يضم 17 غرفة مستخدمة منه 3 غرف كنادي ثقافي و2 غرفة للنادري الرياضي وبقية المبنى التراثي غير مستخدمة) * عدد النشاطات التفاعلية غير كافي بالمقارنة مع اعداد السكان في البلدة وما تم تنفيذه معظمه انشطة ثقافية تقليدية مثل (امسيات وندوات شعرية وثقافية، انشطة للنظافة العامة ، انشطة تطوعية) * يوجد ضعف بالمشاركة المجتمعية	الزيتون وتنفيذه من قبل المجلس الشبابي * تنظيم أيام من العرس الفلسطيني شبيه بموسم النبي صالح الذي ينفذ على مستوى الوطن * تنظيم مهرجان للفن الشعبي المحلي في فنون الزجل والدبكة الشعبية * إنشاء مسارات سياحية وبيئية تشمل البلدة القديمة والمواقع الأثرية والطبيعية داخل البلدية * تنظيم أمسيات رمضانية ومسابقات عامة في البلدة القديمة * تفعيل المسرح المدرسي من خلال تدريب الموهوبين وعقد العروض المسرحية * تنظيم مبادرات لتفعيل دور المجلس الشبابي وفئة النساء في البلدة * ترميم بيوت قديمه في وسط البلد وتحويلها للانشطة الثقافية التفاعلية بالتعاون مع المركز الثقافي. * الإستفادة من المحلات القديمة وترميمها وفتحها كحرف تراثية

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
				عموماً ومن بينها التفاعل ضمن النشاطات الثقافية والعامة وخصوصا بين فئات النساء والشباب على وجه الخصوص * عدم وجود جسم للتشبيك بين البلدية ومؤسسات البلدة في الجانب الثقافي والنشاطات العامة * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي لغاية الان حيث يتم ادارة القطاع الثقافي والاشراف عليه من قبل شعبه العلاقات العامة حيث لا يتوفر اي موظفين لمتابعة القطاع الثقافي	* تعبيد وتأهيل الطرق المؤدية للوصول للأماكن الأثرية * تأهيل البرك الأثرية كفضاءات عامة في البلدة * تفعيل المكتبة العامة وتعيين امين/ة مكتبة * افتتاح مركز النشاطات العامة وتفعيل القاعة العامة والحديقة والمسبح
18. قفين	6	18	* البلدية مستعدة للتعاون في تفعيل وتطوير القطاع الثقافي والمساحات العامة في البلدة * المشاركة المجتمعية جيدة نسبياً ولكن يعتمد حسب الفئة العمرية وطبيعة النشاط * تم ترميم مبنى مقام الشيخ عثمان من قبل المجتمع المحلي وهو يتبع في ادارته للبلدية وينظم في الموقع ورشات عمل ثقافية ونشاطات مجتمعية مختلفة * يوجد منطقة حرجية في البلدة يمكن	* يوجد نقص في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (مكتبة عامة، مركز ثقافي) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا * لا يوجد مبادرة من المجتمع المحلي لتنفيذ النشاطات الثقافية والتفاعل مع المرافق العامة في البلدة * يوجد بعض المرافق غير مفعلة مثل الحديقة العامة والصالة الرياضية	* تنظيم نشاطات ثقافية وفنية تمثل (رسم، كتابة ادبية، شعر) * تنظيم افطار جماعي لذوي الاعاقة وذويهم بالتعاون مع فرق ترفيهية، ونشاطات دينية في رمضان * تنظيم يوم ترفيهي صحي في مدارس البلدة * إنشاء مسار وصولاً للأحراش المهددة

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			الاستفادة منها كمطقة مفتوحة ومساحة عامة ومكان سياحي * يتوفر العديد من المواهب القنية وفرق الكشافة خصوصاً في المدارس	المغلقة * البلدة محاطة من ثلاث اتجاهات بالجدار العنصري والمستوطنات مما يؤثر على مدة توفر الملكيات العامة والاراضي المخصصة للمرافق التفاعلية * يوجد ضعف بمساهمة المجتمع المحلي وخصوصا أصحاب رؤوس الاموال من أجل تقديم الدعم لتطوير البنية التحتية للخدمات والمرافق العامة في البلدة * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي في البلدية (لا يتوفر قسم/موظف لمتابعة النشاطات الثقافية) ، ويتم المتابعة من قبل قسم العلاقات العامة * لا تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية على مستوى البلدة	بالمصادرة * تنظيم مبادرات مجتمعية من قبل من الشباب وسكان البلدة * تنظيم رحلات ونشاطات ترفيهية للنساء في البلدة * تنظيم نشاط مع كبار السن ويتضمن تحضير الأكلات الشعبية وأحياء الاغاني الشعبية والامثال القديم * إنشاء مركز ثقافي يتضمن مكتبة عامة ومرافق متعددة * تجهيز قاعة خاصة مع توفير أدواتها التفاعلية لتنمية القدرات العقلية لذوي الإعاقة * ترميم وتأهيل الحديقة العامة كونها تمثل المتنفس الوحيد للمجتمع المحلي في البلدة
19. باقة الشرقية	4	2	* تقوم البلدية بتنظيم النشاطات المتعلقة بتكريم الطلبة المتفوقين، وتقديم قاعات البلدية لتنظيم أي نشاط وتسهم في توفير الضيافة والتجهيزات اللوجستية * يتوفر قطعة أرض للبلدية لإنشاء حديقة عامة جديدة ومساحتها 10 دونم	* ضعف الاهتمام بالمرافق والقطاع الثقافي اضافة الى وجود نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (مكتبة عامة، مركز ثقافي) كما ان المرافق الموجودة حاليا مغلقة او غير	* إنشاء سوق مفتوح لعرض المنتجات الزراعية في البلدة * مبادرات من قبل مجموعات شبابية لتنظيف البلدة ودهان الشوارع وتقليم الاشجار

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
				* مفعلة وبحاجة إلى تاهيل مثل الحديقة العامة والملعب الرياضي * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا ولا تتجاوز نشاطين فقط * بسبب عدم توفر مرافق عامة يتم تنفيذ كافة الانشطة داخل قاعة البلدية بسبب عدم توفر أي مرافق أو مركز ثقافي * محدودية المؤسسات المجتمعية وهي غير فعالة وبحاجة إلى تاهيل مثل النادي الرياضي والمركز النسوي * ضعف مشاركة الشباب والمجتمع المحلي بسبب محدودية الأنشطة وعدم توفر المساحات التفاعلية وقلة الوعي المجتمعي * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي في البلدية (لا يتوفر قسم/موظف لمتابعة النشاطات الثقافية)، ويتم المتابعة من قبل قسم العلاقات العامة	* الاحتفال بتكريم طلبة الجامعات والثانوية العامة * تنظيم إفطارات جماعية(للأيتام، النساء، المجلس الشبابي) * ماراثونات ومسارات سياحية * إنشاء حديقة عامة جديدة * تأهيل الملعب الرياضي * تفعيل النادي الرياضي * إنشاء مكتبة عامة ومركز ثقافي * إنشاء قاعة عامة متعددة الاستخدامات
20. عتيل	6	13	* يوجد اهتمام لدى البلدية والمجتمع المحلي بالجانب الثقافي بالمقارنة مع المناطق المحيطة * يوجد موظف لمتابعة النشاطات الثقافية على مستوى البلدة	* يوجد نقص في بعض المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (مكتبة عامة، مركز ثقافي) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021	* تشكيل لجنة لادارة الواقع الثقافي وتفعيل المرافق والفضاءات العامة في البلدة * تنظيم مهرجان وسوق شعبي للمنتوجات الزراعية يتيح للمزارع ترويج منتجاته ومن اهمها منتج الفراولة،

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			* يوجد العديد من المقتنيات والأدوات التراثية في البلدة إضافة إلى وجود دار التراث في منزل عبد الجبار صالح موجود في بيت أثري * يوجد متنزه جيد ومنطقة أحراش في البلدة يمكن الاستفادة منها في توفير مساحات عامة * يوجد صالة رياضية مغلقة للتايكوندوا في البلدة	محدودة جدا * لا يوجد مبادرة من المجتمع المحلي لتنفيذ النشاطات الثقافية والتفاعل مع المرافق العامة في البلدة * محدودية النشاطات والمبادرات المجتمعة وخصوصا من قبل الشباب والمتعلقة بتفعيل المجال الثقافي في البلدة * عدم وجود إطار لتنظيم المجال الثقافي وادارة الفضاءات العامة إضافة االى عدم توفر خطة لتفعيل الجانب الثقافي تعاني البلدية من ضعف الامكانات التي تعيق خططتها في انشاء المرافق والفضاءات العامة المختلفة * لا يوجد مأسسة واضح ضمن الهيكلية للقطاع الثقافي في البلدية * لا تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية على مستوى البلدة	* تنظيم معرض للمنتوجات النسوية والحرف اليدوية ويتضمن مشاركة لاصحاب حرف واشغال يدوية. * عقد مسابقات فنية ونادي للموهوبين * نشاطات القصة القصيرة وانتاج افلام قصيرة للمبدعين * تنظيم امسيات ثقافية وفنية من خلال فرق عزف عود وفرق دبكة * تنظيم محاضرات توعية للأهالي حول مخاطر ادمان وسائل الاتصال الاجتماعي ومدى خطورتها على الاطفال * تنفيذ مسرحية بالتعاون مع الشرطة للتوعية حول ادمان المخدرات * تنفيذ لقاءات توعية ومحاضرات ونشاطات من خلال الشرطة المجتمعية حول الادمان * برامج تدريب للقيادات الشابة وتفعيل دور المجلس الشبابي في البلدة * تفعيل النادي الرياضي وتأهيل الملعب الرياضي كونه لا يتوفر على اية مرافق حاليا * إنشاء صالة رياضية وثقافية مغلقة متعددة الاستخدامات وصديقة للبيئة * العمل على انشاء مراكز للفن والتراث

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
					والمسرح الشعبي
21. قلقيلية	12	55	* يوجد وعي نسبي لدى أعضاء المجالس البلدية المتعاقبة اضافة إلى العاملين/ات في البلدية فيما يتعلق بأهمية القطاع الثقافي والمساحات العامة التفاعلية * تعمل البلدية في المجال الثقافي بالتعاون مع المؤسسات الرسمية والشريكة ومن خلال وحدة الثقافة ومكتبة البلدية حيث يتم تنظيم الفعاليات والمعارض والانشطة اللامنهجية * يوجد وحدة ثقافية تعمل على إدارة هذا القطاع والاشراف عليه بوجود (13) موظف/ة ذات علاقة بالمساحات والفضاءات الثقافية في المدينة * غنى الموروث الثقافي التراثي للمدينة والمحافظة عموماً، ووجود فرق وكفاءات فنية على مستوى عالي في مدينة طولكرم * وجود المجلس الاستشاري الأعلى الثقافي بمشاركة البلدية المحافظة والمؤسسات الثقافية ومديرية الثقافة.	* تعتبر المرافق والفضاءات العامة غير كافية بالمقارنة مع احتياجات السكان، حيث يوجد نقص في عدد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (مركز ثقافي، نادي طفل ثقافي، صالات رياضية مغلقة، مسرح عام) * سوء التوزيع الجغرافي للمرافق والفضاءات العامة المتاحة سواءا من حيث المؤسسات والأندية والملاعب وغيرها * تركيز معظم النوادي والملاعب على نشاطات رياضية محددة اغلبها كرة القدم * عدد النشاطات التفاعلية ضعيف وغير كافي بالمقارنة مع أعداد السكان في المدينة حيث تم تنفيذ (55) نشاط واغلبها انشطة ثقافية تقليدية مثل (امسيات وندوات ثقافية، افطارات رمضانية، تكريم طلبة،) * يوجد عدد من النشاطات والمرافق التي تضمنتها الخطة التنموية السابقة من 2018-2021 لم يتم تنفيذها بسبب ضعف الامكانات وازم كورونا ومن	* تنظيم مهرجان الافوكادو والجوافة * عقد معرض الكتاب السنوي في مكتبة البلدية * تنظيم رحلات ثقافية لطلبة المدارس * عقد احتفالات شعبية وتضم العاب شعبية قديمة * تنظيم مناظرات ومسيات شعرية * مخييمات صيفية وشتوية * تنظيم النادي البيئي * اطلاق مبادرة صناعة الكتاب * تنظيم مسابقات وبطولات رياضية كمسابقة كمال أجسام ومسابقة كرم القدم والعاب أخرى * عقد أنشطة ترفيهية لعائللات الأسرى والأطفال الأيتام في الحدائق العامة * عقد مخيمات صيفية ودورات قيادة للأطفال * تنظيم مبادرات مجتمعية من خلال تفعيل دور المحلي للشباب * تنفيذ نشاطات تطوعية من خلال المجموعات الشبابية المبادرين * تأهيل منطقة الألعاب في حديقة الحيوانات لتلائم الأطفال ذوي الإعاقة

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			حيث تنظم وزارة الثقافة العديد من النشاطات الثقافية بالتعاون مع المؤسسات المختلفة وعلى مستوى المحافظة * يوجد عدد من المرافق والمساحات العامة في المدينة من بينها حديقة الحيوانيات، متحف محلي، ملاعب رياضية * تم سابقا تنفيذ مهرجان الافوكادو ومهرجان الجوافة ، إضافة إلى سوق العاصمة الثقافي والذي يقام في حديقة الحيوانات * تنظيم معرض الكتاب الذي يقام بشكل سنوي في مكتبة البلدية * الطابع السياحي الجميل للمدينة من حيث المناخ والطبيعة والبيئة العامة * يوجد العديد من اللجان المجتمعية والمجموعات التطوعية من بينها لجنة المسائلة والمجلس الشبابي	اهمها (انشاء قصر ثقافي متعدد الاغراض، انشاء متحف عام للتراث، تنفيذ نشاطات تطوعية للشباب، تدريبات ودورات فيما يخص مجال الصناعات الحرفية واليدوية، أنشطة ترفيهية للأطفال والنساء وكبار السن) * ضعف الوعي والحراك المجتمعي تجاه الثقافة وتنفيذ المبادرات المجتمعية والتفاعل مع الفضاء العام في المدينة بالاضافة إلى ضعف مشاركة الشباب والمجتمع المحلي بمثل هذه النشاطات * ضعف التنسيق بين الشركاء في القطاع الثقافي على مستوى المدنية بالاضافة الى قلة الدعم المالي المتوفر للقطاع الثقافي من قبل الجهات الرسمية * لا تقوم البلدية بتوفير دعم للمراكز والاندية الثقافية أو للنشاطات التفاعلية كالمهرجانات والمعارض ضمن بنود ثابتة بالميزانية * لا يتم توثيق النشاطات الثقافية	* احياء وتأهيل متحف الحياة الطبيعية الموجود ضمن حديقة الحيوانات * إنشاء القصر الثقافي بحيث يضم مسرح عام وقاعات معارض ونشاطات * إنشاء مركز ثقافي في المدينة (يتوفر قطعة ارض) * إنشاء متحف عام للتراث الخاص بالمدينة

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
				والتفاعلية العامة على مستوى المدينة او اعداد تقارير يوثق كافة البرامج والانشطة التي يتم تنفيذها في هذا المجال	
22. حبلة	8	5	* يوجد في البلدة حديقة الحرية بمساحة (8) دونمات تم تأهيلها حديثا من الممكن استغلالها في الحفلات الثقافية والمهرجانات والامسيات الرمضانية * تعمل البلدية حاليا على تجهيز متحف للبلدة في مقر النادي القديم الطابق الثاني (وهو حاليا في مرحلة التخطيط واعداد التصاميم) * يوجد العديد من المواهب الفنية على مستوى الاطفال والشباب في البلدة موهوبون بالتمثيل والعزف والغناء والخطابة * يوجد لاعبين رياضين متميزين على مستوى الوطن لكن لا يتم الاستفادة من خبراتهم على مستوى البلدة	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (مكتبة عامة، مركز ثقافي، صالة رياضية مغلقة وغيرها) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا ولا تتجاوز 5 نشاطات فقط * محدودية وعي البلدية باهمية المجال الثقافي وتوفير الفضاءات العامة التفاعلية * وجود فهم خاطىء لفكرة النشاطات الثقافية حيث يلاحظ وجود ضعف في مشاركة المجتمع المحلي في النشاطات التفاعلية الثقافية في البلدة * لا يوجد جسم يتبنى تنفيذ الفعاليات التفعالية والثقافية ويهتم بالمواهب وتنظيم المسابقات التحفيزية في البلدة	* تفعيل المسرح الموجود في البلدة لتنفيذ عروض مسرحية مختلفة * إحياء فرقة المهرجين التي كانت موجودة في البلدة * تنفيذ برنامج لإكتشاف المواهب وتكريمهم حيث أن البلدة تمتلك مواهب متعددة تحتاج إلى إكتشافها وتبنيها * عقد نشاط تكريم لإنجازات المواطنين المتميزين * توفير حاضنة ثقافية من خلال تشكيل لجنة لادارة الواقع الثقافي وتفعيل المرافق والفضاءات العامة في البلدة * مبادرة تصنيع المنتوجات اليدوية التراثية للمسنين والنساء في بيوتهم * تنظيم سوق شعبي ومعارض لتسويق المنتجات من الاشغال اليدوية والحرفية للمسنين والنساء * نقل الخبرات من المسنين وكبار السن من خلال تعليم الشباب والنساء للمصنوعات التراثية

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
				* من الصعب توفر ملكيات عامة من قبل البلدية لانشاء المرافق العامة بسبب الجدار * كان هنالك محاولة لتأسيس مسرح لحبلة عام 2016 حيث تم أخذ ترخيص من وزارة الداخلية والثقافة وتم تفعيل المسرح لفترة معينة وكان فيه تشبيك مع مؤسسات مختلفة ونفذ عدة فعاليات ولكنه توقف بسبب ضعف التمويل. * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي حيث يقوم موظف قسم الخدمات والعلاقات العامة بمتابعة الملف الثقافي * لا تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية على مستوى البلدة	* تنظيم امسيات رمضانية مختلفة * إنشاء منتدى أو مركز ثقافي ويضم مكتبة عامة على مستوى البلدة
23. عزون	5	9	* يوجد في البلدة عدة مؤسسات محلية ووطنية اضافة إلى وجود مؤسسة شبابية فاعلة وهي جمعية عزون للتنمية والابداع الشبابية وتنفذ أنشطة شبابية وثقافية ومبادرات خيرية ولديها مكتب داخل البلدية * يوجد أراضي متنزهات وأيضا احراش بالقرب من البلدة يمكن الاستفادة منها * يوجد عاملة تأهيل تعمل ضمن المجلس	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (مكتبة عامة، مركز ثقافي، ملعب رياضي، صالة رياضية مغلقة وغيرها) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا ولا تتجاوز 8 نشاطات فقط * محدودية وعي البلدية بأهمية المجال	* معرض لتوثيق تاريخ البلد من خلال عمرض صور للأماكن والشخصيات المهمة للبلدة وعرض أدوات قديمة وتراثية تمثل البلدة * تشكيل إطار ثقافي يمثل البلدية والمؤسسات المتواجدة في البلد

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			وتقوم بتنفيذ مختلف النشاطات لذوي الاعاقة وذويهم ومن بينها نشاطات ترفيهية وفنية واجتماعية * تم تنفيذ سابقا " مبادرة تجاوب" وكانت مهمتها احتضان الانشطة الثقافية والتشبيك مع المؤسسات داخل وخارج البلدة من أجل تنظيم فعاليات مشتركة وقد نفذت أمسيات في المنتزه ، معرض المنتوجات المحلية لعرض الزيتون والمنتجات الزراعية والعسل، متنظيم سابقات (مع وزارة الثقافة اتحاد الشعراء والكتاب الفلسطينين)	الثقافي وتوفير الفضاءات العامة التفاعلية * وجود فهم خاطىء لفكرة النشاطات الثقافية حيث يلاحظ وجود ضعف في مشاركة المجتمع المحلي في النشاطات التفاعلية الثقافية في البلدة * واجهت البلدة اشكالية حل المجلس اكثر من مرة مما كان له تأثير على تطوير القطاعات المختلفة في البلدة * الحديقة العامة وتقع على مساحة 8 دونمات مغلقة حاليا وغير مفعلة وبحاجة الى تاهيل متكامل * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي حيث يقوم موظف العلاقات العامة بمتابعة الملف الثقافي * لا تخصص البلدية موازنة سنوية للمبادرات والنشاطات الثقافية على مستوى البلدة	* مبادرة تستهدف تفعيل دور طلبة المدارس والجامعيين لتنفيذ انشطة مجتمعية في البلدة * إنشاء مركز ثقافي يعمل على تطوير هذه النشاطات واستغلالها لتنشيط المواهب في البلدة * تفعيل الفرق المسرحية المتواجدة في مدارس البلدة بالتعاون مع مديرية التربية ووزارة الثقافة * معرض المنتوجات المحلية الزراعية والاشغال اليدوية والفنية * تنظيم مسابقة الإلقاء والشعر والخطابة وفنون الإلقاء

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
24. جيوس	3	3	* يوجد منطقة يوبك وهي منطقة طبيعية ومناسبة لعقد مهرجانات ونشاطات ثقافية ويتم زيارة هذه المنطقة من قبل مختلف فئات المجتمع المحلي. * يوجد في البلدة أيضاً نادي للفروسية وهو ملكية خاصة لأحد المواطنين (نادي جيوس للفروسية)	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية والموجد حاليا لا يتجاوز 3 مرافق، والبلدة بحاجة الى المرافق التالية ومن أهمها (مكتبة عامة، صالة متعددة الاستخدامات، مركز ثقافي، ملعب رياضي، صالة رياضية مغلقة وغيرها) * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا ولا تتجاوز 3 نشاطات فقط * محدودية وعي البلدية باهمية المجال الثقافي وتوفير الفضاءات العامة التفاعلية * وجود ضعف في مشاركة المجتمع المحلي في النشاطات العامة والتفاعلية والثقافية في البلدة * واجهت البلدة اشكالية وجود خلافات بين اعضاء المجالس عدة مرات مما كان له تاثير على تطوير القطاعات المختلفة في البلدة * لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي حيث يتم تكليف اي موظف بمتابعة الملف الثقافي	* تدريب للفروسية بالتعاون مع نادي جيوس للفروسية * مهرجان في منطقة يوبك على مستوى المحافظة * مبادرة تخطيط الشوارع ودهان الارصفة والجدران * حملة تنظيف في البلدة بمشاركة الشباب والمجتمع المحلي * نشاطات ومهرجانات تخص الاطفال (رسم، مسابقات، فنون) * أمسيات زجل شعبية وتراث محلي * تنظيم افطار جماعي ونشاطات ترفيهية ودينية في رمضان * تنظيم يوم ترفيهي صحي في مدارس البلدة

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
					* إنشاء ملعب خماسي كبير * إنشاء مكتبة عامة * إنشاء صالة متعددة الاستخدامات
25. كفر ثلث	6	7	* يوجد مستوى جيد نسبياً من الوعي لدى أعضاء المجالس البلدية والعاملين باهمية المجال الثقافي وتوفير الفضاءات العامة التفاعلية * يوجد اهتمام من قبل البلدية بإحياء الجوانب التراثية وتنفيذ مبادرات نوعية ومن بينها تسمية الشوارع ووضع لافتات باسماء الطرق بالبلدة إضافة إلى مبادرة لجمع الكتب القديمة وترميم البيوت الاثرية والقديمة * قامت البلدية بإنشاء قاعة ثقافية ومتعددة الاغراض في مدرسة بنات كفرثلث الثانوية * يوجد في البلدة عدة مؤسسات محلية ووطنية إضافة إلى وجود مؤسسة شبابية فاعلة وهي جمعية عزون للتنمية والابداع الشبابية وتنفذ أنشطة شبابية وثقافية ومبادرات خيرية ولديها مكتب داخل البلدية	* يوجد نقص واضح في العديد من المرافق والمساحات الثقافية التفاعلية الاساسية ومن اهمها (إنشاء قاعة ثقافية ومتعددة الاغراض، ملعب رياضي، مركز ثقافي، صالة رياضية مغلقة وغيرها) كما بوجد بعض المرافق غير فعالة ولا يتم الاستفادة منها مثل المكتبة العامة والموجودة في مبنى البلدية واحدى المباني الأثرية التي تم ترميمها * يلاحظ بأن النشاطات والبرامج الثقافية المنفذة خلال العام الماضي 2021 محدودة جدا ولا تتجاوز 7 نشاطات فقط * وجود ضعف في مشاركة المجتمع المحلي في النشاطات العامة والتفاعلية والثقافية في البلدة * تعاني البلدية من ضعف الامكانات لتنفيذ المشاريع والمبادرات الثقافية التي تخطط لها، كما أنه لا يتوفر لديها أراضي لتنفيذ مساحات عامة	* إنشاء لجنة ثقافية بالتعاون بين البلدية ومؤسسات البلدة والمهتمين بالجانب الثقافي. * تنظيم معرض لمنتجات كفر ثلث(الألبان والأجبان، منتجات الزيت والزيتون والرصيع، الفواكه والجوافة والأفوكادو) * تنظيم مسار للمتقاعدين من كبار السن * تدشين مسارات كفر ثلث وصولاً إلى وادي قانا * حملات لمساعدة المزارعين في مواسم قطف الزيتون * حملات توعية لكبار السن بالأمراض المزمنة عبر المشاركه مع لجنة مساندة البلديه لتنظيم زيارات المسنين وذوي الأمراض المزمنه * تنفيذ أيام ترفيهيه لرياض الاطفال

المنطقة	عدد المرافق الثقافية العامة	عدد النشاطات الثقافية (2021)	المؤثرات الايجابية	المؤثرات السلبية	الإحتياجات والمبادرات الثقافية الإبداعية المقترحة من قبل المجتمع المحلي
			* يوجد مكان أثري تم ترميمه سابقا لدى البلدية اهتمام بافتتاحه كدار للضيافة * تستقدم البلدية مؤسسات خارجية بمواسم قطف الزيتون لمساعدة المزارعين، وافتتاح مسار وادي قانا، واطلاق موسم الجوافة	* لا يوجد مأسسة للقطاع الثقافي حيث يقوم موظف العلاقات العامة بمتابعة الملف الثقافي	بالشراكه مع الهلال الأحمر * تنظيم حملات ومبادرات شبابية تتضمن تنظيف المقابر، وإفطار رمضاني للأيتام * تنفيذ انشطة للاحتفال بيوم المسن، يوم المرأة، تكريم الطلبة المتفوقين * إنشاء مكتبة عامة جديدة داخل البلدة * إنشاء قاعة ثقافية ومتعددة الاغراض * إنشاء ملعب رياضي * إنشاء مركز ثقافي * ترميم البيوت القديمة والأثرية

سادساً: نماذج هيئات محلية ناجحة في تفعيل الفضاءات الثقافية في المجتمعات المحلية

على الرغم من التحديات المتعددة التي تواجهها الهيئات المحلية في فلسطين من أجل إيجاد وتفعيل الفضاءات العامة وتوفير المساحات التفاعلية الثقافية، إلا أنه يمكن الاشارة إلى وجود عدد من الهيئات المحلية والتي إستطاعت إيجاد نماذج ناجحة من حيث قدرتها على توفير المرافق والمساحات العامة والبرامج التفاعلية الإبداعية الملائمة لإحتياجات المجتمع المحلي ومحاولة التغلب على ضعف الامكانات والقدرات التي تواجهها. ويلاحظ بأن هذه البلديات تشمل هيئات محلية مختلفة على مستوى الضفة الغربية سواءا كانت بلديات كبيرة وفق تصنيف (أ) أو بلديات متوسطة وصغيرة والتي تصنف (ج)، مما يشير إلى أن الهيئات المحلية قادرة على التغلب على المعيقات التي تواجهها باختلاف تصنفياتها ومستوياتها وقدراتها على الرغم أنها تعمل في ذات البيئة والسياق المجتمعي والثقافي، ولكنها مع ذلك إستطاعت إيجاد وتوفير أشكال مختلفة من الفضاءات والمرافق والمساحات العامة التي تضمن تفعيل دور المجتمع المحلي وتمكينه من ممارسة حقوقه في الجوانب الثقافية المرتبطة بالحيز الحضري العام.

في ذات السياق، يمكن الإشارة إلى أن نجاح تلك الهيئات المحلية في توفير الفضاءات العامة والتي تتضمن المرافق والمساحات العامة و النشاطات والفعاليات الثقافية، كان نتيجة العديد من الأسباب التي تتفاوت وفق واقع كل هيئة محلية وإمكاناتها، ومن أبرزها وجود إهتمام ووعي بأهمية توفير المرافق والمساحات العامة ومدى مساهمتها في تطوير الفضاء الحضري العام للمجتمع، إضافة إلى دور تلك البلديات ونجاحها في توفير الدعم وتجنيد الامكانات التي يمكن توجيها لصالح تطوير البنية التحتية للمرافق والفضاءات العامة، هذا إلى جانب القدرة على التشبيك والتعاون مع مختلف أصحاب العلاقة والشركاء من المؤسسات المجتمعية والثقافية، والقدرة على تفعيل دور المجتمع المحلي واشراكه في ملكية الفضاء العام وتشجيع المشاركة المجتمعية للأفراد والمساهمة الفاعلة في الانخراط ليس فقط في استخدام المرافق العامة وإنما المساهمة التطوعية في الجهود والتبرع والاستفادة من الموارد المحلية المتاحة على صعيد المجتمع المحلي.

6.1 تجربة بلدية رام الله في تطوير البنى التحتية للفضاءات التفاعلية

تعتبر بلدية رام الله من البلديات المهمة على مستوى الوطن والتي إستفادت من وجود السلطة الفلسطينية والذي ساهم في تنامي الدور الأساسي لمدينة رام الله باعتبارها مركز لتواجد المؤسسات العامة ومرافق السلطة الوطنية الفلسطينية، وعلى الرغم من ذلك فإن نجاح بلدية رام الله في إيجاد وتطوير البنية التحتية الملائمة والمتنوعة من المساحات والمرافق العامة الثقافية والتفاعلية يعود إلى توفر العديد من العوامل الداخلية أيضا التي لا تقتصر على الجوانب الخارجية فقط ومن أهمها وجود مأسسة داخلية للقطاع الثقافي تتمثل بوجود دائرة ثقافية ضمن هيكلية البلدية لديها كادر عمل مؤهل للاشراف على المجال الثقافي ومتابعته والتخطيط الفعال لإدارة المرافق والفضاءات العامة وتطويرها، بالإضافة إلى ذلك يمكن الإشارة إلى وجود مستوى وعي جيد لدى أعضاء المجالس البلدية المتعاقبة إضافة إلى العاملين/ات داخل البلدية من أجل العمل على تحسين مقومات القطاع الثقافي، وهنا يمكن الإشارة إلى اعتماد البلدية على سبيل المثال وجود خطة متكاملة لتطوير القطاع الثقافي

مرتبطة باستراتيجية البلدية وخطتها التنموية إضافة إلى وجود دائرة ثقافية متكاملة ومستويات جيدة من التنسيق الداخلي بين الدوائر والوحدات التي تتبع للبدلية، وقد أشارت مديرة الدائرة الثقافية في بلدية رام الله[12] إلى أنه يتم عقد إجتماع أسبوعي دوري ومن عدة سنوات بين كافة رؤساء الدوائر والأقسام لضمان التنسيق وتبادل المعلومات فيما يتعلق بمختلف الخدمات التي تقدمها وتشرف عليها البلدية وضمان عدم وجود ازدواجية في العمل بين الوحدات المختلفة في البلدية. هذا إلى جانب إهتمام البلدية بالتواصل والتشاور مع المجتمع المحلي والمؤسسات المجتمعية المكونة للقطاع الثقافي والتي تعتبر جهات فاعلة ومتنوعة على الصعيد الثقافي والمجتمعي في مدينة رام الله.

ويلاحظ بأن البلدية تمكنت من توفير العديد من المرافق الضرورية للتفاعل مع الفضاء العام بالتعاون مع المؤسسات الثقافية والمجتمع المحلي عبر إيجاد بنية تحتية متميزة من المساحات التفاعلية العامة وتشمل على سبيل المثال لا الحصر (توفير مجموعة من الحدائق العامة، مراكز ثقافية مختلفة وتشمل قصر رام الله الثقافي، حوش قندح يضم المركز المجتمعي للفنون البصرية، متحف محمود درويش، المكتبات العامة، مشروع إستديو العلوم، صالات رياضية، قاعات متعددة الاستخدامات، مشروع إحياء البلدة القديمة ، إنشاء الميادين العامة مثل ميدان المنارة ومحمود درويش وغيرها). بالإضافة إلى إنشاء مجموعة من المرافق والبنية التحتية الملائمة لتفعيل الفضاءات العامة في المدينة ومن بينها (إفتتاح مسار خاص ودائم للمشي والرياضة والدراجات الهوائية، إنشاء المركز البارالمبي للأشخاص ذوي الإعاقة، تجهيز وإنشاء مشروع بيوت الفنانين (بيت الزيبق)، مشروع شراء وتأهيل وإحياء البيوت القديمة والأثرية، تدشين جداريات (وين على رام الله)).[13]

بالإضافة إلى ذلك فإن للبلدية دور فاعل في تنفيذ مجموعة متنوعة من الأنشطة العامة الثقافية التفاعلية كالمهرجات العامة والمعارض وبرامج دعم الموهوبين والتوعية والتدريب لطلبة المدارس بمجالات الفنون ودعم الحرف اليدوية والأشغال التراثية وغيرها. ويمكن الإشارة إلى أن بلدية رام الله تدعم عقد عدة مهرجانات سنوية يتم تنظيمها بالتعاون مع عدد من المؤسسات الثقافية في المدنية وتشمل (مهرجان الرقص المعاصر، ومهرجان عشتار، مهرجان السيرك، مهرجان أيام فلسطين السينمائية، مهرجان وين ع رام الله) حيث تم توقيع اتفاقيات مع الجهات المسؤولة عن تنظيم وإدارة المهرجانات ليتم توفير الدعم والمرافق لهم والتجهيزات والترتيبات التقنية التي تضمن نجاح تنفيذ المهرجانات المذكورة. وإستطاعت البلدية أيضا تنظيم مجموعة متنوعة من الفعاليات العامة غير التقليدية ومنها على سبيل المثال(تنظيم سوق الحرجة لمدة 12 عام وهو سوق شعبي يوفر مساحة لعرض المنتوجات والمصنوعات اليدوية التقليدية الفلسطينية بتكاليف زهيدة لأصحاب المبادرات، تنظيم فعاليات واحتفالات الأعياد الإسلامية والمسيحية بالتنسيق مع المؤسسات في المدينة (إنارة الفانوس وشجرة عيد الميلاد)، تنظيم يوم سنوي معتمد للنظافة العامة، عقد فعاليات ومهرجانات خاصة بالأطفال وأنشطة السيرك والمارثون، مشاريع توعية بيئية للمدارس، تبادل فنانين على المستوى الدولي).

[12] مقابلة مع السيدة سالي أبو بكر، مديرة الدائرة الثقافية في بلدية رام الله ، بتاريخ 2022/3/17.
[13] الموقع الالكتروني لبلدية رام الله، تم زيارة الموقع بتاريخ 2022/04/20، للاطلاع:
.https://www.ramallah.ps/ar_category.aspx?id=r1WC5La65670957ar1WC5L

وقد تم الإشارة إلى أن تنظيم أنشطة ومشاريع الفضاء العام المرتبطة بالجانب الثقافي لها أهمية متزايدة بالنسبة للبلدية كونها تسهم في تعزيز التنوع الثقافي في المدينة، وتسهم في دعم السلم المجتمعي وتحد من الاختلافات السياسية والدينية، ،وهي تساهم في تكامل الحياة الثقافية وخلق البيئة والأفكار الإبداعية لدى الجمهور، ودمج المجتمع المحلي للتفاعل مع البيئة والحيز الحضري العام، وبالتالي فقد ساهم تأسيس البنية التحتية الثقافية والعامة من قبل بلدية رام الله ووجود العديد من المؤسسات التي تعاونت مع البلدية وتفاعلت وساهمت بشكل كبير في خلق هذا التنوع من الفضاء العام الثقافي والاجتماعي، مما جعل من مدينة رام الله نموذجاً إيجابياً لما يمكن أن تقدمه البلدية بالتعاون مع المؤسسات والمجتمع المحلي للنهوض بالقطاع الثقافي وتوفير الفضاءات العامة.

6.2 تجربة بلدية سبسطية في تطوير مشروع البيادر (سكوير)

تعتبر بلدة سبسطية وعدد سكانها 3250 نسمة والواقعة على بعد (15) كم من محافظة نابلس من البلدات المتميزة لما تحمله من إرث تاريخي وسياحي، وقد قامت البلدية بإنجاز مشروع هام جداً لأجل توفير الفضاءات العامة ويتضمن تأهيل ساحة البيادر (سكوير) وهي الساحة العامة الرومانية والتي تم بدأ ترميمها على مرحلتين خلال الاعوام من 2019-2020، وذلك بعد سنوات من إعاقة الاحتلال الإسرائيلي لهذا المشروع كونه يقع في مناطق (ج).

تبلغ مساحة ساحة البيادر 10 دونمات، وهي تقع في موقع تاريخ أثري مهم تحتوي على ساحة عامة ومدرج ومنطقة أعمدة اثرية من العهد الروماني، وهي تشكل متنفس للبلدة كمساحة عامة ينفذ فيها نشاطات ثقافية واجتماعية مختلفة ولكن كانت تعتبر منطقة غير مؤهلة وساحتها العامة ترابية ولا تتوفر على المرافق المختلفة. وبناء على ذلك فقد تم اقرار هذا المشروع ضمن الخطط التنموية المتعاقبة كإحدى الاحتياجات المهمة، وقد حصلت البلدية على تمويل من الحكومة البلجيكية من خلال صندوق تطوير وإقراض البلديات MDLF، ليتم تأهيلها كمشروع يستهدف إحياء التراث المحلي ولتستخدم كمساحة عامة لتنظيم مختلف النشاطات والفعاليات والمهرجانات كونها تعد موقع مهم على صعيد السياحة الداخلية والخارجية، ومن أجل إنجاز المشروع فقد تم إعداد خطة تشغيلية وجدوى اقتصادية للتأكد من القدرة على تشغيل المشروع وضمان إستدامته وقدرته على تحقيق الربح والعائد المادي إن أمكن.

المرافق التي يتضمنها المشروع

يتضمن مشروع البيادر (سكوير) وجود منطقة الاعمدة الاثرية والمدرج الروماني، إضافة إلى ساحة عامة لتنظيم الفعاليات والنشاطات الثقافية والمجتمعية ومناطق لجلوس الزوار إضافة إلى المطاعم والمرافق المختلفة، والتي يمكن الاشارة إليها على النحو التالي:

- منطقة ألعاب أطفال
- كوفي شوب عام
- 3 مطاعم سياحية
- 3 مطاعم شعبية
- كشك البيتزا والشاورما

- كشك مأكولات سريعة
- كشك (حلويات وكوكتيل وآيس كريم)
- كشك عصائر وبقالة
- محلات بيع تحف وأشغال يدوية
- عربايات للحلويات (كنافة عالفحم، حلويات فشافيش)
- كشك لبيع الذرة والفلافل

وقد تمكنت البلدية من تشغيل المشروع بنجاح على الرغم من تزامن فترة استكمال تأهيل ساحة البيادر مع بداية أزمة كورونا، والذي كان له تأثير سلبي على السياحة الداخلية والخارجية من الوفود الأجنبية على وجه الخصوص، وعلى الرغم من ذلك إستطاع المشروع تحقيق عدة إنجازت على النحو التالي:

- توفير مساحة عامة (10) دونمات بشكل لائق وجميل تمثل منطقة عامة ومفتوحة وتفاعلية لزائرين بلدة سبسطية والجمهور والمجتمع المحلي تمكنهم من قضاء أوقات ممتعة والحصول على الخدمات المختلفة.
- تحسين السياحة الداخلية على مستوى البلدة حيث ارتفعت نسبة السائحين المحليين الى 300٪ مقارنة بعدد السائحين في السنوات السابقة قبل تنفيذ المشروع .
- توفير (30) فرصة عمل دائمة جديدة ضمن مرافق المشروع المختلفة من خلال توظيف 30 شخصًا بمتوسط دخل شهري قدره (900) يورو ، مما أسهم في الحد من معدل البطالة على مستوى البلدة.
- زيادة إيرادات البلدية ، حيث حقق المشروع دخلاً ثابتًا للبلدية بقيمة تقارب (35) ألف يورو سنويًا مقابل تأجير الأكشاك وتحصيل رسوم النشاطات المختلفة.

ووفقاً لما ذكره مهندس البلدية فقد كان لتوفير فضاء ومساحة عامة من قبل البلدية تأثير إيجابي على تنفيذ العديد من النشاطات الثقافية والمهرجانات المنفذة في البلدة مثل مهرجان الربيع للزجل والغناء الشعبي، تنظيم احتفالات بالأعراس والمناسبات العامة وتهنئة الأسرى المحررين وتكريم طلبة الثانوية العامة ، عقد نشاطات وأمسيات ثقافية ومهرجانات للاطفال (رسم عالوجوه ومهرجين) ونشاطات ألعاب منتفخات للأطفال، تنظيم فعاليات العرس الفلسطيني بالتعاون مع وزارة الثقافة، وغيرها[14]. هذا إلى جانب وجود تفاعل وإقبال واسع جداً من المجتمع المحلي حيث كانت المشاركة المجتمعية تعد هي الأفضل على مستوى الأنشطة التي تم تنظيمها في الساحة العامة بعد تأهيلها وفق تقديرات البلدية، ومن اللافت بالأمر أن المشروع وفق ما أوضحته البلدية كان له أثر إيجابي على المجلس البلدي الذي نفذ المشروع وقد تم انتخابهم مرة ثانية وقد عزز الثقة ما بين البلدية والمجتمع المحلي والمواطنين وتم اعتبار هذا المشروع من المشاريع الاستراتيجة وهذا بخلاف الانطباعات التي تفيد بأن المشروعات التي تتعلق بإنشاء مرافق وفضاءات عامة ثقافية وترفيهية ليست أولوية من وجهة نظر المجتمع المحلي وعادة لا تحقق مثل هذه المشاريع نجاح أو وفرة مالية، وهنا تجدر الإشارة إلى أن المشروع ساهم بزيادة ايرادات البلدية كما تم ذكره وقد تم تعيين (4) موظفين جدد لمتابعة الإشراف على المشروع مما كان له تأثير إيجابي على كافة الأصعدة.

[14] مقابلة مع السيد جهاد غزال، مهندس بلدية سبسطية، بتاريخ 2022/4/16.

6.3 تجربة بلدية الزاوية في إنشاء مركز عبد القادر أبو نبعة الثقافي بالشراكة مع المجتمع المحلي

يمكن الإشارة لإحدى التجارب المميزة والتي توضح أهمية المشاركة المجتمعية الفاعلة في إنشاء المرافق الثقافية وهي تمثل حالة من التكاملية ما بين البلدية والمجتمع المحلي في المساهمة الفاعلة في التعاون من اجل إنشاء الفضاءات العامة والتفاعل معها وفق إحتياجات المجتمع وبالإعتماد على الموارد المحلية والإمكانات المتاحة.

تم تنفيذ هذا المشروع في بلدة الزاوية التابعة لمحافظة سلفيت وعدد سكانها (7000) نسمة، وتتمثل بانشاء مركز عبد القادر أبو نبعة الثقافي في العام 2007م حيث تم التبرع بالأرض وإنشاء مبنى المركز الثقافي وهو مكون من ثلاث طوابق من قبل متبرعين محليين من أهالي البلدة والمغتربين، وقد تم تشغيله بتاريخ 2008/2/1م وهو مكون حاليا من (3) طوابق مساحة كل طابق 250 م. وقد جاءت فكرة المشروع من قبل أحد أفراد المجتمع المحلي من أجل العمل على إنشاء مركز ثقافي لعقد الأنشطة المجتمعية والثقافية وتنفيذ نشاطات شبابية وتطوعية. ولذلك فقد تم التبرع بالأرض من قبل أحد المواطنين فيما قام بإنشاء المبنى المكون من الطابق الأول والثاني من قبل إحدى المغتربين (عبد القادر ابو نبعة) ، وفي عام 2015 تم بناء طابق ثالث بتبرع من البروفيسور (عبد العزيز ابو نبعة)، وقد قامت البلدية بدور الإشراف والمتابعة للمشروع وتوفير احتياجاته وتشغيله لغاية الأن.

يضم المركز مجموعة من المرافق الثقافية وتشمل ضمن الطابق الأول أربع قاعات للنشاطات العامة منها قاعة اجتماعات وقاعات خاصة بورش العمل والتدريب تتسع ل(30) شخص، أما الطابق الثاني فيضم قاعة متعددة الأغراض بمساحة 200 متر وغرف خاصة بالمتطوعين، الطابق الثالث ويضم مكتبة عامة وقاعة الحاسوب وخدمات الطباعة.

من أجل تفعيل عمل المركز قامت البلدية بتشكيل مجلس إدارة يتم إنتخابه كل عامين وهو مشكل من (13) عضو منهم (3) أعضاء من المجلس البلدي و(10) أعضاء من المجتمع المحلي، وتقوم البلدية بتوفير الدعم للمركز من خلال توفير رواتب الموظفين وتكاليف النظافة والمياه والكهرباء، وأجل ضمان إستدامة عمل المركز تمكنت البلدية من توفير مشروع للطاقة الشمسية على سطح المبنى ضمن برنامج MDP111 ومن خلال منحة مقدمة من قبل صندوق البلديات MDLF.

برامج وخدمات المركز

يقدم المركز مجموعة من الخدمات لفئة الاطفال والنساء والشباب من كلا الجنسين إضافة إلى عقد وتنظيم مجموعة من النشاطات الثقافية والمجتمعية المتنوعة، ويوجد بالمركز عدة فرق فنية كفرقة المهرجين والمسرح وفرقة متطوعين من الدفاع المدني، وفرقة التصوير الفني، ومجموعات من المتطوعين خاصة برعاية كبار السن وتنفيذ نشاطات ومبادرات مجتمعية مختلفة[15]. ويمكن الإشارة إلى عدد من الأنشطة التي تم تنفيذها من قبل المركز في العام 2021، وتشمل:

- تنفيذ مبادرات مجتمعية (زراعة 5000 شجرة)
- تنظيم أيام عمل تطوعية
- تنظيم حملات قراءة وحملات للتبرع بالكتب
- عروض أفلاح ومسارح ورسم
- تنظيم معرض الكتاب
- تنظيم معرض للفن التشكيلي على مستوى المحافظة

[15] مصدر سبق ذكره، مقابلة مع السيد عزمي شقير، المدير الإداري لمركز عبد القادر أبو نبعة الثقافي، بتاريخ 2022/4/15.

- تنظيم مهرجان الزجل الشعبي على مستوى المحافظة
- إصدار دواوين شعرية وعقد مهرجان شعر على مستوى الوطن
- تنفيذ ورش عمل متنوعة في مجال الطفولة والشباب والنساء
- عقد ورش توعية في المجالات الثقافية والصحية
- عقد دورات اسعاف أولي للمتطوعين
- عقد دورة تحفيظ القران تستهدف 100 طفل وشاب
- عقد دورة كارتيه تستهدف 60 طفل وشاب
- إحياء مناسبات وطنية مختلفة
- التعاون في تنفيذ مشروع وتد للشباب من حلال منظمة الرؤية الفلسطينية
- التعاون مع جمعية الشابات المسيحية بتنفيذ مشاريع مشتركة (الزاوية، رافات، ودير بلوط)

ويمكن الإشارة إلى الأثر الإيجابي للمشروع على البلدة والمناطق المحاذية كونه يمثل أول مركز ثقافي متكامل وشامل الخدمات وقد استطاع المركز توفير (10) فرص عمل، وتوفير خدماته للطلبة والأطفال والنساء حيث تم تنفيذ (45) مشروع نسوي بالتعاون مع مؤسسات مختلفة على مستوى الوطن لتعزيز دور المرأة ومساهمتها المجتمعية، وتنفيذ العديد من المشاريع والنشاطات الشبابية كونه يمثل حاضنة للشباب، ولذلك فقد أشار مدير المركز إلى أن متوسط عدد زائرين المركز يومياً حوالي (100) شخص من الفئات المستهدفة المختلفة. وتم الإشارة إلى وجود اقبال فاعل من المجتمع المحلي بسبب تنوع الخدمات والبرامج المنفذة حيث أن معظم الدورات التي تقام بالمركز شبه مجانية حيث يتم دفع رسوم بسيطة فقط من الفئات المستفيدة ويتم إعفاء الفئات المهمشة والفقيرة وذوي الإعاقة والأيتام، بالإضافة إلى أن المركز أصبح إحدى الخيارات الرئيسية للجهات الممولة والمؤسسات المحلية المختلفة التي ترغب بالعمل في المنطقة وإستهداف البلدة والمناطق المجاورة.

وهنا تجدر الإشارة، إلى أن هذه التجارب تمثل تجارب لنجاحات بعض الهيئات المحلية التي إستطاعت من خلال التعاون مع المجتمع المحلي تجنيد الموارد الذاتية والإمكانات المتاحة من أجل توفير الدعم للقطاع الثقافي وإيجاد الفضاءات الثقافية والمساحات العامة التفاعلية على مستوى التجمعات المحلية المختلفة وهي تمثل مستويات مختلفة من البلديات التي إستطاعت الاستفادة من الموارد المحلية المتاحة المذكورة. كذلك فإن هذه التجارب تمثل بعض من النماذج الناجحة والتي يوجد غيرها الكثير من التجارب على المستوى الفلسطينية والتي من الضروري أن يتم دراستها بشكل معمق والإستفادة منها في تعزيز دور الهيئات المحلية الفلسطينية وتطوير أدائها المتعلق بتطوير البنية التحتية للمساحات والفضاءات العامة التي تضمن تفعيل الحياة الثقافية وتوفير المرافق العامة المختلفة التي تضمن خلق بيئة تفاعلية لممارسة النشاطات المجتمعية وتفعيل دور الشباب والمجتمع المحلي والفئات المختلفة للمشاركة الفاعلة في الحياة العامة، وضمان قيام البلديات بدورها وواجباتها في تطوير الفضاءات العامة والمرافق الثقافية والاجتماعية عبر تحقيق أقصى إستفادة من الموارد المتاحة وخلق تنمية متوزانة ما بين تطوير البنى التحتية والقطاعات التنموية المختلفة.

6.4 تجربة بلدية نابلس في تطوير الحديقة الحرجية "سما نابلس" بالشراكة مع القطاع الخاص

من أجل العمل على توسيع المنطقة الخضراء وتجميل المدينة والاماكن التي تعتبر منطقة تفاعل مجتمعي، قامت بلدية نابلس بالاستفادة من منطقة سما نابلس حيث تم إنشاء متنزه حرجي يقع في مكان يتميز بموقعه المرتفع الممتد في الجزء العلوي الشمالي الغربي من جبل عيبال ويوفر للزائرين إطلالة جميلة على جميع أنحاء المدينة بالاضافة الى الساحل الفلسطيني، وقد كان المكان سابقاً يمثل منطقة مهجورة كانت تستخدم قديما كمنطقة كسارات ومحاجر ، وقد تم تنفيذ هذه الحديقة وتبلغ مساحتها الكلية قرابة 50 دونماً على عدة مراحل حيث تسعى البلدية لتحويل المنطقة إلى حديقة وطنية عامة نظراً لموقعها المتميز، وقد بدأت المرحلة الاولى بقيام البلدية بزراعة الاشجار الحرجية مثل الصنوبر والخروب لإنشاء غطاء أخضر بالاضافة الى إنشاء الممرات من قبل العمال ضمن مشاريع التشغيل وخلق فرص العمل بالتعاون مع وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين بينما تم تغطية تكاليف المواد من صندوق البلدية، وقد لاحظت البلدية ونتيجة لوقوع الحديقة في منطقة مرتفعة ومطلة على كل مناطق المدينة بوجود إقبال كبير من المواطنين على زيارة هذه الحديقة وخصوصاً خلال فصل الصيف حيث تم الإهتمام بشكل أكبر في إستكمال الحديقة بالشكل المطلوب.

أما المرحلة الثانية فقد انطلقت في مايو 2014 بعد أن قامت بلدية نابلس وبالشراكة مع القطاع الخاص بتوقيع إتفاقية تعاون مع مجموعة قرش الاستثمارية من أجل تطوير وتحويل متنزه "سما نابلس" الى وجه سياحية متكاملة من خلال موقعه المطل على المدينة من قمة جبل عيبال، حيث تقوم الشركة المستثمرة بتطوير البنية التحتية واقامة مرافق مختلفة في المتنزه على نفقتها الخاصة، مقابل اعطاء هذه الشركة حق ادارة المتنزه والاستفادة من عوائده لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد، وتجدر الاشارة الى أن المطاعم والمرافق المنشاة أنشأت بطريقة لتناسب والمنطقة الصخرية والطبيعة الطبوغرافية للمكان، وتناسب تربتها والتراكمات الصخرية والهدم الذي كان موجود بالسابق، فكما هو معروف أن المكان واجه صدوع صخرية ولا يتحمل أية أوزان لهذا تم بناء المطاعم على أعمدة حديدية، وهي بشكل او بأخر مطاعم معلقة حفاظا على سلامة المواطنين وتضاريس المنطقة".

تضمنت حديقة "سما نابلس" إنشاء العديد من المرافق الترفيهية والسياحية في الموقع وتشمل (3) مطاعم اضافة الى منطقة الترس على طول الحديقة وقد تم اعطاء كل "تراس" اسم حارة من حارات نابلس القديمة، مثل الياسمينة والقريون والحبلة، وذلك اعتزازا بتاريخ المدينة وماضيها، كذلك تم إنشاء العديد من المرافق الحيوية مثل مناطق الجلسات العائلية حيث تم تخصيص منطقة حرة يمكن للمواطن إستخدامها بدون مقابل وإحضار الأطعمة والمشروبات من خارج المتنزه، الأمر الذي يوفر للزائرين خيارات متعددة، هذا الى جانب إنشاء العديد من الكافتيريات المتنوعة والوحدات الصحية والمرافق ذات الصلة مثل مركز للاسعاف ومركز للطوارئ ومخفر للشرطة، فضلا عن المصلى، وتم توفير اماكن لوقوف السيارات تتسع لحوالي 400 سيارة. ويمكن الإشارة الى أن المشروع ساهم بتوفير العديد من فرص العمل خلال فترة التشغيل الإنشاء والتشغيل حيث أن عدد

العاملين ضمن المشروع تجاوز 700 شخص من مهندسين ومقاولين وعمال، فيما تمكن المشروع من تشغيل 300 شخص تم توظيفهم موزعين بين الإدارة والمحاسبة والمطبخ والخدمات، منهم 22 من الإناث ضمن طاقم العمل. [16]

6.5 تجربة بلدية طولكرم في تطوير حدائق الأحياء بالشراكة مع المجتمع المحلي

كذلك يمكن الإشارة إلى تجربة بلدية طولكرم والتي تتعلق بإنشاء حدائق أحياء من خلال التعاون مع المجتمع المحلي للاستفادة من الأراضي التي يتم التبرع بها للبلدية من قبل المواطنين، حيث يتم تشجيع المواطنين على التبرع بالأراضي من أجل إستغلال الفراغات العامة المتاحة من أجل إنشاء مرافق عامة ومن بينها حدائق الأحياء الصغيرة، لذلك تم توقيع إتفاقيات مع المتبرعين من المجتمع المحلي لتأهيل الموقع والاستفادة منه لعدة سنوات لصالح البلدية، ومن بين الأمثلة على ذلك إنشاء حديقة شويكة وحديقة الأسرى الموجودة في المنطقة الغربية لمنطقة ذنابة، وهي مقامة على أرض تم التبرع بها من عدة مواطنين حيث قام كل شخص بالتبرع بمساحة صغيرة وتوحيدها معاً من قبل البلدية لتصل المساحة إلى 1200 متر، وتم تنفيذ هذه الحديقة من قبل المتبرعين والذين ساهموا بالعمل ضمن الحديقة وتجنيد الدعم من المجتمع المحلي، وقامت البلدية بمساعدتهم في عملية الإنشاء وتوفير التجهيزات وتزويدهم بالألعاب للأطفال واشتراك الكهرباء والماء، وقد قاموا بالتوجه للمجتمع المحلي والحصول على تبرعات إضافية لتوفير الاحتياجات المتعلقة بالحديقة ومن بينها تركيب العشب الاصطناعي17.

6.6 تجربة بلدية عنبتا في تنظيم مهرجان وادي الشعير بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية

إحتضنت بلدية عنبتا لمدة (9) أعوام مهرجان وادي الشعير بإشراف مركز واصل الثقافي وبالتعاون مع مجموعة من مؤسسات المجتمع المحلي في بلدة عنبتا، حيث انطلق مهرجان وادي الشعير بنسخته الأولى في تموز م2011، واستمر لسنوات متتالية حتى وقتنا الحالي. ويمكن الإشارة الى أن المهرجان حافظ على تسميته المتعارف عليها تاريخياً (وادي الشعير) كونه ينظم في منطقة تجمع سبع قرى ومركزها بلدة عنبتا، حتى أصبح المهرجان نقطةً مركزية جامعة للمدن الفلسطينية وقراها ورابطة شرقها بغربها، ومن جهة أخرى انطلاقاً من المحافظة على التسميات الفلسطينية للمناطق الجغرافية.

يهدف المهرجان الى نشر الثقافة الفلسطينية بين أفراد المجتمع وخصوصاً فئات النساء والأطفال والشباب اضافة الى زوار البلدة من كافة المدن الفلسطينية، وهو يمثل وسيلة للحفاظ على التراث الوطني الفلسطيني وحمايته من محاولات السرقة والتزييف، يقوم مهرجان وادي الشعير على فكرة إحياء التراث الفلسطيني ونشر الثقافة والهوية الفلسطينية بمختلف عناصرها من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات الشعبية والثقافية، ويشمل نوعين من النشاطات الأولى تتعلق بتنظيم النشاطات الثقافية

[16] الموقع الإلكتروني لبلدية نابلس: https://cutt.us/mAVvi.
[17] مقابلة مع السيد مهند مطر،مدير العلاقات العامة لبلدية طولكرم، بتاريخ 2022/03/31.

التراثية والثانية تستند الى تنظيم أسواق شعبية للمنتجات المختلفة وتعقد تلك النشاطات في البلدة القديمة او مرافق عنبتا الأخرى، وبناءاً على ذلك عادة ما يتضمن المهرجان الأنشطة التالية: دعوة فرق فنية تراثية أصيلة تقدم الزجل الفلسطيني والاغاني التراثية والدبكة الشعبية، تنظيم معارض للزي الفلسطيني لمختلف المحافظات ومعرض للأدوات التراثية (طاحونة، مهباش، محراث..)، دعم المرأة الفلسطينية وتمكينها اقتصادياً من خلال تنظيم أسواق شعبية لفتح الفرصة أمامها لتسويق منتجاتها اليدوية محلية الصنع، يتخللها عرض لأبرز المأكولات الشعبية الفلسطينية مثل (خبز الطابون)، ومعارض صور للمواقع السياحية والأثرية ونشرات تعريفية وأفلام وثائقية عن المنشآت والمرافق السياحية الفلسطينية. اضافة الى تنظيم مسابقات فنية للجمهور، وفعاليات ترفيهية للأطفال.

يحظى المهرجان بحضور فلسطيني رسمي واسع من مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، كرؤساء مجلس الوزراء الفلسطيني ووزراء آخرين ورجال أعمال من مجالات متنوعة ومهتمين بالقطاع الثقافي والفني، إضافة الى وجود مشاركة شعبية جماهيرية واسعة من مختلف المحافظات الفلسطينية والداخل الفلسطيني المحتل تصل إلى عدة آلاف من الزائرين، ويلاحظ وجود مشاركة واسعة من فئة الشباب والنساء متزينين بلباسهم التراثي الشعبي اضافة الى المؤسسات الشريكة في بلدة عنبتا، وفي هذا السياق فإن بلدية عنبتا لا يقتصر دورها على الاحتضان والرعاية وتقديم اللوجستيات وكافة اللوازم، إنما تجُند طواقمها المختلفة لتكون حاضرة في الميدان ومستعدة على مدار الساعة، مجهزة بمعداتها وآلياتها. وأخيراً يتم اختيار الوقت الزمني لإقامة فعاليات المهرجان في الفترة الصيفية الواقعة خلال شهر تموز وذلك انسجاماً مع العطلة الرسمية للمدارس والجامعات، حتى يتسنى للكل الفلسطيني المشاركة والحضور، يذكر أن الفعاليات بالعادة تستمر حتى ثلاثة أيام متواصلة[18].

6.7 تجربة بلدية السموع في إنشاء المركز الشبابي الثقافي

قامت بلدية السموع وهي تقع على بعد 20 كم جنوب الخليل في العام 2019م بإفتتاح المركز الشبابي الثقافي في حوش العقيلي بتمويل من المركز الثقافي البريطاني في إطار صندوق الحماية الثقافية وعبر وزارة الحكم المحلي وبالشراكة مع المجتمع المحلي (آل العقيلي) والذين وافقوا على ترميم المكان المملوك لهم من خلال التعاون مع البلدية، وقد تم إختيار المشروع بالتشاور مع المجتمع المحلي وهو يهدف الى إعادة احياء المركز التاريخي في السموع والتي تهتم بموروثها الثقافي والتراثي حيث إرتبط المشروع بترميم إحدى الاحواش التراثية حيث أن البلدة تمتلك مجموعة أبنية تقليدية (أحواش) تعكس مجموعة متنوعة من الطرز المعمارية ومزيجاً من الأثار التاريخية، مع أهمية الإشارة الى أن البلدية قامت أيضا بترميم عدة مباني ضمن مشاريع للتراث واحياء المرافق التاريخية وتشمل (حوش الرطروط أو الدغامين، حوض عجوة، حوش العلية).

وقد إهتمت البلدية والمجتمع المحلي بالمشروع وذلك من أجل حماية تراثها الثقافي ولا سيما في ظل الإعتداءات المستمرة من قبل الاحتلال الإسرائيلي. وقد تمكنت البلدية عبر هذا المشروع من تحويل حوش العقيلي الى مركز شبابي ثقافي من أجل تفعيل دور الشباب في البلدة كونه يعد مشروع ذات احتياج مهم بعد ان كان مبنى قديم أيل للسقوط يحوي أكوام من القمامة ، ويستخدم كاسطبل للحيوانات، بالاضافة الى ذلك يضم مركز السموع الشبابي الثقافي عدة مرافق وتشمل (غرف مبيت عدد 2،

[18]مقابلة مع السيدة هبة مصطفى، مسؤولة العلاقات العامة، بلدية عنبتا ، بتاريخ 2022/3/23.

غرفة موسيقى، غرفة متحف، مساحة خارجية للتفاعل وتنظيم النشاطات) [19]. ويلاحظ بان اعادة ترميم المباني الاثرية والتراثية يعتبر من الشمروعات الهامة جداً والتي تمكن البلدية وعبر الشراكة مع المجتمع المحلي من إعادة إستثمار الموارد المحلي والاستفادة من المرافق التاريخية والأثرية المتوفرة على مستوى البلدة وحمايتها والحفاظ عليها ولا سيما وأن هذه المباني عادة ما تكون ذات تصميم جميل وتراثي عريق يجب حمايته وبالتالي الإستفادة منه في توفير المساحات والمرافق والأماكن العامة التفاعلية للمجتمع المحلي وخصوصاً وأن هذه المرافق قائمة وبحاجة فقط الى إعادة ترميم ولا تتطلب توفير أراض عامة من قبل البلدية والبدء بانشاء مباني جديدة، وتظل إحدى التحديات الرئيسية تتمثل بقدرة الهيئات المحلية على الإستفادة من تلك المرافق وتفعيلها بالشكل الأمثل الذي يتوافق وإحتياجات المجتمع المحلي والموارد المتاحة.

سابعاً: أهم التحديات والفجوات الرئيسية التي تعيق دور الهيئات المحلية في إيجاد وتفعيل الفضاءات العامة الثقافية

تواجه الهيئات المحلية في فلسطين العديد من التحديات الرئيسية التي تعيق دورها في تطوير القطاع الثقافي وإيجاد المساحات التفاعلية الثقافية الكافية والملائمة لإحتياجات المجتمعات المحلية، والتي يمكن أن تسهم في توفير فضاءات تفاعلية لممارسة النشاطات المجتمعية والثقافية عبر الحيز العام من خلال تفعيل البرامج والمرافق والخدمات الثقافية المختلفة. وتتمثل أبرز المعيقات في محدودية الوعي والاهتمام، وضعف دور وقدرات الهيئات المحلية وعدم توفر السياسات والاجراءات المنظمة لهذا القطاع والتي تستهدف تطوير الفضاءات الثقافية، إضافة إلى ضعف هيكل القطاع الثقافي ومحدودية المؤسسات الفاعلة وضعف آليات التشبيك والتنسيق وتبادل المعلومات بين الشركاء في هذا المجال وغيرها، وذلك يمكن الإشارة إلى أبرز التحديات على النحو التالي:

- عدم وضوح مفهوم المساحات العامة الثقافية بالنسبة لغالبية الهيئات المحلية ومحدودية الوعي بأهمية الفضاءات التفاعلية العامة لدى العديد من أعضاء المجالس البلدية والمحلية والعاملين/ات والتي تقوم بإنشاء العديد من المرافق العامة في إطار تطوير البنية التحتية للمجتمعات المحلية، والذي ينعكس سلباً على تطوير المرافق العامة والإهتمام ووجود شبه غياب أو مراعاة لإحتياجات السكان والأفراد عند تخطيط وتصميم هياكل الفضاءات الثقافية العامة، والتي تعتبر في كثير من الأحيان غير ملائمة من حيث مدى توفر المرافق أو كفاءة الاستخدام أو القدرة على الوصول لإحتياجات السكان، فضلا عن مراعاتها لإحتياجات الفئات المجتمعية المختلفة والمهمشة كالنساء أو الأطفال أو الأشخاص من ذوي الاعاقة.

- عدم وضوح أدوار ومسؤوليات الهيئات المحلية في ما يتعلق بتطوير الجانب الثقافي وتوفير الدعم لإيجاد الفضاءات العامة والمساحات التفاعلية المختلفة، وعلى الرغم من أن العديد من الهيئات المحلية تقوم بإنشاء المرافق والمساحات المخصصة للإستخدام العام وتتعاون مع العديد من الشركاء لتنفيذ النشاطات التفاعلية العامة، إلا أنه يلاحظ عدم وجود رؤية واضحة تتعلق بعملية تطوير المرافق والمساحات الثقافية واشراك المجتمع المحلي في تفعيلها وإيجاد الأنشطة الإبداعية التي تضمن الإستفادة المثلى منها بكفاءة وفعالية.

[19] مقابلة مع كلا من (ماجد بدراين: مدير خدمات الجمهور، ومسؤول الملف الشبابي والمساءلة المجتمعية محمد زهارير: موظف في قسم الإيرادات ومتابعة النشاطات الشبابية)، بلدية السموع، بتاريخ 2022/3/3.

* ضعف قدرات العديد من الهيئات المحلية من حيث توفر الامكانات المادية والموارد البشرية والذي يعتبر ذات اثر سلبي على قدرتها على توفير البنية التحتية في الجانب الثقافي وإيجاد الفضاءات العامة الكافية والملائمة لاحتياجات السكان، ولذلك فإن غالبية الهيئات المحلية التي تصنف (ب، ج) لا تمتلك قسم/موظف لإدارة الأنشطة والمرافق الثقافية والعامة حيث تتم عملية الاشراف عليها من قبل موظفين غير متخصصين في الجوانب الاجتماعية أو الثقافية ويتم تفويضهم بالمهمات المتلعقة بتقديم الدعم والتسهيلات المختلفة لعقد النشاطات الثقافية أو تنظيم البرامج المتعلقة بالفضاء العام، حيث تفتقر الكثير من الهيئات المحلية الفلسطينية للقدرة على توفير كادر عمل لمتابعة النشاطات التي يتم تنفيذها في الجانب الثقافي أو الفضاءات العامة، وهذا باستثناء عدد محدود من الهيئات المحلية التي تصنف (أ) كالبدليات الكبيرة في مراكز المدن والتي تمتلك أقسام أو موظفين متخصصين لمتابعة الجوانب الثقافية والاشراف على الفضاءات العامة ولكنها تظل محدودة وتعمل في نطاق ضيق ودون وجود خطط واضحة.

* إعتبار القطاع الاجتماعي أو الثقافي تحديداً من القطاعات الثانوية من وجهة نظر الكثير من الهيئات المحلية، حيث يلاحظ بأن عمليات التخطيط التنموي الاستراتيجي SDIP تركز على قطاع البنية التحتية بشكل أساسي، ولا يتم الاهتمام بالقطاعات الاجتماعية والثقافية بشكل كافي وخصوصا خلال اعداد "عملية التشخيص Diagnostic Phase "، مما يؤدي إلى ضعف مخرجات عملية التخطيط والتي تؤثر سلبا على الأولويات والاجتياجات المرتبطة بالجانب الثقافي أو المتعلقة بإنشاء المرافق العامة والفضاءات الثقافية المختلفة، بالإضافة إلى أن غالبية البرامج والنشاطات والمشاريع المرتبطة بالمرافق العامة لم يتم تنفيذ مشروعاتها إما بسبب عدم توفر التمويل الكافي أو نتيجة عدم ايلائها الاهتمام المطلوب.

* نمطية المشاريع ذات الطابع الثقافي والمساحات والأماكن العامة التي يتم إنشائها، ومن المرجح أن ذلك يعود إلى ضعف التشخيص للقطاع الاجتماعي كما تم ذكره وعدم دمج الفئات المجتمعية المختلفة للمساهمة بشكل حقيقي في عملية تحديد الإحتياجات والتخطيط والتصميم للفضاءات العلامة، مما يؤثر على نوعية المخرجات التي يتم اقتراحها واعتمادها من قبل المجتمعات المحلية. ولذلك تفتقر غالبية الهيئات المحلية لوجود برامج او فضاءات عامة ابداعية تحفز المجتمع المحلي على المشاركة ولا سيما وأن غالبية النشاطات العامة يتم عقدها في أماكن مغلقة لا تحفز المجتمع المحلي على المشاركة الفاعلة بعكس تنظيم تلك الأنشطة ضمن الفضاءات العامة والمفتوحة. لذلك لا تقوم غالبية البلديات بإجراء عملية تحديد احتياجات حقيقية أو دمج ممثلي المجتمع المحلي والفئات المختلفة في تصميم المرافق التفاعلية، مما يؤدي إلى وجود فضاءات عامة مشوهة وغير ملائمة من ناحية التصميم والجمالية ولا تعبر عن احتياجات المجتمع المحلي أو المتطلبات التي تجعلها ملائمة وصديقة للمواطن وتسمح له بالتفاعل الاجتماعي والثقافي معها.

* وجود ضعف في بنية وهيكل القطاع الثقافي في مختلف المواقع والقرى الفلسطينية باستثناء بعض البلديات في المدن الرئيسية ويتمثل ذلك بمحدودية المؤسسات الثقافية أو المجموعات والفرق التي تعنى بالجانب الثقافي، حيث تشير النتائج إلى وجود نقص واضح في المؤسسات أو المراكز الثقافية والتي تكاد تكون غير موجودة في غالبية البلدات الفلسطينية، وفي حال وجود بعض المراكز الثقافية فإنها تعاني من ضعف الامكانات ومحدودية البرامج والنشاطات الثقافية التي يمكن تنفيذها، مما يترك عبء إدارة القطاع الثقافي وتفعيل المساحات والفضاءات الثقافية على عاتق البلديات والهيئات المحلية والتي يعد دورها أساسي ولكن لا يرتبط بتنفيذ النشاطات الثقافية وإنما توفير الدعم لهذا القطاع وتطويره، وبالتالي إلقاء

مسؤولية إدارة هذا المجال على الهيئات المحلية في تنفيذ تلك المشروعات بدل تقوية دور المؤسسات الثقافية والاكتفاء بتوفير الدعم اللازم لها.

* ضعف دور الجهات الرسمية المختصة كوزارة الثقافة ومستويات التواصل والتعاون مع الهيئات المحلية ومكونات المجتمع المحلي من أجل العمل على تطوير القطاع الثقافي وتقديم الدعم الكافي لتفعيل الحياة الثقافية أو تطوير الفضاءات العامة وتنفيذ البرامج الثقافية المنوعة والابداعية في نطاق الحيز العام والفضاء الثقافي في المجتمعات المحلية المختلفة على المستوى الفلسطيني. وفي حين يلاحظ بإن وجود دور لوزارة الثقافة الفلسطينية في مراكز المدن الرئيسية رغم عدم كفايته وضعفه، فإنه يعتبر محدود بشكل أكبر في البلدات الأخرى، ويعود ذلك إلى عدم توفر الدعم الكافي والمخصصات المالية لمديريات وزارة الثقافة لتنفيذ الخطط التي تستهدف تفعيل الحياة الثقافية بالتعاون مع المؤسسات وأصحاب العلاقة حيث يتم الإقتصار على تنفيذ الحد الأدنى من الأنشطة والتي تعتبر تقليدية في غالب الأحيان ولا تساهم في تفعيل المجتمع المحلي وتعزيز مشاركته بشكل كافي.

* وجود اشكالية تتعلق بالمشاركة المجتمعية لدى العديد من الهيئات المحلية من حيث قدرتها على حشد ودعوة ممثلي المجتمع المحلي أو اهتمامها وتعاونها في تنظيم النشاطات العامة المختلفة التي تتعلق بتفعيل دور المرافق والفضاءات العامة وتوفير البرامج والانشطة الثقافية التفاعلية التي تضمن التفاعل والمشاركة الايجابية من قبل مجتمع المحلي، ولذلك فإن غالبية الأنشطة التي تنفذ أو يقدم لها الدعم تعتبر نشاطات تفاعلية تقليدية لا تتم في إطار مخطط له وهي تأتي في كثير من الأحيان كاستجابة لبعض المبادرات التي تنفذها الجهات الممولة أو المؤسسات المجتمعية أو الافراد داخل المجتمع المحلي ولا تعكس وجود رؤية واضحة اتجاه تفعيل الحياة الثقافية أو توفير الفضاءات العامة التي تمكن المجتمع المحلي من التفاعل والمشاركة الفعالة في النشاطات العامة والثقافية المختلفة.

* إفتقار غالبية الهيئات المحلية لوجود إستراتجيات محددة للتعريف بالأماكن العامة والمواقع الاثرية المتوفرة على مستوى البلدات المختلفة، حيث يوجد في مختلف المدن والبلدات الفلسطينية العديد من المواقع التاريخية والأثرية، ويمكن الإشارة إلى عدم وجود توجهات واضحة من قبل غالبية الهيئات المحلية من أجل التعريف بتكل المناطق والمساهمة في تفعيلها ونتشجيع السياحة الداخلية وتنظيم النشاطات التفاعلية خلالها بالتعاون مع الجهات الرسمية ذات الصلة كوزارة السياحة والأثار.

* من جهة اخرى، تتأثر عملية توفير المرافق والمساحات العامة بما يتعرض له المجتمع الفلسطيني جراء الاحتلال الاسرائيلي حيث يصنف حوالي 61% من مساحة الضفة الغربية كماطق (ج) وهي تخضع للسيادة الأمنية الاسرائيلية وفق اتفاقيات اوسلو، هذا إلى جانب السياسات الاستعمارية القائمة مواصلة الإستيطان وانشاء جدار الفصل العنصري وسياسة مصادرة الأراضي وطرد وتهجير السكان من بيوتهم، والذي يرتكز على حرمان الكثير من البلدات المصنفة (ج) من إنشاء المرافق والبنى التحتية الأساسية، هذا إلى جانب خلق مفهوم الكنتونات وحصر السكان الفلسطينين في مراكز المدن والبلدات وافتقار غالبية البلديات لوجود أراضي وملكيات عامة لإنشاء المرافق العامة وذلك بسبب عدم وجود سيطرة فلسطينية على الأراضي العامة ومصارتها من قبل الاحتلال، الأمر الذي ساهم بخلق بيئة حضرية وتخطيط هيكلي

ومكاني مشوه وهذا بدوره أضعف وبشكل واضح قدرة الهيئات المحلية في الضفة الغربية على توفير المرافق والأماكن العامة الضرورية لإحتياجات المجتمع الفلسطيني في الكثير من المدن والبلدات.

* كذلك تفتقر الهيئات المحلية لوجود السياسات والإجراءات المنظمة لإدارة المرافق والمساحات العامة وتطويرها حيث تتم عملية إدارة هذه المرافق والإشراف عليها بشكل غير ممنهج ودون وجود سياسات واضحة، بالإضافة إلى غياب الأنظمة والقوانين المتعلقة بالأماكن العامة وتنظيمها وعدم وجود إستراتيجة واضحة من قبل وزارة الحكم المحلي لتطوير أداء الهيئات المحلية في التعامل مع المرافق والأماكن العامة وتفعيلها والمساهمة في خلق البيئة التفاعلية الملائمة لإحتياجات المدن والبلدات الفلسطينية المختلفة في هذا المجال.

ثامناً: آليات التواصل بين البلديات ووزارة الحكم المحلي كجهة اختصاص فيما يتعلق بالمساحات الثقافية

تقوم وزارة الحكم المحلي وكجزء من إستراتجيتها الهادفة إلى تطوير وتعزيز قدرات الهيئات المحلية بمساعدة البلديات وتحديداً في الجانب الثقافي وعبر دوائرها ذات العلاقة ومن أهمها الإدارات الهندسية والتخطيط والتنظيم والبناء من خلال توفير الدعم لتنفيذ العديد من المشروعات التي تستهدف تطوير قدرة البلديات على توفير المرافق والمساحات العامة، وقد تم الإشارة إلى أن وزارة الحكم المحلي قامت بتنفيذ العديد من المشاريع والمنح التي تستهدف إنشاء مرافق ثقافية ومساحات تفاعلية ومن بينها الحدائق والمكتبات والمراكز الثقافية، تأهيل إحياء المراكز التاريخية، ترميم المباني الأثرية، إنشاء قاعات للنشاطات العامة والملاعب والمتاحف وغيرها.[20]

بالإضافة إلى ذلك ومن خلال مراجعة إستراتجية قطاع الحكم المحلي من 2017-2022،[21] يلاحظ بأن الجوانب الاجتماعية والثقافية المرتبطة بأدوار الهيئات المحلية والمتصلة بتطوير الفضاءات العامة والمساحات التفاعلية عموماً غير مدرجة ضمن توجهات الوزارة، وهي مشار إليها بالعموم في معرض التطرق الى محاور التخطيط الهيكلي والمكاني، أو عبر الإشارة إلى التوجهات المرتبطة بالتشريعات والسياسات وتتعلق بالهدف الاستراتيجي الأول (منظومة تشريعية ومؤسساتية ملائمة لتنظيم وإدارة القطاع ومستجيبة للنوع الاجتماعي) والذي يتضمن عدة سياسات تتعلق بتطوير الهيكلية العامة والبنية المؤسساتية لقطاع الحكم المحلي وتوضيح أدوار ومسؤوليات الهيئات المحلية واستمرار العمل على إعداد وتحديث المخططات المكانية والتنموية لكافة التجمعات السكانية وعلى كافة المستويات (وطني، إقليمي، ومحلي) وتطوير بنيتها التحتية، وضمان الاستخدام الأمثل للأراضي، وقد تم الإشارة أيضا في الهدف الاستراتيجي الثاني والمرتبط بتحسين الأداء المؤسسي للهيئات المحلية في إحدى السياسات الواردة ضمن الإستراتيجة العمل دعم الهيئات المحلية في تنفيذ المشاريع ذات الأولوية التنموية وفي توفير

[20] مقابلة فردية مع السيدة عهود عناية، مدير عام وحدة التخطيط والسياسات في الحكم المحلي بتاريخ 2022/3/19.
[21] استراتجية قطاع الحكم المحلي من 2017-2022، للإطلاع: https://andp.unescwa.org/sites/default/files/2020-10/Local%20government%20sector%20strategy%202017-2022.pdf.

وتطوير خدمات المرافق العامة الأساسية من بنية تحتية (مياه، كهرباء، صرف صحي، طرق) وأبنية عامة. لكن وعلى الرغم من ذلك فإن إستراتيجة وزارة الحكم المحلي لم تتضمن أية جوانب ذات صلة بالمجال الاجتماعي والثقافي على وجه الخصوص أو أي من المضامين التي تتعلق بالفضاءات العامة والمساحات الثقافية وهذا رغم وجود هدف استراتيجي خاص بالجانب الاقتصادي ويشير إلى أن (الهيئات المحلية تلعب دوراً فاعلا ومسانداً في تحفيز التنمية الاقتصادية المحلية). وهنا يمكن الإشارة إلى أن وزارة الحكم المحلي ورغم جهودها المبذولة في مجال تطوير المرافق العامة، إلا أنه من غير الواضح وجود توجهات إستراتيجة محددة تتعلق بتعزيز دور الهيئات المحلية في تطوير الفضاءات العامة والمساحات الفاعلية، رغم ما تم الاشارة إليه سابقاً فيما يتعلق بقانون الهيئات المحلية رقم (1) لسنة 1997 وفي البند (27) من المادة (15) والذي فوض وبشكل واضح الهيئات المحلية لإنشاء تلك المرافق والاشراف عليها ومتابعتها والرقابة عليها.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم الإشارة من قبل غالبية ممثلي الهيئات المحلية المستهدفة الذين تم مقابلتهم إلى أن أدوار ومسؤوليات البلديات المرتبطة بالواقع الثقافي وإنشاء وتطوير الفضاءات والمساحات العامة غير واضحة لدى الهيئات المحلية وذلك رغم وجود معرفة بمسؤوليتهم عن إنشاء المرافق العامة للإستخدام العام، إلا أن العديد من أعضاء المجالس البلدية والمحلية يرى أن تطوير القطاع الاجتماعي والذي يشمل التعليم والصحة والشباب والمرأة والثقافة والرياضة وغيرها يعتبر بشكل أساسي من أدوار الجهات الرسمية المختصة وأن البلديات تقوم بهذا الدور نتيجة تقصير هذه الجهات في القيام بدورها.

وكذلك، يمكن الإشارة إلى عدم وجود مأسسة واضحة للقطاع الثقافي في غالبية الهيئات المحلية وخصوصاً المصنفة (ب، ج) وغالبيتها لا يوجد ضمن هيكلها التنظيمي أية اشارة إلى القطاع الثقافي باستثناء البلديات المصنفة (أ)، حيث يتم ادارة هذا القطاع من قبل موظفين يتم تكليفهم بمتابعة الفضاءات العامة سواءا ما تعلق منها بالمرافق والمساحات العامة أو النشاطات الثقافية التفاعلية، ومن غير الواضح وجود توجهات محددة من قبل وزارة الحكم المحلي لتطوير وتفعيل مفهوم الفضاءات والمساحات العامة بشكل خاص حيث لا يوجد أي انظمة وسياسات واجراءات توضح معايير إنشاء المرافق العامة وفق مستويات الهيئات المحلية وتصنيفاتها أو اي إجراءات وآليات محددة لإدراة تلك المرافق والمساحات العامة والتعامل معها وخصوصاً فيما يتعلق بمعايير استخدام هذه المرافق من قبل الجمهور، وعادة ما تقوم البلديات بإدارة الفضاء العام بشكل غير ممنهج ودون وجود معايير واضحة للإستخدام من قبل الجمهور، مع أهمية الاشارة إلى أن البلديات تقوم كذلك بتقديم مختلف التسهيلات والدعم لتنفيذ النشاطات العامة سواءاً على صعيد المؤسسات أو الافراد والجهات المختلفة ذات العلاقة، وذلك من حيث المساهمة في توفير الدعم اللوجستي ودعوة المجتمع المحلي والمشاركة في بعض الأحيان في تنظيم وإقامة المهرجانات العامة أو الأحداث المختلفة في المساحات العامة وفي الميادين والطرق وكل ما يتعلق بالحيز العام.

وقد تم الإشارة أيضا من قبل بعض ممثلي البلديات إلى أن وزارة الحكم المحلي يجب أن تبذل جهود أكبر في مساعدة الهيئات المحلية في تطوير المرافق العامة وضمان توفر الحد الأدنى والضروري منها في كافة التجمعات السكانية وبما يتلائم وواقع كل مدينة وبلدة وبما يتوافق مع احتياجات السكان والمجتمع المحلي، وقد تم التأكيد على ضرورة مساعدة الهيئات المحلية

على مأسسة القطاع الثقافي وتوفير الاجراءات المنظمة للمساحات العامة وتشبيك البلديات بشكل أكبر مع المانحين من أجل مساعدتهم على توفير الاحتياجات المختلفة من المرافق والفضاءات العامة الضرورية. إضافةً إلى طبيعة العلاقة المتبادلة بين وزارة الحكم المحلي والهيئات المحلية غير واضحة التوجهات وغير ممأسسة فيما يتعلق بهذا المجال، ففي بعض الأحيان تقوم وزارة الحكم المحلي بدعم الهيئات المحلية لتنفيذ المشروعات المتعلقة بتوفير المرافق العامة، إلأ أنها تقوم أحياناً في الجانب الآخر برفض بعض المشاريع التي لا تتناسب مع قدرات البلدية ولا تتوافق مع حجم البلدة وإحتياجاتها من وجهة نظر الحكم المحلي، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى غياب المعايير الواضحة التي تحدد هرمية الخدمات ونوعية وطبيعة الأماكن العامة المفروض توفرها بما يتوافق مع تصنيف كل هيئة محلية والتي من الضروري وجودها في الهيئات المحلية فعلى سبيل المثال فإن البلديات في مراكز المدن بحاجة إلى وجود المرافق الاساسية كالحدائق العامة والملاعب والصالات الرياضية ووجود المتاحف ودور السينما وغيرها[22]، ويشير ذلك إلى أهمية وضع معايير واضحة تتناسب مع حجم المدن والبلدات وتصنيفاتها واحتياجاتها، هذا إلى جانب ضرورة وجود إجراءات محددة لإدارة تلك المرافق والمساحات العامة وتشجيع البلديات على وضع بنود ضمن الموازنة لتطوير المرافق العامة وصيانتها وتوفير الموارد البشرية اللازمة وبناء قدراتها، إضافة إلى ضرورة تحديد طبيعة الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بالهيئات المحلية في هذا الإطار بشكل تفصيلي ووضع إستراتيجية متكاملة لإدارة الأماكن العامة، وهذا شأنه أن يساعد الهيئات المحلية في تطوير قدرتها على الإستجابة الفاعلة في توفير الفضاءات العامة وضمان نجاحها في إدارتها وتنظيمها والرقابة عليها وتشجيع المجتمع المحلي للتفاعل مع تلك الفضاءات ضمن الحيز العام.[23]

تاسعاً: توصيات رئيسية/متطلبات تطوير الفضاءات الثقافية التفاعلية في التجمعات الفلسطينية المستهدفة

يمكن الإشارة إلى مجموعة من التوصيات التي تمثل متطلبات أساسية من أجل تطوير مفهوم الفضاءات العامة وتوفير المرافق والمساحات العامة التفاعلية، والتي يمكن الإشارة إليها على النحو التالي:

* وضع إستراتيجة ورؤية واضحة لتطوير الفضاءات العامة والمرافق والمساحات العامة التفاعلية بالتعاون ما بين وزارة الحكم المحلي والشركاء ذات العلاقة، بالإضافة إلى مراجعة التشريعات والقوانين الفلسطينية ذات الصلة والأنظمة واللوائح الصادرة عن وزارة الحكم المحلي، إضافة الى مساعدة الهيئات المحلية في وضع السياسات والاجراءات والمعايير التي تضمن تحسين أداء البلديات في ما يتعلق بإدارة المرافق العامة والمساحات التفاعلية وتطويرها والاشراف عليها.

* وضع تعريف واضح للأماكن العامة والمساحات الثقافية التفاعلية بحيث يكون ملائم للسياق الفلسطيني ويسهم في توضيح المفاهيم الاساسية المرتبطة بتطوير هذا القطاع على مستوى المدن والبلدات المختلفة في فلسطين. مع أهمية

[22] مصدر سبق ذكره، مقابلة مع السيدة عهود عناية.
[23] مقابلد فردية مع السيد عبدالله عناني، مدير وحدة الدعم الفني، الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية، بتاريخ 4\4\2022.

توضيح أدوار ومسؤوليات الهيئات المحلية في ما يتعلق بتطوير الجانب الثقافي وادارة المرافق والفضاءات العامة. مع الاهتمام بتعزيز مستويات التعاون والتشبيك بين الشركاء وأصحاب العلاقة لتنفيذ البرامج التفاعلية العامة وتوفير المرافق المساحات التفاعلية الكافية والملائمة لاحتياجات التجمعات السكانية والفئات المختلفة.

* توفير الدعم للهيئات المحلية ومساعدتها على تطوير البنية التحتية للفضاءات العامة والمساحات التفاعلية المختلفة، وذلك من خلال تخصيص بنود في موازنة الهيئات المحلية السنوية وتوفير التمويل الكافي لتطوير وإنشاء المزيد من الفضاءات العامة والتي تضمن التنوع في المرافق العامة والاندماج والتفاعل معها من قبل المجتمع المحلي.

* إنشاء وحدات للتنمية الاجتماعية في الهيئات المحلية تتشابه مع مثيلاتها من وحدات التنمية الاقتصادية والتي تم انشائها في العديد من الهيئات المحلية وخصوصاً المصنفة(أ) والتي يمكن ان تسهم بشكل فاعل في تطوير القطاعات الاجتماعية والثقافية وتعزيز دور البلديات في ادارة وتفعيل وتطوير الفضاءات العامة والثقافية، هذا بالإضافة إلى مأسسة القطاع الثقافي ضمن الهيلكية التنظيمة للبلديات وتوفير الموارد البشرية اللازمة لمتابعة هذا القطاع وتنظيمه والاشراف والرقابة عليه.

* تشجيع البلديات على إصدار تقارير حول البرامج والنشاطات الثقافية التي تستهدف تطوير القطاع الثقافي وتفعيل الفضاءات العامة، حيث تقوم غالبية الهيئات المحلية بتنفيذ العديد من النشاطات العامة والانشطة التفاعلية والتي لا يتم توثيقها بشكل رسمي.

* توعية أعضاء المجالس البلدية والمحلية بأهمية الجانب الثقافي والعمل الجدي على تطوير البنية التحتية للفضاءات والمساحات الحضرية العامة، ومساعدة البلديات على وضع خطط لإدارة البرامج الثقافية والأماكن العامة وتفعيل الفضاءات العامة الموجودة، بحيث يتم التركيز على الاستفادة المثلى من المرافق والمساحات العامة القائمة وإعادة اكتشاف طرق جديدة وملهمة وإبداعية لإعادة استخدامها، بما يضمن الاستفادة من الموارد المحدودة المتاحة من المساحات العامة وتفعيل دور الشباب والمجتمع المحلي في التفاعل مع تلك المرافق والفضاءات العامة.

* ضرورة التعامل مع المساحات العامة من قبل الهيئات المحلية كمناطق للتفاعل الإجتماعي والثقافي وكفضاءات عامة تشكل بيئة تفاعلية على مستوى المجتمع، مع ضرورة الاهتمام بمظهر المساحات العامة لجعلها أكثر جاذبية للجمهور والمجتمع المحلي مع مراعاة معايير البيئة والنظافة العامة ورونق وجمالية الفضاءات العامة بحيث تشجع الفئات المختلفة على الاندماج والتفاعل معها ضمن الحيز الحضري والفضاء الثقافي العام.

* تطوير بنية وهيكل القطاع الثقافي في مختلف المواقع والقرى من خلال تشجيع إنشاء المرافق الثقافية والمؤسسات و المراكز الثقافية، وتوفير الدعم اللازم والمخصصات ضمن الموازنات لتفعيل المراكز الثقافية والتي يجب أن يكون لها دور بارز في دعم الحركة الثقافية وتنظيم النشاطات والمبادرات عبر التفاعل مع الفضاءات الثقافية والعامة والاهتمام بتعزيز دور المجموعات والمجالس الشبابية والإهتمام بتنمية المواهب والإبداعات الفنية والثقافية ومجموعات المبادرات المجتمعية وغيرها من الفئات والمجموعات والأفراد التي يمكن أن تساهم في تنشيط الحركة الثقافية ضمن الفضاءات العامة.

- الإهتمام بالمشاركة المجتمعية وإنتهاج أساليب التشاور مع المجتمع المحلي خصوصاً خلال عملية التخطيط التنموي SDIP، وتمكينهم من تحديد الإحتياجات والأولويات الضرورية من وجهة نظر السكان وأفراد المجتمع المحلي عند تخطيط وتصميم هياكل الفضاءات الثقافية العامة، مع مراعاة عدة معايير من أهمها (توفر المرافق التفاعلية الكافية، مراعاة جودة وفعالية كفاءة الاستخدام، القدرة على الوصول لمختلف أفراد المجتمع، فضلا عن مراعاتها لخصوصية إحتياجات الفئات المجتمعية المختلفة والمهمشة كالنساء أو الأطفال أو الأشخاص من ذوي الإعاقة).

- الإستفادة من اللجان المجتمعية والثقافية اضافة لجان المساءلة والقيادات والشخصيات الإعتبارية وتعزيز دورها في تفعيل وتطوير الفضاءات العامة والمشاركة بالتخطيط والتنفيذ للبرامج والنشاطات الثقافية المختلفة كونها تمثل المجتمع المحلي بفئاته المختلفة.

- تفعيل دور الشباب والنساء والفئات المهمشة المختلفة للتفاعل مع الحيز الحضري العام والمشاركة بتنفيذ المبادرات المجتمعية والثقافية المختلفة التي تستهم في تطوير دور المواطن وتفعيل مشاركته في الحياة الثقافية والإجتماعية، ويمكن أن تقدم الهيئات المحلية الدعم من خلال رصد الموازنات البسيطة لتشجيع المجتمع المحلي على تنفيذ النشاطات العامة والثقافية في الفضاءات والأماكن العامة وخصوصاً غير المستغلة في العديد من المدن والبلدات الفلسطينية.

- تعديل دليل التخطيط التنموي SDIP والذي تم اعداده من قبل صندوق تطوير وإقراض البلديات بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي، بحيث يتم وضع أدوات وتوجهات تنموية واضحة تسهم في إبراز أهمية القطاع الثقافي والفضاءات العامة، والتي يمكن أن تتيح إجراء تقييم واضح خلال عملية التشخيص لواقع الفضاءات والمساحات التفاعلية وحجم النشاطات العامة، هذا الى جانب الإهتمام أثناء عملية التخطيط بالعمل على دمج المجتمع المحلي للمساهمة الفاعلة في إقتراح أولوية الإحتياجات والتدخلات المرتبطة بالفضاءات الثقافية التفاعلية الملائمة للمجتمع المحلي.

- تعزيز حق المواطن في المشاركة وابداء الرأي في الخدمات والمرافق العامة وتقييمها ومساءلة القائمين عليها، مع أهمية أن يتم تشجيع البلديات على استخدام الوسائل المتنوعة والمختلفة التي تدخل في نطاق مشاركة واستشارة المجتمع المحلي ومن بينها الاجتماعات واللقاءات وورش العمل المركزة وجلسات الاستماع عبر وسائل التواصل أو استطلاعات الرأي أو عبر استخدام ادوات التغذية المرتدة من التوصيات والمقترحات والشكاوى وغيرها من أجل إعلامهم بشكل أكبر بالنشاطات التفاعلية وتعزيز مشاركتهم المجتمعية.

- وضع إستراتيجة واضحة للتعريف بالأماكن العامة التاريخية والأثرية في المناطق والتجمعات الفلسطينية المختلفة بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار، وذلك من خلال استخدام أدوات إعلامية ووسائل متعددة كإنشاء مراكز الاستعلامات أو الترويج لتلك الأماكن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وتوفير الخرائط الإرشادية والمنشورات التعريفية وغيرها سواء لأفراد المجتمع المحلي أو للزوار من خارج البلدة لتعظيم عملية التفاعل مع الأماكن السياحية والفضاءات العامة المختلفة.

- تفعيل دور وزارة الثقافية والسياحة والاثار بشكل أكبر للمساهمة في تنفيذ برامج ونشاطات تفاعلية ثقافية وخصوصاً في المناطق الأكثر تهميشاً وعلى مستوى القرى والمدن بحيث يتم توفير برامج لتفعيل الحياة الثقافية والاستفادة من الفضاءات العامة المتاحة بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي والجهات الرسمية المذكورة.

* تعزيز دور الهيئات المحلية في التنسيق بين القطاعات المختلفة بالتعاون مع الجهات الرسمية ذات الصلة بهدف تفعيل الحياة الثقافية وتوفير الدعم لتطوير القطاع الثقافي وتفعيل الفضاءات العامة والمساحات الثقافية التفاعلية الموجودة ضمن حدود الهيئات المحلية المختلفة.

* تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص والتي تستهدف تشجيع القطاع الخاص على الإستثمار في إنشاء المزيد من الفضاءات والمساحات العامة المفتوحة للجمهور وتشمل الحدائق العامة والملاعب ومناطق الملاهي وغيرها، والتي يمكن أن توفر بديل نسبي في ظل عدم مقدرة الهيئات المحلية على توفير الأماكن والمساحات العامة الكافية المجانية والتي تتوافق وإحتياجات المجتمعات المحلية.

الملاحق والمرفقات

- ملحق رقم (1): النتائج التفصيلية لمسح المرافق العامة والفضاءات الثقافية التفاعلية في التجمعات السكانية المستهدفة.
- مرفق رقم (2): النتائج التفصيلية لمسح النشاطات والتدخلات الثقافية المنفذة في المجتمعات المحلية المستهدفة في العام (2021).
- ملحق رقم (3): نموذج إستمارة تقييم المساحات الثقافية في الهيئات المحلية المستهدفة.(مرفق خارجي).

الملاحق والمرفقات

ملحق رقم (1): النتائج التفصيلية لمسح المرافق العامة والفضاءات الثقافية التفاعلية في التجمعات السكانية المستهدفة

المنطقة	مكتبة عامة	قاعة عامة	مركز ثقافي	نادي رياضي	ملعب رياضي	صالة رياضية مغلقة	حديقة عامة	مجلس شبابي	مسرح عام	متحف محلي	مباني أثرية تم ترميمها	مجموع المرافق التفاعلية
1. السموع	0	1	1	1	2	0	1	1	0	1	4	11
2. سعير	0	2	1	1	0	0	0	1	0	0	1	6
3. الشيوخ	1	0	0	1	1	0	1	1	0	0	0	5
4. ديـــر سامط	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1
5. الكرمل	0	0	1	1	2	0	1	0	0	1	1	7
6. قطنة	1	2	0	0	0	0	1	1	0	0	0	5
7. بيتونيا	1	11	1	1	1	1	4	1	0	0	2	23
8. سلفيت	1	4	1	2	2	1	4	1	0	0	0	16
9. ديراســـتيا	1	1	0	1	0	0	0	0	0	0	4	7
10. قـــراوة بنـــي حسان	0	1	0	1	1	0	1	1	0	0	1	6
11. بديا	1	2	0	1	0	0	1	1	0	0	2	8
12. كفـــر الديك	0	1	0	1	1	0	0	0	0	0	0	3
13. برقين	0	0	1	1	1	0	2	0	0	0	1	6
14. كفـــل حارس	0	1	1	1	0	0	1	0	0	0	1	5
15. طولكرم	6	4	10	3	3	1	8	5	4	1	1	46
16. عنبتا	1	4	2	1	1	0	1	1	0	0	3	14

المنطقة	مكتبة عامة	قاعة عامة	مركز ثقافي	نادي رياضي	ملعب رياضي	صالة رياضية مغلقة	حديقة عامة	مجلس شبابي	مسرح عام	متحف محلي	مباني أثرية تم ترميمها	مجموع المرافق التفاعلية
17. كفـــر اللبد	1	1	1	1	1	0	1	1	0	0	1	8
18. قفين	0	1	0	1	1	1	1	0	0	0	2	6
19. باقـــة الشرقية	0	1	0	1	0	0	1	1	0	0	0	4
20. عتيل	1	1	0	1	1	1	1	0	0	0	0	6
21. قلقيلية	1	2	0	2	2	0	2	1	1	1	0	12
22. حبلة	0	2	0	1	1	0	1	0	0	1	1	8
23. عزون	0	1	0	1	0	1	2	0	0	0	0	5
24. جيوس	0	1	0	1	0	0	1	0	0	0	0	3
25. كفـــر ثلث	1	1	0	1	0	0	1	1	0	0	1	6

ملحق رقم (2): نتائج مسح النشاطات والتدخلات الثقافية
المنفذة في المجتمعات المحلية المستهدفة في العام (2021)

المنطقة	حملات ومبادرات شبابية	أنشطة ثقافية عامة	مهرجانات وكرنفالات عامة	نشاطات ترفيهية للنساء	نشاطات ترفيهية لكبار السن	نشاطات فنية للاطفال	مسابقات وبطولات رياضية	مسارات سياحية	ماراثون	معارض وبازارات	مجموع النشاطات التفاعلية
1. السموع	3	3	0	0	0	1	1	2	0	0	10
2. سعير	4	2	0	0	0	0	0	0	0	0	6
3. الشيوخ	0	0	0	5	0	0	1	0	0	0	6
4. دير سامط	1	2	0	12	0	2	0	0	0	0	17
5. الكرمل	4	1	0	5	0	5	0	0	0	1	16
6. قطنة	1	1	1	1	0	0	1	0	0	0	55
7. بيتونيا	7	6	2	3	0	15	15	10	1	5	64
8. سلفيت	35	50	5	10	3	5	6	5	1	2	122
9. ديراستيا	2	2	2	1	0	0	0	3	1	1	12
10. قـراوة بنـــي حسان	5	1	0	0	0	0	1	0	1	0	8
11. بديا	2	0	0	1	0	2	0	0	0	0	5
12. كفر الديك	2	2	0	0	0	0	0	0	0	0	4
13. برقين	3	2	0	0	0	0	0	0	0	0	5
14. كفل حارس	3	3	2	2	0	3	0	2	0	2	15
15. طولكرم	5	90	2	0	0	30	1	1	0	12	141
16. عنبتا	5	2	1	0	10	8	1	5	0	2	34
17. كفر اللبد	5	3	0	2	0	0	3	0	0	0	13
18. قفين	1	4	0	5	1	6	1	0	0	0	18
19. باقـــــــة الشرقية	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	2
20. عتيل	0	7	0	0	1	1	4	0	0	0	13
21. قاقيلية	15	10	0	8	3	12	4	1	0	2	55
22. حبلة	1	2	0	0	0	0	2	0	0	0	5
23. عزون	2	2	0	1	1	2	1	0	0	0	9
24. جيوس	2	0	0	0	0	0	1	0	0	0	3
25. كفر ثلث	3	3	0	3	1	0	0	0	0	0	7

المصادر والمراجع العلمية

- إستراتجية قطاع الحكم المحلي للأعوام من 2017–2022.
- " تقرير الأداء السنوي 2020"، وزارة الحكم المحلي، مقدم لأمانة العامة– تقرير الأداء الحكومي.
- " دليل التخطيط التنموي المحلي للمدن والبلديات"، صندوق تطوير وإقراض البلديات MDLF.
- قانون رقم (1) لسنة ١٩٩٧ بشأن الهيئات المحلية الفلسطينية
- " دليل مرجعي للمشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية"، مؤسسة مجتمعات محلية CHF، بدعم من USAID، أذار 2016.
- "مسح وتقييم الأماكن العامة على مستوى المدينة (تقرير نحو سلامة النساء والفتيات في الأماكن العامة"، برنامج حياة، Habitat-UN 2020، 2020.
- " المساحات العامة والنوع االجتماعي في عمان"، المنظمة الألمانية للتعاون الدولي ، ديسمبر 2020.
- " معوقات توفير المناطق المفتوحة والمسطحات الخضراء في المخططات الهيكلية بقطاع غزة وسبل تطويرها (مدينة دير البلح كحالة دراسية) "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، الجامعة الاسلامية (غزة)، ديسمبر 2013.

مواقع الانترنت

العنوان	الموقع
مفهوم المساحة العامة	https://stringfixer.com/ar/Public_space
المدن الذكية المستدامة	https://www.itu.int/web/pp-18/ar/backgrounder/smart-sustainable-cities
الميثاق العالمى للحق فى المدينة	https://cutt.us/vkaqm
الأماكن العامة كمجالات للتعايش	https://cutt.us/YO1WH
المساحات الخضراء والعامة	https://e-inclusion.unescwa.org/ar/node/1119

الهدف 11- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة	.https://www.un.org/ar/chronicle/article/20282
وزارة الحكم المحلي	https://cutt.us/ncyzG
بلدية رام الله	https://www.ramallah.ps/ar_category.aspx?id=r1WC5La65670957ar1WC5
بلدية نابلس	https://cutt.us/mAVvi

قائمة المقابلات الفردية

الجهة/ المؤسسة	ممثل المؤسسة	تاريخ عقد المقابلة
وزارة الحكم المحلي	عهود عناية، مديرة التخطيط والمشاريع في وزارة الحكم المحلي	2022/3/19
الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية	عبدالله عناني، مدير الاتحاد	2022/4/4
مديريات الثقافة الفلسطينية	منتصر الكم، مدير مديرية الثقافة (طولكرم)	2022/3/30
	تحسين حسان، مدير مديرية الثقافة (سلفيت)	2022/4/14
	انور ريان، مدير مديرية الثقافة (قلقيلية)	2022/4/18
بلدية رام الله	سالي أبو بكر، مديرة الدائرة الثقافية في ببلدية رام الله	2022/3/17
بلدية سبسطية	جهاد غزال، مهندس البلدية	2022/4/16
بلدية عنبتا	هبة مصطفى، مسؤولة العلاقات العامة	2022/3/23
بلدية الزاوية	عزمي شقير، المدير الإداري لمركز عبد القادر أبو نبعة الثقافي	2022/4/15